وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم : علم الاجتماع
تخصص : علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

الأنشطة اللاصفية و دورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية – دراسة ميدانية في مدرسة التميز الخاصة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- بوجمعة طائعة
- بده سعداني بثينة

إشراف الأستاذ(ة):
- براك خضرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
بن دار نسيمة	أستاذ محاضر ' أ '	رئيســـــــــا
براك خضرة	أستاذ التعليم العالي	مشرفـــا ومقررا
بن زاوي ابراهيم	أستاذ محاضر ' أ '	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية : 2024 2025


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى روح من كان يؤمن بي قبل أن أؤمن بنفسي، إلى من كانت دعواته تحرس دربي، وابتسامته تسبق إنجازاتي، والى من تغمره فرحة بنجاحاتي على مرسنين اكثر من نفسي، إلى من كنت أتمنى ان يكون في كل خطوة انجزت فيها اخر خطوات مسيرتي الدراسية حاضرًا في لحظة التتويج هذه...

إلى روح جدّي الغالي عبد اللطيف كافي، الراحل منذ 1373 يوم أهدي هذا العمل، عربون تقدير ومحبة، واعترافًا بجميل نشئ معي منذ نعومتي أظافري والذي لم يُنسى يوما، رحلتَ جسدًا، لكنك كنت حاضر في كل ذكرى، وكل دعاء، وكل نجاح.

رحمك الله رحمةً واسعة، وأسكنك فسيح جناته، ولعلّ هذا الجهد المتواضع يصل إليك نورًا وسكينة، ويكون سببا في ترحم المئات من الذين سيقرئون هذا العمل كما كنت لي دومًا نورًا وهداية وعزيمة في حياتي.

إهداء

إلى أمي الحبيبة، نورحياتي وسرقوتي، التي كانت لي سندًا وعونًا، زرعت فيّ حب العلم ودفعتني دائمًا للأفضل، وبدعواتها وصلت إلى هنا. أهديها هذا العمل عرفانًا بفضلها.

إلى روح أبي الغالي، الذي علّمني قيمة الكفاح والصبر، أهدي هذا الجهد المتواضع.إلى أخواتي الحبيبات:

إلى روميسة، التي لم تكف عن الدعاء لي في كل لحظة، وخاصة عند نزول المطر، فكانت دعواتها الصادقة لي نورًا يضيء طريقي.

إلى أحلام، التي كانت يدي الثانية وسندي بعد رحيل أبي، وملأت فراغه بحبها وعطفها واهتمامها.

إلى شهد، أختي الصغيرة التي كانت صوت التشجيع والأمل في فترات الامتحانات، والتي منحتني طاقة الاستمرار بأبسط كلماتها.

إلى جدتي الحبيبة، إلى من كانت لي دعاؤها سِترًا في الليالي، ونورها يسبق خطاي، إلى من رفعت كفّيها للسماء من أجلي في كل حين، إلى من رأت نجاحي قبل أن أراه، وآمنت بي قبل أن أصل.

أهديكم هذه المذكرة، راجيًا من الله أن تكون بداية لخيرأكبر، وعطاء أعمق، ومصدرفخرلي ولكم جميعًا



الحمد لله القائل : { لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ } ، فله سبحانه وتعالى تمام الحمد والشكر على تيسيره وتوفيقه لإنجاز هذه المذكرة ،والحمد لله حمداً كثيراً الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبتوفيقه أنهينا هذه المذكرة التي لم تكن لتكتمل لولا دعم من ساندونا في رحلتنا العلمية والإنسانية.

شكر خاص للدكتورة الأستاذة "براك خضرة" على إشر افها ودعمها ونصائحها القيمة وتسهيل التواصل.

امتنان عميق للعائلة: لوالدي العزيز نورالدين، ولوالدتيّ الحنونتين صباح وسمية، ولإخوتي صبرين، زكريا، ويوسف، ولكل من شهد، روميسة، وأحلام، على دعمهم المادي والمعنوي ودعواتهم. شكر خاص لخالتي جميلة على عونها ودعمها الدائم، ولعائلة دوادي الكريمة على كل خطوة ساندوني بها معنوياً ونفسياً.

تقدير للأصدقاء: لصديقتي وصال لدعمها النفسي ومرحها، ولرفيقة المذكرة بثينة التي تقاسمت الجهد، ولطائعة على سندها الدائم، ولنشوى رفيقة الطفولة والدراسة على وفائها.

وتقدير لامال شايب وشيرين على مساندتهم بناصئحهم القيمة لنا,

ولا أنسى خالي خليفة بالدعاء له بالشفاء، وشكره على محبته وقربه.

نرفع أسمى عبارات التقدير والامتنان لأساتذتي الكرام الذين كان لهم دور بارز في تكويني: حافي فاطمة، خوني وريدة، دوادي خديجة، منصر عز الدين, بلخيري سليمة، وكل امتنانا وتقديرنا للأستاذة براهمي سعاد، جزاها الله عني كل خير.

إلى كل هؤلاء، نشكركم على الرصيد المعرفي الذي توصلنا اليه، نتشكركم عرفانًا بجميلكم، وامتنانًا لا ينتهي.

المخلص

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال دراسة ميدانية أُجريت في مدرسة التميز الخاصة. وتندرج هذه الدراسة ضمن مجال علم اجتماع التربية، الذي يُعنى بتحليل آليات التنشئة الاجتماعية داخل الفضاء المدرسي، والعوامل التي تسهم في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته التواصلية والاجتماعية.

تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال التالي :*ما مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟*، مع تسليط الضوء على أدوار الأنشطة الثقافية، الرياضية، والفنية في تطوير مهارات مثل التعاون، الإصغاء، التعبير، والانتماء.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مدعومًا بأسلوب الدراسة الميدانية باستخدام أداة الاستبيان، التي وُجهت إلى عينة قصدية من التلاميذ. وقد كشفت النتائج أن الأنشطة اللاصفية تُساهم بشكل فعّال في تعزيز العلاقات الإيجابية بين التلاميذ، وتطوير التفاعل الجماعي، وتحسين مناخ الحياة المدرسية .كما تُعد هذه الأنشطة وسيلة لتقليص مشاعر العزلة واللاتفاعل، خاصة في سياقات التعليم الخاص. ومع ذلك، فقد تم رصد بعض التحديات، مثل ضعف التكوين البيداغوجي للمشرفين، وقلة الموارد، وغياب رؤية مؤسساتية واضحة لتفعيل هذه الأنشطة.

وتخلص الدراسة إلى أن دمج الأنشطة اللاصفية في المشروع التربوي للمؤسسة التعليمية بشكل ممنهج يُعد خيارًا تربويًا وسوسيولوجيًا ضروريًا، يُسهم في تكوين شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل والاندماج الإيجابي داخل المجتمع.

الكلمات المفتاحية :الأنشطة اللاصفية، التفاعل الاجتماعي، التنشئة، المدرسة الابتدائية، التربية، التواصل، التعاون، علم اجتماع التربية، مدرسة التميز، المدرسة الخاصة.

Abstract:
This study aims to explore the role of extracurricular activities in enhancing social interaction among primary school pupils, through a field study conducted at Al-Tamayyuz Private School. The research falls within the domain of the sociology of education, which is concerned with analyzing the mechanisms of socialization within the school environment and the factors that contribute to the development of the child's social personality and communication skills.

The central research question addressed in this study is: *To what extent do extracurricular activities contribute to enhancing social interaction among primary school pupils?* The study also highlights the roles of cultural, athletic, and artistic activities in developing various interaction skills such as cooperation, active listening, expression, and a sense of belonging.

The study adopted a descriptive analytical approach, supported by fieldwork using a questionnaire tool administered to a purposive sample of pupils. The findings revealed that extracurricular activities significantly contribute to fostering positive relationships among pupils, promoting group interaction, and improving the overall school climate. These activities also serve as a means to reduce feelings of isolation and disengagement, particularly in private school settings. However, some challenges were identified, such as the lack of pedagogical training for activity supervisors, limited resources, and the absence of a clear institutional vision for integrating such activities into school programs.

The study concludes that systematically incorporating extracurricular activities into the educational project of schools is an essential pedagogical and sociological necessity. It plays a vital role in shaping a balanced personality capable of positive interaction and integration within society.

Keywords: extracurricular activities, social interaction, socialization, primary school, education, communication, cooperation, sociology of education, Al-Tamayyuz School, private school.

فهرس المحتويات

رقم المحتوى	فهرس المحتويات	الصفحة
01	ملخص الدراسة	I
02	فهرس المحتويات	IV
03	قائمة الجداول	VII
04	قائمة الأشكال	IX
05	قائمة الملاحق	X
06	المقدمة	12
الفصل الأول: مدخل تصوري للدراسة		
07	الإشكالية	15
08	أسباب اختيار الموضوع	18
09	أهداف الدراسة	19
10	أهميةالدراسة	20
11	المفاهيم المرتبطة بالدراسة	20
12	الدراسات السابقة	26
13	الفجوة البحثية بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	37
الفصل الثاني: مدخل سوسويولوجي حول الأنشطة اللاصفية		
14	تمهيد	41
15	نشأة و تطور الأنشطة اللاصفية	41
16	أهمية الأنشطة اللاصفية	42
17	أهداف الأنشطة اللاصفية	43
18	وظائف الأنشطة اللاصفية	44

19	العوامل المؤثرة في النشاط اللاصفي	47
20	معايير اختيار النشاطات اللاصفية	48
21	العلاقة بين الأنشطة اللاصفية و التفاعل الاجتماعي	49
22	الخلاصة	50
الفصل الثالث : التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية		
23	تمهيد	52
24	أهمية التفاعل الاجتماعي	52
25	أهداف التفاعل الاجتماعي	53
26	خصائص التفاعل الاجتماعي	53
27	مراحل التفاعل الاجتماعي	54
28	محددات التفاعل الاجتماعي	55
29	شروط التفاعل الاجتماعي	56
30	نظريات التفاعل الاجتماعي	57
31	اشكال التفاعل الاجتماعي في المدرسة الابتدائية	59
32	العوامل المؤثرة للتفاعل الاجتماعي في المدرسة الابتدائية	59
33	الخلاصة	60
الفصل الرابع: تلاميذ المدرسة الابتدائية		
34	تمهيد	63
35	تعريف المدرسة	63
36	نشأة المدرسة	63
37	أهمية المدرسة	64
38	وظائف المدرسة	65

39	خصائص المدرسة	65
40	مكونات البيئة المدرسية	66
41	المدرسة الابتدائية و دورها في التنشئة الاجتماعية	67
42	أهمية المرحلة الابتدائية في تكوين شخصية التلميذ	67
43	النظرية السوسيولوجية المفسرة لظاهرة التفاعل الاجتماعي داخل الصف الدراسي	68
44	اهم المرتكزات التي تقوم عليها النظرية البنائية الوظيفية	68
45	خصائص النظرية البنائية الوظيفية في عملية التعلم / التعليم	69
46	أهم الانتقادات الموجهة للنظرية البنائية الوظيفية	70
47	خلاصة	70
الفصل الخامس: اجراءات الدراسة الميدانية		
48	الدراسة الاستطلاعية	72
49	إجراءات الدراسة الميدانية	73
50	مجتمع الدراسة	74
51	عينة الدراسة	75
52	أدوات جمع البيانات	75
53	خطوات انجاز الاستبانة	77
54	مجالات الدراسة	78
55	الخصائص السايكومترية لأداة الدراسة	78
56	صدق أداة الدراسة	79
57	ثبات أداة الدراسة	81
58	تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج	82

59	عرض وتحليل وتفسير البيانات الافتتاحية	82
60	عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضية الاولى	86
61	عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضية الثانية	94
62	عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضية الثالثة	99
63	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	114
64	النتائج التي توصلت اليها الدراسة	115
65	النتيجة العامة للدراسة	115
66	خاتمة	118
67	التوصيات والمقترحات	120
68	قائمة المصادر والمراجع	122
69	الملاحق	129

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	79
02	يوضح العبارات التي تم تعديلها في شكلها النهائي	81
03	توزيع عينة الدراسة حسب مدى حبهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية	82
04	توزيع تفضيلات التلاميذ بحسب نوع النشاط اللاصفي الذي يتحمسون للمشاركة فيه	83
05	يوضح الشخص المفضل للتواصل لدى التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية	84
06	وضح مدى تعرف التلاميذ على أصدقاء جدد من خلال الأنشطة الثقافية	86

07	يوضح العلاقة بين الرغبة في المشاركة في الأنشطة اللاصفية وتكوين صداقات جديدة خلال الأنشطة الثقافية.	88
08	وضح العلاقة بين تفضيل اللعب الجماعي أو الفرديوالشخص المفضل للتواصل معه خلال الأنشطة اللاصفية.	91
09	يوضح تفضيلات التلاميذ بين اللعب الجماعي واللعب الفردي في الأنشطة اللاصفية.	94
10	يوضح مدى تحمس التلاميذ للمشاركة في المنافسات الرياضية ضمن الأنشطة اللاصفية.	96
11	يوضح الأماكن المفضلة لدى التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية.	97
12	نتائج اختبار"كاي تربيع" لدراسة العلاقة بين القدرة على التركيز في الأنشطة الفنية والميل إلى الاستماع والمشاركة مع الزملاء داخل الأنشطة	99
13	نتائج اختباركاي تربيع لدراسة العلاقة بين اتباع تعليمات المعلم والتركيز أثناء الأنشطة الفنية في المدرسة.	102
14	نتائج اختباركاي تربيع لدراسة العلاقة بين تفضيل اللعب الجماعي أو الفردي و اتباع تعليمات المعلم في الأنشطة الفنية.	105
15	يوضح مدى التزام التلاميذ باتباع تعليمات المعلم أثناء الأنشطة الفنية.	108
16	يوضح قدرة التلاميذ على التركيز أثناء الأنشطة الفنية المقدمة في المدرسة	110
17	مدى استماع التلاميذ ومشاركتهم الأفكار مع الزملاء خلال الأنشطة الفنية.	112

قائمة الأشكال :

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب مدى حبهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية	82
02	توزيع تفضيلات التلاميذ بحسب نوع النشاط اللاصفي الذي يتحمسون للمشاركة فيه	84
03	الشخص المفضل للتواصل لدى التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية	85
04	مدى تعرف التلاميذ على أصدقاء جدد من خلال الأنشطة الثقافية	87
05	تفضيلات التلاميذ بين اللعب الجماعي واللعب الفردي في الأنشطة اللاصفية	95
06	مدى تحمس التلاميذ للمشاركة في المنافسات الرياضية ضمن الأنشطة اللاصفية	96
07	الأماكن المفضلة لدى التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية	98
08	مدى التزام التلاميذ باتباع تعليمات المعلم أثناء الأنشطة الفنية	109
09	قدرة التلاميذ على التركيز أثناء الأنشطة الفنية المقدمة في المدرسة	111
10	مدى استماع التلاميذ ومشاركتهم الأفكار مع الزملاء الأنشطة الفنية	113

قائمة الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الجدول الحضوري للمؤسسة التربوية	-
02	أبرز النقاط التي ركزت عليها الدراسة حول المؤسسة	-
03	استمارة الاستبيان	-
04	الهيكل التنظيمي لمدرسة التميز الخاصة	-
05	بعض نتائج الدراسة الخاصة ببرنامج SPSS	-

الفصل الأول: مدخل تصوري للدراسة

المقدمة:

النواحي المجتمعية والمتمثلة في المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي لها سلطة التحكم بالأفراد الناشئ تحضيرهم واستدراكهم ، فدور المدرسة لا ينحصر في مراحل المعرفية فقط وإنما اتساع دورها لتشمل مراحل في غاية الأهمية والواقعية لغرس القيم وبناء الشخصية الإنسانية ، الاجتماعية النفسية الثقافية، حتى يشكل الطفل فرد ناجح وذو اهداف يسعى الى تحقيقها في المجتمع المتواجد به، يمر العالم اليوم بتحولات سريعة في مجال التربية والتعليم ، فإذا كانت فكرة إصلاح المدرسة ضرورية في واقعنا الحديث فإن الحاجة إلى مراجعة المفهوم الذي كان يعرف في السابق قديما منذ أن حان مضمون عصري ليس في التوافق مع فكر الحداثة الجديدة.

وفي هذا السياق، تعتبر المدرسة الابتدائية أحد المكونات الأساس في نظام التعليم، إذ هي تمثل نقطة الانطلاق للنظام التعليمي للطفل وعلى رأسه يأتي عملية التنشئة الاجتماعية. وهذا هو المستوى الذي يتطور فيه البناء النفسي الأول، وتنمو فيه القدرة العقلية والقدرة على الكلام، وكذلك من خلاله يتم العمل على تهيئة الطالب للحياة العملية والمدرسية في المستقبل. خلال هذه الفترة، تساعد البيئة المدرسية بشكل كبير في تحديد معالم شخصية التلميذ وسلوكياته، خاصة من خلال ما يقدَّم له من إمكانيات للتفاعل الاجتماعي وتنمية المهارات الحياتية.

تعتبر جلسات الصفوف جوهر العملية التعليمية التقليدية في نقل المعارف، إلا أن الأنشطة اللاصفية تمثل عنصراً حيوياً لا غنى عنه، فهي شريان الحياة الذي يمد العملية التعليمية بفرص ثمينة للطلاب. من خلال هذه الأنشطة، يجد الطالب مساحات واسعة للتعبير عن ذاته بحرية، والتفاعل البناء مع أقرانه ومحيطه، مما يدعم تطوره الشخصي والاجتماعي. تُعرف الأنشطة اللاصفية بأنها مجموعة من الأنشطة التعليمية المنظمة التي تُنفذ خارج إطار الفدراسية وتحت توجيه المعلمين أو المشرفين التربويين، وهي مصممة خصيصاً لدعم النمو المتكامل للمتعلم في جوانبه المعرفية، والعاطفية، والاجتماعية.

لا تقتصر أهمية الأنشطة اللاصفية على مجرد تكميل المناهج الدراسية، بل تتعداها لتوفير بيئة تعليمية مرنة وثرية. في هذه البيئة، يتمكن الطالب من التفاعل بحرية تامة وممارسة مختلف الأدوار التي تساعده على اكتشاف ذاته، مما يعزز بشكل مباشر الانسجام والترابط بينه وبين المدرسة. علاوة على ذلك، تشجع هذه الأنشطة المتعلمين على تطوير كافة الجوانب التي يحتاجونها في بناء شخصيتهم، بما في ذلك مهارات التعاون والمشاركة، وهو ما يؤهلهم للتعاون الفعال داخل البيئة المدرسية ومع أفراد المجتمع المحيط.

وتشير العولمة إلى أن واقع التدريب لا يزال يواجه العديد من التحديات، كما يتضح من الممارسات اليومية في العديد من المدارس، حيث تبدو هذه المناهج مركزة إلى حد ما على التعليم الأكاديمي التقليدي، ويأتي ذلك مع قلة الموارد المتاحة، ووعي تعليمي محدود، ومعلمين لا يفهمون بالكامل هدف هذه الأنشطة، وتدريب غير كافٍ للمشرفين، ومواقف المجتمع التي تميل إلى التقليل من قيمتها بجانب التركيز الرئيسي على التحصيل الأكاديمي.

وبإعتبار في ظل هذه الفجوة بين الرؤية النظرية والممارسة الواقعية، يصبح من الضروري إعادة التفكير في مكانة الأنشطة اللاصفية ضمن المنظومة التعليمية، من خلال دراسة ميدانية واقعية تستهدف استجلاء مدى مساهمتها في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تشكل البذرة الأولى للحياة الاجتماعية للطفل.

وبناء على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على تجربة مدرسة التميز الخاصة، كنموذج لمؤسسة تعليمية تهتم بتفعيل الأنشطة اللاصفية وتوظيفها بشكل استراتيجي ضمن مشروعها التربوي، مع التركيز على دور هذه الأنشطة في تنمية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، وستتناول هذه الدراسة بالإشكاليتها وتحليلها مختلف أشكال الأنشطة اللاصفية المطبقة، وأساليب إشراك التلاميذ فيها، وتأثيرها على سلوكياتهم وتواصلهم داخل البيئة المدرسية.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تنظيم هذه الدراسة في خمسة فصول رئيسية: يتناول الفصل الأول (المدخل التصوري للدراسة) الإشكالية، والتساؤلات، والفرضيات، والأهداف، والأهمية، والمفاهيم الرئيسية، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة. بينما

يخصص الفصل الثاني لمناقشة الإطار النظري للأنشطة اللاصفية. ويُعنى الفصل الثالث بمفهوم التفاعل الاجتماعي وجوانبه المختلفة. أما الفصل الرابع فيسلط الضوء على المدرسة الابتدائية ودورها. وأخيراً، يتضمن الفصل الخامس الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتم عرض وتحليل النتائج الميدانية.

1. الإشكالية:

تعتبر التربية والتعليم الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، حيث تساهم في بناء الإنسان وتنمية قدراته، وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة. وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، لم يعد التعليم يقتصر على نقل المعارف الأكاديمية، بل أصبح فضاءً شاملًا يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم في كافة الجوانب : المعرفية، المهارية، الوجدانية، والاجتماعية.

ومن خلال هذه الرؤية الحديثة تقوم المدرسة الابتدائية بإحتلال مكانة خاصة في المنظومة التربوية، فهي المرحلة التي يتم فيها وضع الأسس الأولى للتعلم والتنشئة الاجتماعية، كما وفي هذه المرحلة، يكتسب الأطفال المهارات الأساسية التي تمكنهم من مواصلة تعليمهم في المراحل اللاحقة، ويتعلمون كيفية التعامل مع الآخرين والتفاعل مع محيطهم.

ولأن المدرسة الابتدائية هي المسار الاول في المشوار الاساسي والتعليمي، فإنه من الضروري أن تكون بيئة محفزة ومشجعة على التعلم والتفاعل، وهنا يأتي دور الأنشطة اللاصفية، التي تعتبر جزءًا أساسيًا من المنظومة التربوية الحديثة، حيث تساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ، وتجعل من المدرسة فضاءً ممتعًا ومثمرًا.

وتعتبر الأنشطة اللاصفية، التي تتجاوز مفهوم الترفيه، تمثل جزءًا لا يتجزأ من رؤية تربوية شاملة ترتبط بأهداف التنمية المستدامة، وتسعى لمواجهة تحديات العصر، مثل تأثير التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية. كما تساهم في تعزيز التنوع الثقافي، وتنمية مهارات القيادة، وتعزيز الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، ودعم الصحة النفسية، وتحقيق تكافؤ الفرص.

غير أن الواقع الميداني يكشف عن فجوة واضحة بين النظريات التربوية الحديثة والتطبيق الفعلي لهذه الأنشطة. فبالرغم من الإصلاحات المتتالية، لا تزال المقاربة التقليدية للتلقين والحفظ هي السائدة، مما يحد من فرص التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني. إضافة إلى ذلك، تواجه الأنشطة اللاصفية تحديات تربوية ومجتمعية تعيق تفعيلها الأمثل في المدارس الجزائرية، مثل نقص الموارد،

وعدم كفاية تدريب المعلمين، ونقص الوعي بأهميتها، والتركيز المفرط على التحصيل الأكاديمي تمثل الأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية عنصراً جوهرياً في المنظومة التعليمية الحديثة، حيث تتجاوز دورها التقليدي كمجرد أنشطة ترفيهية إلى كونها أداة فعالة في التنمية شخصية التلميذ خاصةً في المرحلة الابتدائية، بكون الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لم يعد خيارًا تكميليًا، بل أصبح ضرورة تربوية تهدف إلى إعداد جيل قادر على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والاندماج في المجتمع.

وتكتسب هذه الأنشطة أهمية خاصة نظراً لدورها المحوري في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وتنمية مهاراتهم الحياتية المختلفة كما تعتمد المدرسة منهجية متكاملة في تنفيذ هذه الأنشطة، تراعي فيها الفروق الفردية بين التلاميذ وتستجيب لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية المتنوعة، وبإعتبار الأنشطة اللاصفية من الركائز الأساسية في المنظومة التربوية الحديثة التي تساهم في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ من خلال تعزيز اندماجهم داخل البيئة المدرسية وخارجها. ولكن على الرغم من الأهمية البالغة لهذه الأنشطة، رغم مواجهتها لعدة معوقات تربوية ومجتمعية تحدّ من فاعليتها وتطبيقها بالشكل الأمثل.

لذا، فإن دراسة الدور بين الأنشطة اللاصفية والتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ليست مجرد بحث تربوي، بل هي محاولة لفهم كيف يمكن لهذه الأنشطة أن تكون أداة فعالة في تحسين جودة التعليم، وتعزيز مهارات التواصل، وإعداد جيل قادر على الاندماج في المجتمع بطريقة إيجابية وفعالة.

حيث ان في المرحلة الابتدائية، يشهد الأطفال سلسلة من التفاعلات المعقدة التي تشكل جزءًا لا يتجزأ من تجربتهم المدرسية. ، يمكن أن تتضمن تبادل الأفكار والمشاعر، والتعاون في الأنشطة، وحتى الصراعات والاختلافات، وتتنوع طبيعة هذه التفاعلات وتأثيرها على التلاميذ، مثل بناء علاقات صداقة، أو تطوير مهارات التواصل، أو حتى مواجهة تحديات اجتماعية. يبقى السؤال مفتوحًا حول كيفية تأثير هذه التفاعلات على النمو الشامل للأطفال، وكيف يمكن للمدرسة أن تدعم هذه العملية بطرق متنوعة ومناسبة.

يمكن من هنا الاعتبار بأن التفاعل الاجتماعي والذي يعبر على مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والمشاعر والسلوكيات بين الأفراد، من الأساسيات التي تقوم على بناء العلاقات الإنسانية وتكوين المجتمعات، خاصةً في مرحلة الطفولة المبكرة لدى الطفل والتي تكون من خلال المرحلة الابتدائية، حيث يكسب التفاعل الاجتماعي أهمية مميزة، بتنمية شخصية التلميذ، حيث يبدأ التلاميذ بتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، وينخرطون في بيئة المدرسة التي توفر لهم فرصًا للتفاعل مع أقرانهم ومعلميهم من خلال هذه التفاعلات، يتعلم التلاميذ مهارات التواصل والتعبير عن الذات، وتطوير القدرة على التعاون والعمل الجماعي، واكتساب القيم الاجتماعية والأخلاقية.

وبإعتبار التفاعل الاجتماعي يرتكز على مجموعة من المهارات التي يكتسبها الطفل من خلال الممارسات اليومية والتفاعلات مع أقرانه داخل وخارج الفصل الدراسي، خاصة لأولئك الذين يعانون من صعوبات في التواصل، وكذلك غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية مثل الاحترام، المسؤولية، والانضباط، والتي تنعكس إيجابًا اوسلباً على سلوكيات التلاميذ داخل وخارج المدرسة يعتبر التفاعل الاجتماعي من أهم العوامل التي تساهم في تكوين شخصية التلميذ وتنمية قدراته، وإعداده ليكون فردًا فاعلًا وإيجابيًا في المجتمع.

ومن هذا المنطلق تواجه هذه الاشكالية تحديات متعددة تتعلق بالمجال التربوي والمجتمعي مما يجعلها يحد من فعاليتها وقدرتها على تحقيق أهدافها التربوية. ومن هنا، تنبع الحاجة إلى البحث في كيفية تعزيز هذه الأنشطة ودراسة تأثيرها الفعلي على سلوك التلاميذ داخل المدرسة.

في ظل هذه التحديات، يصبح من الضروري البحث في مدى تأثير الأنشطة اللاصفية على التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ، وكيف يمكن تفعيلها بطريقة تجعلها جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية. وهنا تكمن مشكلة الدراسة في رصد وتحليل واقع الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، من خلال نموذج مدرسة التميز الخاصة، والكشف عن دورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، بتولي مدرسة التميز الخاصة اهتماماً خاصاً بتدريب وتأهيل المشرفين على الأنشطة اللاصفية، حيث يتم اختيارهم وفق معايير محددة تضمن قدرتهم على التعامل مع التلاميذ وتوجيههم

بشكل فعال، ويقوم هؤلاء المشرفون بدور حيوي في تخطيط وتنفيذ الأنشطة، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة الفعالة وتعتمد المدرسة نظاماً متكاملاً لتقييم أثر هذه الأنشطة على التلاميذ، يشمل المتابعة المستمرة لتطور مهاراتهم الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي.

ومن خلال ما تطرقت اليه الاشكالية تقوم الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي :

- ما هو دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في مدرسة التميز الخاصة؟

2. التسؤولات الفرعية :

- ماهو دور الانشطة الثقافية في تنمية مهارة التواصل لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة؟

- ما دور الرياضة في تنمية مهارة التعاون لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة؟

- ماهو دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارة الإصغاء لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة؟

- **الفرضيات:**

- للانشطة الثقافية دور في تنمية مهارة التواصل لدى تلاميذ مدرسة تميز الخاصة.

- للرياضة دور في تنمية مهارة التعاون لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة.

- للانشطة الفنية دور في تنمية مهارة الاصغاء لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة.

3. أسباب اختيار الموضوع :

- **الذاتية:**

- رغبة في دعم وتطوير الجوانب التربوية.

- سد الفجوة التي لم تتطرق اليها البحوث العلمية التي ذات صلة بموضوع الدراسة,

- اهمية الانشطة اللاصفية من حيث تنمية مختلف المهارات، خاصةً الاجتماعية منها.

- تقديم فرصة لفهم التلاميذ واحتياجاتهم بشكل اعمق.

- **الموضوعية:**

- ابراز مدى أهمية التفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة.

- الحاجة إلى إبراز الممارسات التربوية المختلفة في المدارس.

- معالجة التفاوتات الاجتماعية بين التلاميذ.

- إبراز أهمية النشاطات وتأثيرها في نفسية التلاميذ نحو الدراسة والتحصيل الدراسي.

3- أهداف الدراسة:

-تعرف على مدى فاعلية الأنشطة اللاصفية في زيادة تفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

-إبراز أهمية الأنشطة اللاصفية من حيث الدور الذي تلعبه في خلق التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-لفت انتباه المعلمين إلى أهمية وفاعلية هده الأنشطة في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

-السعي لتطبيق الانشطة اللاصفية بشكل اوسع في مختلف المدارس الجزائرية.

4- أهمية الدراسة :

- تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- دور المشرفين والمعلمين في توجيه الأنشطة اللاصفية وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

- تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التعاون والتنافس الإيجابي بين التلاميذ.

- تقديم توصيات عملية لتحسين جودة التعليم من خلال التركيز على الجوانب الاجتماعية والعاطفية للتعلم، وليس فقط الجوانب الأكاديمية.

5- المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

- **تعريف الانشطة :**

تعرفها فريدة شنان ومصطفى هجرسي انها "جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلا عن المنهج الدراسي، بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له ، ومنه ما هو موجه، بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج، ومنه ما هو حر." [1]

بينما يعرفها محمد حسن حمادات انها "تعد الأنشطة عنصراً من عناصر المنهاج ومفردها نشاط، والنشاط هو: جهد عقّلي أو بدني يبذله المتعلم أو المعلم من أجل تحقيق هدف ما، يتكون النشاط من : مضمون، خطة سير يسير عليها، هدف يسعى لتحقيقه."[2]

---

[1] فريدة شنان، مصطفي هجرسي، المعجم التربوي lexique pedagogique ، ملحقة سعيدة جهوية، دط، الجزائر، 2009، ص 05.

[2] حسن حمادات، المناهج التربوية نظريات – مفهومها – أسسها – عناصرها – تخطيطها – عناصرها – تخطيطها – تقويمها، دار حامد للنشر و التوزيع، ط1 ، عمان ، اردن ، 2009 ، ص 154-155 .

ومن خلال التعريفين السابقين نرى ان الانشطة ماهي الا عنصر تقويمي يكون داخل وخارج المنهاج التعليمي - التعلمي لغرض معرفة مدى نجاعة وتحقيق الاهداف المراد الوصول اليها.

- **تعريف الانشطة اللاصفية :**

يعرفها سيد عبد الوارث على انها "هِي أنشطة تعليمية / تعليمية مخططة ومقصودة ، وتنمى لدَى الطلبة عددًا من المهارات والاتجاهات التى تساعدهم فى التكيف مع المجتمع الذى يعيشون فيه ، والمشاركة فى حل المشكلات وقضاياه ، وتتم أو تمارس من خارج الفصل تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين ، كل فِي مجال تخصصه."[1]

ويعرفها إبراهيم بسيوني على انها "تعرف الأنشطة غير الصفية أو اللاصفية بأنها جزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي." [2]

وكذلك يعرفها محمد سيد علي على انها " هو ذلك النشاط الذي يتم خارج غرفة الصف سواء أكان داخل المدرسة أو خارجها، يقوم به المعلم أو المتعلم."[3]

وتعرفها فريدة شنان ومصطفى هجرسي على انها "هي نشاطات تتم خارج القسم، مخطط لها ومقصودة، كالاشتراك في الصحافة والإذاعة المدرسيتين، والمسابقات والندوات والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات. كما تنمي لديهم عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيّف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه. تتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلم، كل في مجال تخصصه." [4]

---

[1] سيد عبد الوارث ، الانشطة اللاصفية وارساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، ص 7، www.pdffactory.com، نشر بـ 05.12.2022، اطلع عليه بـ 26.12.2024 بتوقيت 00:39

[2] وجيه فرح،ميشيل دبابنة، الانشطة التربوية واساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص11

[3] محمد سيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، Encyclopedia Of Education Terms، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1 ، عمان ، 2011 ، ص45

[4] فريدة شنان، مرجع سبق ذكره، ص 05 .

وتعرفها هلا الزاغة بانها "ي النشاطات التي يقوم بها المعلم والطلبةخارج الغرفة الصفية قبل ساعات الدوام أو بعدها كالزيارات الميدانية والرحلات العلمية والتجمعات الاستطلاعية وغيرها."[1]

- بناءً على التعريفات السابقة، يمكن تعريف الأنشطة اللاصفية إجرائيًا على أنها: "مجموعة من الأنشطة التربوية المخططة التي يتم تنفيذها خارج الحصص الدراسية الرسمية، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، تحت إشراف وتوجيه المعلمين والإدارة المدرسية، بهدف تنمية مهارات التلاميذ وقدراتهم الاجتماعية والمعرفية، وتعزيز تكيفهم مع المجتمع. وتساهم هذه الأنشطة في بناء الاتجاهات الإيجابية، وتقوية العلاقات الاجتماعية، وتوفير خبرات تعليمية تكاملية تسهم في تحقيق الأهداف التربوية الشاملة."

- **تعريف التفاعل الاجتماعي :**

يعرفها عبد الله بن عايض سالم التبيثي " أن مفهوم التفاعل الاجتماعى يتضمن الاستجابة الفعالة التى ينجم عنها التعلم، وعملية التعلم هذه تمثل التغير الذى يطرأ على الكائن الحى نتيجة للاستجابة التى يقوم بها، بمعنى أن العملية التى يلاحظ فيها الطفل الآخرين ويلاحظونه ، ويستجيبون له."[2] ويعرفها نعيم حبيب الجعنيني "يعد التفاعل الاجتماعي أساساً لعملية التنشئة الاجتماعية فهو يشكل ميزه مهمة للحياة الاجتماعية حيث لا توجد حياة اجتماعية بدون وجود هذا التفاعل بين أفراد المجتمع، فالمؤسسات الاجتماعية تحقق وجودها وأهدافها من خلال التفاعل الاجتماعي بين أفرادها والذي يتم بصور مختلفة. فهو عملية اجتماعية تعبر عن حركة العلاقات الاجتماعية."[3] ويعرفها كل من بشيري بن عطية، قيال موراد وسليماني نور الدين : "هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا و دافعيا في الحاجات و الرغبات والوسائل والأهداف

[1] هلا الزاغة، مقال عن الانشطة اللامنهجية.. إعداد للحياة، موقع www.ammounnews.net، نشر ب 2016/12/13 ، اطلع عليه بـ 12/27/ 2024، بتوقيت: 01:59

[2] عبد الله بن عايض سالم التبيثي، علم اجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 260

[3] نعيم حبيب الجعنيني، علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، ط1 ، عمان، الأردن، 2009، ص 275

والمعارف ويعرف إجرائيا أنه ما يحدث عندما يتواصل فردان أو أكثر يحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك."[1]

ويعرفها هنودة علي: "على أنها تفاعل صفي ويعتبر من أبرز وأقوى العلاقات التفاعلية بين المتعلم وعناصر البيئة المدرسية ونقصد به الممارسة التربوية المنظمة داخل الصف الدراسي بهدف لتواصل لتبادل الأفكار والمشاعر، بغية الوصول إلى زيادة دافعية التعلم وبالتالي تحقيق حصيل دراسي أفضل."[2]

وتعرفها عديلة أمال: "من أهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ومن الأفضل تسميتها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أوسلبية وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارف عليها بالعلاقات الإيجابية."[3]

- وبناءً على التعريفات السابقة، يمكن تعريف التفاعل الاجتماعي على أنه: " مجموعة من السلوكيات الملاحظة والتغيرات التي تطرأ على سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية نتيجة لتواصلهم وتفاعلهم مع أقرانهم ومعلميهم في الأنشطة اللاصفية، كما يمكن كذلك اعتباره عملية ديناميكية يتفاعل فيها التلاميذ داخل البيئة المدرسية من خلال التواصل، تبادل الأفكار والمشاعر، والاستجابة المتبادلة، مما يؤدي إلى تعديل السلوك وتنمية مهاراتهم الاجتماعية. وهو يشمل جميع أشكال التفاعل بين التلاميذ أنفسهم، وبينهم وبين المعلمين والمشرفين التربويين، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه خلال الأنشطة اللاصفية، بهدف تحقيق التعلم والتكيف الاجتماعي."

- **تعريف التنشئة الاجتماعية :**

[1] بشيري بن عطية، قيال موراد وسليماني نور الدين، اثر النشاط البدني والرياضي على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة التميز، المجلد 03، العدد 01 ، الجزائر، 2021 ، ص 102

[2] هنودة علي، التفاعل الاجتماعي الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد الخيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/2020، ص 42

[3] عديلة أمال، الفعل التطوعي في ظل التغير الاجتماعي في الجزائر – دراسة ميدانية لبعض مناطق مدينة الاغواط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنظيم و الديناميكيات الاجتماعية و المجتمع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011، ص 09

عملية التنشئة الاجتماعية من العمليات القديمة التي مارستها مختلف شعوب عالم منذ اقدم العصور بإعتبارها ضرورة اجتماعية هدفها إعداد الفرد ليصبح عضواً في مجتمعه ولتنشئة الاجيال على ما نشأت عليه المجتمع الحفاظ على الموروث الثقافي من اجل التكيف مع الحياة وتحقيق استمراريتها، وبما انها عملية اجتماعية كانت المجتمع هو المدرسة الاولى التي تتم فيها هذه العملية الاجتماعية ومع تطور الحياة الاجتماعية اصبح من ضرورة وجود تخصص وظيفي بحيث يصبح كل فرد متخصصاً في مهنة ما فأنشأت المدارس، ووجد اناس مسؤولون عن التعليم النظامي، خاصةً بعد تلاشي دور عوامل الوراثة في تحديد المكانة الاجتماعية للفرد وذلك مع التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتربوي وتقدم العلوم فأصبح التعليم يلعب دوراً متميزاً من خلال مؤسساته المختلفة واصبح للمدرسة دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية.[1]

وما يمكننا القول الا ان التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يكتسب من خلالها الفرد القيم والمعايير والسلوكيات الاجتماعية التي تمكنه من الاندماج في المجتمع ابتداءاً من طفولته عن طريق الأسرة ثم المدرسة، حيث يتعلم الفرد الأدوار الاجتماعية، ويطور من شخصيته الفطرية ومهاراته التواصلية، مما يساعده على التكيف مع البيئة المحيطة به وبناء علاقات اجتماعية متوازنة.

- **تعريف المرحلة الابتدائية :**

ذلك التعليم الذي يؤمن قدرة كافية من التعليم لجميع أبناء الشعب بدون تمييز ، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة والتي تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.[2]

ويمكن اعتبار ان المرحلة الابتدائية هي الفترة الزمنية الاولى من المراحل الدراسية والمحددة في عدة سنوات في حياة التلميذ التي تمتد من سن السادسة إلى العاشرة، وهي المرحلة التعليمية الأولى الأساسية في تكوين شخصية الطفل معرفيًا، وجدانيًا، وسلوكيًا. تهدف إلى تزويد التلاميذ بالمهارات

[1] نعيم حبيب جعنيني، مرجع سبق ذكره، ص 237

[2] مريم فرجيوي، صباح حيواني، الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، مجلد 11، العدد 02، الجزائر ، 2022 ، ص 186.

الأساسية في القراءة، الكتابة، والحساب، إلى جانب ترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاقية، وكما تعدّ هذه المرحلة بيئة لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي، بناء الثقة بالنفس.

- **تعريف التفاعل الصفي :**

التفاعل داخل الصف تبادل بين أفراد الجماعة أو بين فرد وجماعة بكاملها، يقوم على نشاط متبادل، ومبادرة الأفراد وتدخلاتهم وأفعالهم، وردود أفعالهم.[1]

ويعتبر التفاعل الصفي عبارة على مجموعة من السلوكيات والتصرفات المتبادلة بين التلاميذ والمعلمين داخل الفصل الدراسي، اي انه عملية تواصلية تهدف الى تبادل الأفكار ومناقشتها، من اجل التعلم وتعزيز التفاعل الاجتماعي.

[1] براهيمي محمد، بكاي ميلود، التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد 06، الجزائر ، 2017، ص 71 .

6- الدراسات السابقة :

- **الدراسات العربية:**
  - **الدراسة 01:**

- عنوان الدراسة: حسن محمد حويل خليفة، دراسة 2016، أسيوط، مصر، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي.

قامت إشكالية الدراسة بتحليل واقع الأنشطة اللاصفية في مدارس التعليم الثانوي الصناعي، وتقييم تأثيرها على تنمية شخصية الطلاب ومهاراتهم العملية.

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الفجوة بين الأهداف التربوية الحديثة، التي تؤكد على أهمية الجانب العملي والأنشطة اللاصفية في التعليم، والواقع الميداني الذي يشهد إهمالًا لهذه الأنشطة.

ومن أهم المشكلات التي تواجه الأنشطة اللاصفية في مدارس التعليم الثانوي الصناعي:

- نظرة بعض المعلمين إلى الأنشطة اللاصفية على أنها مضيعة للوقت، وتفضيلهم التركيز على الجانب النظري.
- ربط مفهوم التدريس بالفصول الدراسية المغلقة، وعدم الاهتمام بالأنشطة التي يجب أن يمارسها الطلاب.
- عدم إدراك العديد من المعلمين لأهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطالب بشكل شامل.
- التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب العملي والأنشطة التطبيقية، مما يؤدي إلى فتور حماس الطلاب للدراسة.
- الطرق التقليدية في التدريس، التي تعتمد على التلقين والإهمال لتوظيف الأنشطة اللاصفية.

تسعى الدراسة إلى فهم كيف يمكن للأنشطة اللاصفية أن تكون أداة فعالة في تحسين جودة التعليم الثانوي الصناعي، وتنمية مهارات الطلاب العملية، وإعدادهم لسوق العمل.

- أسئلة الدراسة:

1- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية فى تنمية التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى لموضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية"؟

2- ما فاعلية البرنامج المعد فى بقاء أثر تعلم موضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية" لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى؟

3- ما فاعلية البرنامج المعد فى تنمية الاتجاه نحو التعليم المهنى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى؟

- أهداف الدراسة:

1- بناء برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية فى وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية" لطلاب الصف الأول الثانوى الصناعى.

2- تعرف فاعلية البرنامج المعد فى تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى لموضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية".

3- تعرف فاعلية البرنامج المعد فى بقاء أثر تعلم موضوعات وحدة "دوائر الإضاءة الكهربية" لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى.

4- تعرف فاعلية البرنامج المعد فى تنمية الاتجاه نحو التعليم المهنى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى.

- **مجتمع الدراسة :** التعليم الثانوي

- عينة الدراسة:

1- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى، تخصص الصناعات الكهربية، بلغ عددهم (76) طالباً، قسموا لمجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

2- وحدة " دوائر الإضاءة الكهربية " من مقرر أساسيات الهندسة الكهربية للصف الأول الثانوى الصناعى؛ وذلك لأنها تشتمل على كبير من المفاهيم والمبادئ والمهارات الأساسية، التى يمكن أن يكتسبها الطلاب من خلال المشاركة فى الأنشطة المهنية اللاصفية.

- منهج الدراسة: إستخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى فى تحليل محتوى موضوعات البرنامج، وإعداد أدوات البحث. كما استخدم المنهج التجريبى فى التعرف على فاعلية البرنامج المعد من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً.

- أدوات الدراسة :

برنامج قائم على الأنشطة المهنية اللاصفية فى موضوعات وحدة " دوائر الإضاءة الكهربية".

- اختبار تحصيلى فى موضوعات البرنامج.

- مقياس اتجاهات طلاب التعليم الثانوى الصناعى نحو التعليم المهنى.

- اهم نتائج الدراسة:

1- تنظيم الجداول الدراسية بطريقة تتيح لطلاب التعليم الثانوى الصناعى ممارسة الأنشطة اللاصفية بصورة أكثر فاعلية.

2- إعداد مشرفين مؤهلين ومدربين لتنفيذ وتطوير الأنشطة اللاصفية بما يخدم أهداف التعليم الثانوى الصناعى.

3- إعداد أدلة للأنشطة اللاصفية، يستفيد منها معلمو التعليم الثانوى الصناعى.

4- إدخال الأنشطة المدرسية اللاصفية ضمن برامج إعداد معلم التعليم الثانوى الصناعى.

5- تدريب معلمى التعليم الثانوى الصناعى أثناء الخدمة على تصميم الأنشطة اللاصفية وريادتها.

6- تقويم واقع الأنشطة اللاصفية فى المدارس الثانوية الصناعية؛ لتعرف أوجه القصور بها والمعوقات التى تواجهها ووضع خطة علمية لعلاج هذه الجوانب.

7- نشر الوعى التربوى حول أهمية الأنشطة اللاصفية، ودورها فى تحقيق أهداف التعلم بالمدارس الثانوية الصناعية.

8- توفير الإمكانيات والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق الأنشطة اللاصفية بالمدارس الثانوية الصناعية.

- **الدراسة 02:**

- عنوان الدراسة: مرسل مرشد، دراسة 2010، دمشق، سوريا، دور الانشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (10-12) سنة (دراسة ميدانية لرواد الطلائع في محافظتي دمشق وريفها).

وتناولت إشكالية والتي تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس السورية، وتحديد طبيعة علاقتها بالنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين في الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.

وتبرز أهمية الدراسة من خلال محاولة سد الفجوة بين الأهداف التربوية المعلنة من قبل وزارة التربية السورية، والتي تنص على أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية التلاميذ، والواقع الميداني الذي يشهد العديد من المشكلات التي تعيق تحقيق هذه الأهداف.

ومن أهم المشكلات التي تواجه الأنشطة اللاصفية في سوريا:

- عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية الأنشطة اللاصفية، وتفضيل التركيز على المواد العلمية.
- نقص الحصص الدراسية المخصصة للأنشطة اللاصفية، خاصة المسرحية، وعدم توافر الخبرة المتخصصة لدى المعلمين.
- محتوى الأنشطة اللاصفية في المناهج الدراسية يتسم بالعمومية، ولا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- النظرة السائدة في المجتمع تقلل من أهمية الأنشطة اللاصفية مقارنة بالمواد العلمية.
- نقص الأدوات والوسائل المساعدة في التدريب.
- عدم توافر الإمكانات المادية من قاعات وملاعب.
- عدم وجود دراسات متخصصة حول تأثير الأنشطة اللاصفية على شخصيات التلاميذ.

من خلال هذه الدراسة، يسعى الباحث إلى فهم كيف يمكن للأنشطة اللاصفية أن تكون أداة فعالة في تحسين جودة التعليم، وتعزيز مهارات التواصل، وإعداد جيل قادر على الاندماج في المجتمع بطريقة إيجابية وفعالة، وذلك من خلال رصد واقع الأنشطة اللاصفية في المدارس السورية، وتحديد طبيعة علاقتها بالنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين.

- اسئلة الدراسة :

- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأنشطة المسرحية اللاصفية ومظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين (رواد الطلائع) في الصفين الخامس والسادس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟

- ما دور الأنشطة المسرحية اللأصفية في تحديد مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين (رواد الطلائع) من الصفين الخامس والسادس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي تبعا لبعض المتغيرات (الجنس "ذكور ، إنات"، المكان "دمشق، ريف دمشق").

- اهداف الدراسة:

- تحديد طبيعة العلاقة بين الأنشطة المسرحية اللاصفية ومظاهر الثمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين رواد الطلائع من الصفين الخامس والسادس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظتي " دمشق - ريف دمشق".
- تحديد بعض الفروق في دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في تحديد مظاهر الثمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين رواد الطلائع، من الصفين الخامس والسادس في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي تبعا لبعض المتغيرات (الجنس، المكان أو المحافظة).

- مجتمع الدراسة: التلاميذ الموهوبين

- عينة الدراسة:

تألفت عينة البحث من (50) تلميذاً وتلميذة، نصفهم من محافظة دمشق، والنصف الأخر من محافظة ريف دمشق، منهم 24 تلميذة، و26 تلميذاً من الموهوبين رواد الطلائع في مجال نشاط المسرح اللاصفي الذين ترشحوا للريادة على مستوى الجمهورية العربية السورية، تم اختيارهم بالطريقة المقصودة، نظراً لقلة عدد التلاميذ الرواد بالنسبة إلى أفراد المجتمع الأصلي للبحث.

- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي التحليلي بسبب طبيعة البحث الذي يتطلب وصفاً للظاهرة المدروسة وتحليل النتائج التي يتم الحصول عليها احصائياً.

- أدوات الدراسة:

- استخدم الباحث مقياس للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ الذين يشاركون في النشاط المسرحي اللاصفي، وتتراوح أعمارهم بين -10 12سنة وقد تم إعداد هذا المقياس من قبل الباحث عبر خمس مراحل :

- المرحلة الأولى: تحديد السمات وحصرها.

- المرحلة الثانية: صدق المقياس وثباته.
- المرحلة الثالثة: سلم تصحيح المقياس.
- المرحلة الرابعة: المقياس في صيغته النهائية.
- المرحلة الخامسة: الوضوح والزمن.

- النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الموهبة (الريادة) في مجال الأنشطة المسرحية والمظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي.

- يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ (أفراد عينة البحث) تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث.

- لا يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ(أفراد عينة البحث) تعزى لمتغير البيئة (مدينة – ريف).

- **الدراسات المحلية:**
- **الدراسة 03:**

- عنوان الدراسة:

قطاف فطيمة الزهرة، يحياوي نجاة، دراسة 2023، بسكرة، الجزائر، الأنشطة اللاصفية ودورها في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية على معلمي ابتدائية بوشنافة مريم وبن ساعد الهام بمدينة الجلفة.

- إشكالية الدراسة:

عرف المجتمع عدة تغيرات اجتماعية وكل ذلك راجع إلى التغيرات التكنولوجية والعولمة، وهذا التغيير بطبيعة الحال مس كل النظم الاجتماعية بما في ذلك النظام السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والتربوي.

وبما أن المدرسة أحد مؤسسات النظام التربوي دخلت عليها عدة تغيرات مما جعلها تحظى بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك لكثرة مهامها فهي تساهم في عملية التربية ولها دور في عملية التنشئة الاجتماعية وتعمل على نقل الموروث الثقافي، حيث تعتبر الركيزة الأساسية التي تساهم في بناء شخصية الفرد ويعيش فيها التلميذ

حياة مليئة بالتجارب، ويقضي فيها مدة زمنية طويلة بحيث يتعلم من خلالها كيف يتكيف مع المجتمع ومستجداته. والحياة المدرسية تتضمن كل ما يعيشه التلميذ داخل المدرسة من إطعام وتعليم وتعلم وعلاقات وتفاعلات مع باقي الأفراد وكل هذا يكون داخل المدرسة.

وحتى يتم تفعيل الحياة المدرسية تتدخل في ذلك عدة عوامل، ويمكن اعتبار الأنشطة اللاصفية إحدى هذه العوامل فهي أنشطة خارج الصف الدراسي وتحت إشراف المعلم ومكملة للمناهج الدراسية ومتصلة بالحياة المدرسية وقد جاءت هذه الأنشطة نتيجة التغيرات التي دخلت على المدرسة كالتغير في الوسائل التعليمية والأهداف التربوية والمحتويات والمناهج الدراسية، وقد يستطيع التلميذ من خلال هذه الأنشطة اللاصفية التعبير عن رأيه وميوله واهتماماته وهواياته، وكذلك إشباع حاجاته، كما أن التلميذ من خلال هذه الأنشطة قد يكتسب خبرات ومواقف تعليمية صعب تعلمها داخل الصف.

- أسئلة الدراسة:

- هل هناك دور للأنشطة الرياضية اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟
- هل هناك دور للأنشطة الفنية اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على ما إذا كان للأنشطة الرياضية اللاصفية دورا في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على ما إذا كان للأنشطة الفنية اللاصفية دورا في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

- مجتمع الدراسة: معلمين من مؤسستين تربويتين بمدينة الجلفة

- عينة الدراسة:

لجأ في دراسته هذه على اسلوب المسح الشامل لقلة عدد أفراد مجتمع البحث ولقدرتنا على التعامل معهم، وقد بلغ عدده 19 معلما في ابتدائية بن ساعد إلهام، و16 معلما في ابتدائية بوشنافة مريم، فيصبح المجموع 35 معلما.

منهج الدراسة :

إستعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم اختياره على أساس طبيعة الدراسة.

أدوات الدراسة:

لصعوبة إجراء مقابلات مع المعلمين، ونظرا للإمكانيات المتاحة اعتمدنا في هذه الدراسة على الإستبائة كأداة لجمع البيانات، فقد فرض علينا مجتمع البحث استخدامها لتلاؤمها مع موضوع الدراسة.

- النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- للأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن للأنشطة اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، ويعود ذلك إلى أن الأنشطة الرياضية اللاصفية تنمي لدى التلميذ القدرات البدنية كما أنها تعلمه مهارات مختلفة اجتماعية كالصبر، والاحترام، والتفاعل، والتعاون مع الزملاء داخل الصف الدراسي، ويتعلم القدرة على تحمل الهزيمة ويتعلم الالتزام بالانضباط والنظام العام للحصة الدراسية.

- للأنشطة الفنية اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، وقد توصلنا إلى أن للأنشطة اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، ربما يعود ذلك إلى أن الأنشطة الغنية تنمي لدى التلميذ المهارات الفكرية وتقلل من الضغط النفسي لديه وتعلمه كيفية استغلال وقته وكيفية التميز عن غيره مما يؤدي به إلى المنافسة فمثلا عندما يلحن التلميذ أنشودة ما فإنه يسعى جاهدا إلى أخذ أحسن ملاحظة وبالتالي يتعلم المنافسة كذلك أثناء الحصة الدراسية كأن يتنافس التلاميذ في الإجابة علي الأسئلة المطروحة من طرف المعلم، وتعلمه القراءة وحسن الاستماع أثناء الدرس فمن خلال استماع التلاميذ إلى الأناشيد الوطنية مثلا يتعلمون حسن الاستماع كما أنها تشبع رغبات التلميذ وتلبي حاجاته وتعلمه الإبداع والحركية والنشاط مما جعل أغلب المبحوثين يشجعون تلاميذهم على الأنشطة الفنية اللاصفية.

- **الدراسة 04:**

خالد غربي، دراسة 2021/2020، تبسة، الجزائر، دور الانشطة التربوية في التحصيل العلمي للطالب من وجهة نظر الاساتذة والطالب - دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة جامعة العربي التبسي - تبسه-

إشكالية الدراسة:

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم، يبرز دور التعليم الجامعي في إعداد جيل قادر على مواكبة هذه التغيرات. وتسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الأنشطة التربوية التعليمية، بأنواعها المختلفة (علمية، اجتماعية، ثقافية)، في تنمية شخصية الطالب بشكل شامل، وتزويده بالمهارات اللازمة للحياة العملية. ومع ذلك، فإن الجامعات الجزائرية لا تزال تركز بشكل أساسي على التحصيل العلمي، وتقلل من أهمية الأنشطة الأخرى، مما يستدعي إعادة النظر في هذه المقاربة، وتفعيل دور الأنشطة التربوية التعليمية في العملية التعليمية.

- أسئلة الدراسة:

- ما درجة مساهمة الانشطة الاجتماعية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والاساتذة؟

-ما درجة مساهمة الانشطة الثقافية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والاساتذة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة مساهمة الأنشطة العلمية في التحصيل العلمي تعزى لنوع المستجيب طلاب / اساتذة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة مساهمة الأنشطة الاجتماعية في التحصيل العلمي تعزى لنوع المستجيب طلاب / اساتذة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة مساهمة الأنشطة الثقافية في التحصيل العلمي تعزى لنوع المستجيب طلاب / اساتذة؟

- أهداف الدراسة:

- محاولة الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها إشكالية البحث.

- تحديد الفوائد التي تحققها ممارسة الأنشطة التربوية التعليمية للطلاب وتتعلق بالتحصيل.

- معرفة درجة مساهمة الانشطة العلمية والاجتماعية والثقافية في التحصيل العلمي.

- الوقوف على مدى الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة والأساتذة نحو درجة مساهمة الأنشطة العلمية والاجتماعية والثقافية في التحصيل العلمي.

- المساهمة في إثراء ميدان علم اجتماع التربية بموضوع يمكن اعتباره بمثابة نقطة انطلاق للباحثين الذين تهمهم هذه الدراسة.

- مجتمع الدراسة: اساتذة وطلبة ماستر 01 لقسم علم الاجتماع

- عينة الدراسة:

كانت قصدية من طلبة الماستر 01 والاساتذة يزاولون دراستهم وتدريسهم في قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- منهج الدراسة :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او كميا.

- أدوات الدراسة:

اخترت اداتين من الأدوات التي تلائم طبيعة الموضوع المدروس وخصوصيات البحث، وعليه فقد اعتمدت على الاستمارة كأداة رئيسية للدراسة وعلى الملاحظة كاداة مساعدة.

- النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- الدراسة خلصت إلى أن الأنشطة التربوية التعليمية لها دور كبير في التحصيل العلمي فكان جل مفردات العينتين التي أجريت عليهما الدراسة والتي مثلت الطلاب والأساتذة ترى بان الأنشطة التربوية لها دور كبير وفعال في التحصيل العلمي، وهو ما يجعل الجامعة في حالة من الاستقرار وتكامل في الأدوار البيداغوجية الاجتماعية والثقافية داخلها.

- **الدراسات الأجنبية:**
- **الدراسة 05:**

Nikki Wilson, 2009, USA, Impact of Extracurricular Activities on Students

إشكالية الدراسة:

تشير الدراسات إلى أن أكثر من نصف المراهقين في الولايات المتحدة يشاركون في أنشطة لا صفية منظمة مثل الرياضة، الفنون، النوادي، والمجموعات الشبابية، مما جعل الباحثين يهتمون بتأثير هذه الأنشطة على التطور الشخصي والاجتماعي والأكاديمي للمراهقين.

رغم أن هذه الأنشطة يمكن أن تعزز النجاح الأكاديمي، الثقة بالنفس، والانخراط المدرسي، إلا أن الإفراط في المشاركة قد يؤدي إلى نتائج سلبية مثل الإجهاد وقلة الوقت للدراسة.

تطرح الإشكالية أيضًا تحديات مالية واجتماعية تواجه المدارس، مثل نقص التمويل والفرص المتكافئة لجميع الطلاب، خاصة أولئك من أسر منخفضة الدخل. وتبرز أهمية إيجاد توازن بين الدراسة والمشاركة اللاصفية لتحقيق الفائدة القصوى.

كما أظهرت الأبحاث وجود علاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وتراجع معدلات التنمر والتسرب المدرسي، وزيادة شعور الطلاب بالانتماء والدعم.

- أسئلة الدراسة:

- ما هي الآثار الرئيسية للمشاركة في الأنشطة اللاصفية؟
- كم عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة؟
- في أي الأنشطة يختار الطلاب المشاركة؟
- كيف يمكن للمدارس تقليل الحواجز التي تحول دون المشاركة في الأنشطة لتكون أكثر شمولاً لجميع الطلاب؟

- مجتمع الدراسة:

المراهقون الأمريكيون الملتحقون بالمدارس.

- عينة الدراسة:

الطلاب

- منهج الدراسة :

الوصفي التحليلي

- أدوات الدراسة:

مراجعة الأدبيات الأداة الأساسية التي اعتمدت عليها الدراسة في استخلاص النتائج والتوصيات، النص يركز بشكل كبير على استعراض الدراسات السابقة ("The literature clearly highlighted benefits..."، "Another key point that was found in the literature..."، "Another concern from the literature was that ...").

- النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تؤكد المناقشة على أن الأدبيات المستعرضة تتفق على وجود فوائد وآثار سلبية محتملة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية. وتدعو إلى استمرار تمويل وتعزيز هذه الأنشطة نظرًا لدورها في تعزيز نمو الشباب، خاصة في ظل ارتفاع معدلات السمنة والحاجة إلى تشجيع النشاط البدني وتقليل التوتر. على الرغم من التحديات الاقتصادية التي تواجه المدارس وتخفيضات الميزانية المحتملة، ترى المناقشة أن الاستثمار في الأنشطة اللاصفية ضروري ويفوق تكلفته، حيث يوفر فرصًا قيمة للتواصل والنجاح للطلاب الذين قد لا يحصلون عليها لولا ذلك، على الرغم من العقبات المالية والنقل التي قد تعيق مشاركتهم. وتخلص المناقشة إلى أن الأنشطة اللاصفية تستحق الاستثمار حتى في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

- **الفجوة البحثية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

بناءً على إشكالية الدراسة والدراسات السابقة، تبرز الفجوات البحثية التالية:

- التركيز المحدد على "التفاعل الاجتماعي" في المرحلة الابتدائية في سياق المدرسة الجزائرية الخاصة:

  - كون الدراسة تركز بشكل أساسي على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدرسة التميز الخاصة في الجزائر.

- ما جاء في الدراسات السابقة بشكل مختصر:

- دراسة حسن محمد حويل (2016) تركز على تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو التعليم المهني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، وليس التفاعل الاجتماعي.

- دراسة مرسل مرشد (2010) تتناول النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية في سوريا، مع التركيز على الأنشطة المسرحية بشكل خاص. دراستك أعم وأشمل لأنواع الأنشطة اللاصفية وتركز على التفاعل الاجتماعي بشكل مباشر.

- دراسة قطاف فطيمة الزهرة ويحياوي نجاة (2023) تبحث في دور الأنشطة اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس ابتدائية حكومية في الجزائر. دراستك تتميز بتركيزها على التلاميذ أنفسهم وكونها في مدرسة خاصة قد يكون لها خصائص مختلفة.

- دراسة خالد غربي (2021/2020) تتناول دور الأنشطة التربوية في التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعة في الجزائر. تختلف في المرحلة التعليمية والتركيز على التحصيل العلمي.

- دراسة Nikki Wilson (2009) تتناول تأثير الأنشطة اللاصفية على الطلاب بشكل عام (مراهقين) في الولايات المتحدة. دراستك أكثر تحديدًا للمرحلة الابتدائية والسياق الجزائري الخاص.

- التركيز على مدرسة التميز الخاصة كنموذج: دراستك تتخذ مدرسة التميز الخاصة كنموذج للدراسة. هذا يوفر سياقًا محددًا قد يكون له خصائص مميزة في تطبيق الأنشطة اللاصفية مقارنة بالمدارس الحكومية أو الخاصة الأخرى. هذا التركيز يمكن أن يكشف عن ممارسات ونقاط قوة فريدة في هذه المدرسة فيما يتعلق بتعزيز التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة اللاصفية.

- التساؤلات الفرعية المحددة: تركز تساؤلاتك الفرعية على دور أنواع محددة من الأنشطة (الثقافية، الرياضية، الفنية) في تنمية مهارات محددة للتفاعل الاجتماعي (التواصل، التعاون، الإصغاء). هذا التحديد الدقيق للعلاقة بين أنواع الأنشطة ومهارات التفاعل الاجتماعي قد لا يكون محورًا رئيسيًا في الدراسات السابقة التي اطلعت عليها.

بشكل عام، يمكن القول أن الفجوة البحثية الرئيسية للدراسة في التركيز المحدد على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في سياق المدرسة الجزائرية الخاصة، مع تحليل دور أنواع محددة من الأنشطة في تنمية مهارات تفاعل اجتماعي معينة، بتركيز على النقاط التالية:

- الأهمية الخاصة للتفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الدور المحوري للمدرسة الابتدائية في بناء أسس التفاعل الاجتماعي.
- الحاجة إلى فهم كيفية مساهمة الأنشطة اللاصفية في هذا الجانب تحديدًا في السياق الجزائري.
- الخصوصية المحتملة للمدارس الخاصة مثل مدرسة التميز في تطبيق هذه الأنشطة.

الفصل الثاني : مدخل سوسيولوجي حول الأنشطة اللاصفية

تمهيد :

تمثل الأنشطة اللاصفية ركيزة أساسية في النظام التربوي المعاصر، حيث تتجاوز حدود التعليم التقليدي المقتصر على المقررات الدراسية لتشكل فضاءً تعليمياً وتربوياً متكاملاً خارج إطار الفصل الدراسي، وتكمن أهمية هذه الأنشطة في كونها تجسر الفجوة بين المعرفة النظرية والممارسة العملية، مما يتيح للتلاميذ استكشاف ميولهم واهتماماتهم وتنمية مواهبهم في بيئة محفزة وداعمة. ويشير الباحثون التربويون إلى الدور المحوري الذي تلعبه هذه الأنشطة في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، وتطوير مهاراتهم التواصلية، وترسيخ قيم التعاون والعمل الجماعي، مما ينعكس إيجاباً على تكوينهم النفسي والاجتماعي.

1. نشأة وتطور الانشطة اللاصفية :

إن نشأة النشاط المدرسي اللاصفي لم تكن من إنجاز فرد واحد أو نظرية محددة ، أو نتيجة حقبة زمنية ما، أو حتى مجال مكاني محدد ، بل أنها حصيلة تغير اجتماعي وثقافي عبر مختلف الأزمنة ،والذي صاحبه تغير في النظرة إلى عملية التعليم وخاصة مع ظهور المدرسة كتنظيم اجتماعي له قيمة كبيرة في المجتمع، وإذا أردنا تتبع النشاط عبر التاريخ فإننا يجب أن نبدأ مع المجتمعات الإنسانية الأولى حيث كان الأبناء يقلدون أباءهم فيما يقومون به من نشاطات ،ثم تطور هذا النشاط بتطور الحياة الإنسانية.

فقد اهتم الفراعنة بتعليم أولادهم الموسيقى والألعاب الرياضية.

وفي عصر اليونان والإغريق كان الاهتمام يشمل العقل والجسم والروح من خلال المحاورات ،الرياضة والموسيق.

أما الإسلام فقد أولى عناية خاصة بالنشاطات وشجع على القيام بها خاصة الرماية والسباحة وركوب الخيل ! وقد أكد العلماء المسلمون على الرحلة كعامل مهم في جودة التعليم.[1]

[1] نادية عيشور، اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الانشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، تحليل سوسيولوجي للنشاط المدرسي، مذكرة مكملة نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص على اجتماع التربية، جامعة سطيف2 ، الجزائر، 2014/2013، ص 48-49

2. أهمية الانشطة اللاصفية :

في ضوء فلسفة البراجماتية خاصة عند جون ديوي اصبح للانشطة التربوية اهميتها التي لا تقل عن مواد الدراسة فهي ليست سوى مجال الخبرات يمر بها طالب ،[1] من اجل تحقيق اهداف تربوية بإعتبار الانشطة اللاصفية لها اثر فعالاً بتطبيق العملية التربويةويمكن تحديد اهمية الانشطة التربوية في مجموعة نقاط تالية :

- الانشطة وسيلة مهمة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم توجيه تعليمي ومهني صحيح.
- الانشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية واستقرار انفعالي لديهم عن طريق ما تتيحه البرامج تربوية من مواقف تعاونية ومنافسة كريمة لتكيف مع الآخرين.
- الانشطة التربوية تنمي في الطلبة القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ
- تساعد الانشطة التربوية على تنمية روح جماعية والعمل معها، وإذابة الفردية والانانية وإيثار الصالح العام والخاص قدر الامكان.
- تهدف الانشطة التربوية الى تدعيم المناهج الدراسية والتعمق فيها، واتاحة المزيد من الفرص امام الطلبة لهضمها.

  تعد الانشطة التربوية وما تقوم به من مناسبات واحتفالات ومهرجانات ومعارض خير وسيلة لاتصال أولياء الامور بالمدارس والوقوف على مشكلاتها والمساعدة في حلها[2].
- يعد النشاط اللاصفي مجالا للتعبير عن ميول تلاميذ واشباع حاجاتهم التي اذا لم تشبع كان ذلك عامل من عوامل جنوح وتمرد تلاميذوضيقهم بالمدرسة وهو الوسيلة الانجح لمعاجة هروب من مدرسة.
- النشاط المدرسي يدرب التلاميذ على اسلوب حل المشكلات، وينمي قدراتهم على التفكير العلمي والابتكار مما يساهم في حل مشكلاتهم في الحياة اليومية والمستقبلية فممارسة الطلاب للانشطة المدرسية المتنوعة يقلل الحواجز النفسية والحركية القائمة بين المعلم وطلابه.

[1] أبو عبد الله، ربيع الأنشطة المدرسية، موقع الموسوعة الثقافية المدرسية، ط1، مصر، 2014، ص 14

[2] أبو عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 18-14

- تساهم الانشطة اللاصفية في اكتساب مهارات الاتصال والتدريب عليها كمهارة القرأة والتحدث والاستماع.[1]
- تعتبر الانشطة اللاصفية وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للتلاميذ وذلك من خلال ممارسة بعض الانشطة المعنية التي تفيد الصحة مثل : الانشطة الرياضية، الكشافة، جمعيات الهلال التي تمد تلاميذ بمعلومات عن رياضة، الحيوانات، النبات، اسس علمية للصحة، الاسعافات الاولية.....إلخ.

1. النشاط المدرسي وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ، حيث يستخدم الانشطة في مساعدة التلاميذ الذين فشلوا في الوصول الى مستوى للاداء المطلوب.[2]

3أهداف الانشطة اللاصفية :

تعد الانشطة اللاصفية جزءاً مهماً من العملية التعليمية، جيث تتجاوز حدود الفصول الدراسية لتعزز من تنمية الجوانب الاجتماعية للطلاب وتوسيع افاقهم خارج حدود الصف المدرسي من اجل اكتساب طلاب للمعارف المتنوعة ويتم ذلك وفق مخطط التي تهدف اليها الانشطة اللاصفية التي تمثلت قيمها وفوائدها في مايلي :

- توجيه الطلاب ومساعدتهم على استكشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- اتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الاسلوب العلمي واكتساب قدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الانشطة اللاصفية كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ مواد منهجية وترسيخها في اذهان الطلبة.
- اكتشاف مواهب طلاب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب كالخجل والتردد والانطواء.

[1] سيد عبد الوارث، مرجع سبق ذكره، ص 12-13، اطلع عليه ب 28 جانفي 2025 بتوقيت 00:05 .

[2] سيد عبد الوارث، مرجع سبق ذكره، ص 12-13 ، اطلع عليه ب 28 جانفي 2025، بتوقيت 00:11

- تنشئة الطلاب على روح الرياضية والعمل تعاوني.
- تنشئة الطلاب على التخطيط العمل وتنظيم وتحديد المسؤولية.[1]
- تنمية مهارات يدوية من خلال صناعة اجهزة.
- توعية طلبة بأهمية البيئة وحماية طبيعة.
- تنمية حب الاستطلاع والاستكشاف لدى الطلبة.
- تدريب الطلبة على التفكير.
- تشغيل اوقات الفراغ بشيء مفيد حسب مهارات مكتسبة.
- تنمية اخلاق نبيلة سامية.
- تعمل الرحلات الاستكشافية وزيارات ميدانية على ترسيخ خيال الطلبة.[2]
- وكذا من الاهداف الاساسية من ممارسة انشطة علمية هو دعم وترسيخ جانب علمي لدى الطلبة وابراز قدراتهم ومواهبهم وتشجيعهم عبر التجديد والابتكار من خلال ممارسة مختلف برامج نظرية وتطبيقية
- تنمية القدرة على تفكير علمي ومنطقي بتفسير ظواهر وايجاد حلول منطقية بناء على ادلة علمية.[3]

4. وظائف الأنشطة اللاصفية :

تشمل الأنشطة المدرسية غير الصفية مجموعة من الوظائف التي تجسد بعض أهداف المدرسة، والتي تتجلى من خلال ممارسة النشاط اللامنهجي أو النشاط الطلابي، ومن أبرز هذه الوظائف:

- **الوظيفة النفسية :**

[1] سيد عبد الوارث، مرجع سبق ذكره، ص 13-14 ، اطلع عليه ب 28 جانفي 2025 بتوقيت 00:25

[2] أبو عبد الله، مرجع سبق، ص 20-22 .

[3] سناء فاروق قهوجي، اثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الاحياء، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تربية، قسم مناهج و طرائق التدريس ، جامعة دمشق ، سوري ، 2009، ص 56-57

تتيح الأنشطة المدرسية الفرص الملائمة لتنمية الثقة بالنفس والتخفيف من الحدة والقلق والاضطرابات النفسية، مما تساعد على تحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني، كما تعد مصدرا لتنمية دافعية التعلم داخل الفصل ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

تعتبر وسيلة للتنفيس عن الانفعالات، والتعويض عن نقص بعض نواحي السلوك.

-تنمية الثقة بالنفس والكشف عن ميول الطلاب الحرفية والمهنية والمواهب العلمية.

التحفيز على الإبداع والابتكار والتفوق.[1]

كما أشار **ظاهر**[2]، أن هناك من يستخدم المعززات النشاطية حال ما يؤدي الفرد سلوك مرغوب فيه كالمهام المدرسية ..... والمعززات النشاطية كالألعاب الرياضية المختلفة، الزيارات والرحلات الرسم وقراءة القصص والمعارض، لا سيما في حالات الضغوط والانفعالات بملء يحقق التوازن ويجعل المدرسة خلية متفاعلة تشبع الحاجات وتلبي الرغبات .

- **الوظيفة الاجتماعية :**

-تنمية روح التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.

-تنمية الاتجاهات الاجتماعية مثل الصداقة المحبة التنافس الشريف.

- تنمي لدى المتعلمين الثقة بالنفس واحترام الآخرين .

- تنمى المهارات الاجتماعية المرغوبة والواجب تعلمها

- تساعد على احترام القوانين وتعميقها في نفوسهم.[3]

[1] صبحة، عالية حماد عثمان ، الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلمها، فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة القدس.، 2014

[2] ظاهر، حسن ، إدارة النشاط المدرسي و اشكالياته ط 4 بيروت : دار المؤلف للنشر والتوزيع، 2004، ص 68

[3] أبو عبد الله، ، زهرة النشاط المدرسي، (ط1) تيماء: دار الحكمة للنشر والتوزيع، 2014، ص 50

- **الوظيفة التربوية :**

يتم من خلالها توسيع مدارك الطلاب وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب، كما أنها تساعد الطلاب على التعرف على ميولهم ورغباتهم ومن تم تنميتها منها:

تحقيق مفهوم التعلم الذاتي.

-توفير الخبرات الحسية والحركية خلال التعلم.

إكساب العديد من الاتجاهات المرغوبة كالدقة النظافة، احترام الآخرين.....

تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صداقات مع الطلاب والمتمدرسين.

-توفر للطالب الوعي بأهمية وقيمة وقت الفراغ.

الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها.[1]

أضاف **الحربي**[2] أن النشاط الطلابي يسهم في جذب المتعلمين إلى المدرسة، وتقليل غيابهم عنها، وذلك بجعلها أكثر جاذبية لهم، كما يعودهم النشاط عللا حسن استغلال وقت الفراغ، والاهتمام بمقرراتهم الدراسية .

أشار **عسكر**[3] إلى مجموعة من الوظائف الأخرى للأنشطة الطلابية، وأن الأنشطة تتضمن عددا من الوظائف التي تعبر عن بعض الأهداف المدرسية وتتضح هذه الأهداف من خلال ممارسة الأنشطة الغير منهجية ومن هذه الوظائف ما يلي:

الوظائف التحصيلية: إذ أثبتت الدراسات العلمية العلاقة الايجابية بين الأنشطة الطلابية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

[1] مليايي، عبد الكريم ، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، بسكرة رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2013، ص 46

[2] الحربي، يحي صالح ، النشاط الطلابي دليل شامل يجمع بين النظرية والتطبيق، الرياض، دار الحضارة، 2006، ص 23

[3] عسكر، اليماني عبد الكريم، علاء ، طرائق التدريس العامة، دار زمزم، عمان ، 2010.

الوظائف الترويحية: تتمثل في الوظائف الفنية والرحلات ألعاب التسلية وإقامة الحفلات المدرسية والمسابقات.

الوظائف الجسمية: تهدف إلى إشباع حاجات الصحية للفرد، ونموه البدني.

الوظائف الاقتصادية: وتتمثل في الاستفادة من الوقت من خلال عمل مفيد ومحبب

5العوامل المؤثرة في النشاط اللاصفي :

تلعب العوامل دورا مهما غب التأثير على النشاط المدرسي سواء ايجابيا أم سلبيا نذكر منها:

-رغبة التلاميذ عند توزيعهم على النشاط : حيث أن المدرسة تفرض على التلاميذ نوع النشاط، و يتعذر تلبية رغباتهم جميعا في هذه الحالة يطلب من الطلاب كتابة النشاط وترتيبه حسب الأفضلية، فإذا تعذر على المدرسة تلبية النشاط الأول تحاول مزاولة النشاط الذي يليه

- الالتزام بالنشاط الذي يختاره الطالب كثيرا ما يلاحظ تسجيل الطلاب في أنشطة مختلفة مطلع العام الدراسي لكن هذا الالتزام يضعف تدريجيا حتى تتوقف مشاركات الطلبة، ويتحول الوقت المخصص للنشاط إلى فرصة للهو الطلبة

- تكليف الطالب بإحضار خامات أو رسم خرائط أو مجسمات ... غالية الثمن، وهذا من أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في النشاطات

-خطة عمل النشاط من المبادئ التربوية أن الطلبة والمشرف هم من يضعون خطة العمل للنشاط المرغوب، ولكن الذي يحدث أن خطة العمل تفرض عليهم ما يدفعهم للعزوف عن المشاركة.

- عدم التشجيع من الأسرة للمشاركة في النشاط: لا يزال بعض الأولياء الأمور ينظرون إلى النشاط المدرسي على أنه مضيعة للوقت.[1]

[1] تيماء أبو عبد الله ، ربيع الأنشطة المدرسية، ط (1)، دار الحكمة للنشر والتوزيع، د.ب، 2014، ص 49

6معايير اختيار النشاطات اللاصفية :

هناك فرق واضح بين النشاط اللاصفي الذي يساهم في تحقيق أهداف تربوية محددة، وبين النشاط الذي يقتصر فقط على الترفيه واللهو وإضاعة الوقت. لذلك فإن اختيار الأنشطة التعليمية لا يُعدّ أمراً بسيطاً أو عشوائياً، بل يتطلب اعتماد معايير مدروسة تأخذ بعين الاعتبار طبيعة المادة الدراسية، ومحتوى الموضوع المطروح، وخصائص المتعلمين، إلى جانب توفر الوقت والإمكانيات المادية والبشرية. كما يجب أن تنسجم هذه الأنشطة مع الفلسفة التربوية المعتمدة، وفلسفة المجتمع، والأهداف المنشودة، والمعارف العلمية الحديثة، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمتعلمين، والفروق الفردية بينهم. بناءً على ذلك، تم وضع مجموعة من المعايير التي تسهم في جعل النشاط اللاصفي أداة تعليمية فعالة ومؤثرة.

- يجب تقدير وتقييم النشاط المدرسي اعتمادًا على القيم التي يحققها وليس على النتائج المادية التي نحصل عليها من انجازه ؛ لأن النشاط ينمي في الطالب صفات واتجاهات ومهارات وميول وقيمًا أساسية وضرورية

- يفضل أن يكون النشاط متنوع ومتعدد الجوانب والمواضيع ليعطي فرصة للطالب للتعبير عن ميوله ورغباته ويشبع حاجته الأساسية والضرورية : التنمية شخصيته تنمية صحيحة ايجابية متعددة الجوانب

- أن يكون النشاط المدرسى وسيلة لتحطيم الحواجز بين الطلاب ومعلميهم

- ينبغي أن تكون الأنشطة المختارة مناسبة لظروف البيئة وإمكاناتها أن تكون متنوعة بما يناسب الفروق الفردية بين التلاميذ وتكون قابلة للتنفيذ

- ارتباط النشاط باستعدادات المتعلمين واهتماماتهم وحاجاتهم فالتعلم يكون أكثر فاعلية حينما يكون المتعلم مستعدا له فسيولوجيا ونفسيا واجتماعيا .

- مناسبة النشاط لمستوى نضج التلاميذ

- أن يفيد المتعلمين إفادة تتناسب مع ما يبذل فيه من جهد ووقت وإنفاق ...

- مدى تحقيقه للتوازن بين احتياجات نمو الفرد ومتطلبات المجتمع
- مدى ارتباطه بالحياة ، وهذا يعنى اختيار الأنشطة التي تبرز صلة المتعلم بالحياة وبالعيش فيها ..
- أن تشغل أنواع النشاط أكبر عدد من الحواس .
- الارتباط بين النشاط وعناصر المنهج من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وطرق تنظيمه واستخدامه ، والوسائل التعليمية المتاحة وأساليب التقويم .
- إتاحة الفرصة أمام جميع الطلاب للمشاركة بفاعلية وإيجابية
- إثارة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل
- اعتمادها على التخطيط المشترك بين المعلم وطلابه[1]

7 العلاقة بين الأنشطة اللاصفية و التفاعل الاجتماعي :

تشكل الانشطة اللاصفية جانبا مهما ومتكاملا في الحياة المدرسية، فهي لا تقتصر على دعم المحتوى الاكاديمي، بل تلعب دورا اساسيا في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى المتعلمين. من خلال هذه الانشطة، يجد الطلاب فرصة للتفاعل في اجواء مرنة بعيدا عن القيود الصفية، مما يسهم في تعزيز مهارات التواصل، وبناء العلاقات الايجابية، وتنمية روح الفريق. إنها مساحة تنمي القيم الاجتماعية، وتحفز على الانخراط الايجابي مع الآخرين، وتساعد على صقل الشخصية في بيئة قائمة على المشاركة والتعاون.

ومن المؤشرات التي توضح قوة هذه العلاقة بين الانشطة اللاصفية والتفاعل الاجتماعي ما يلي:

- الإسهام في بناء شخصيات تكون بمثابة كوادر نافعة للمجتمع .
- تنمية الشعور بالولاء للمدرسة ، وبالتالى الانتماء للمجتمع ، ومن تم للوطن.

[1] سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية و إرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، تخصص علوم اجتماعية و رياضية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية و الرياضية، جامعة خيضر، الجزائر 2، 2014، ص 42 .

- إكساب الطلاب الخبرات والمهارات التى تجعله قادرا على مواجهة متطلبات العصر .
- بناء الشخصية المتكاملة ، والمتوازنة للطالب : ليصبح مواطنا صالحا .
- تعويد الطلاب على تحمل المسئوليات الاجتماعية من خلال مشاريع . وبرامج الأنشطة اللاصفية [1]

الخلاصة :

تناول هذا الفصل المدخل النظري للأنشطة اللاصفية، باعتبارها أحد المكونات الأساسية للعملية التربوية الحديثة، التي تسعى إلى تنمية المتعلم بشكل متكامل، معرفيًا، ووجدانيًا، واجتماعيًا. وقد تم التطرق إلى: تمهيد، نشأة و تطور الأنشطة اللاصفية، أهمية الأنشطة اللاصفية، وظائف الأنشطة اللاصفية، العوامل المؤثرة في النشاط اللاصفي، مجالات الأنشطة اللاصفية، معايير اختيار النشاطات اللاصفية، العلاقة بين النشاطات اللاصفية و التفاعل الاجتماعي و من ثم الخلاصة .

[1] الاء عبد الحميد: الأنشطة المدرسية و الاجتماعية، دار البارودي، عمان، الأردن، 2008، ص 32.

الفصل الثالث : التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية

- **تمهيد:**

يشكل التفاعل الاجتماعي حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتكوين هويته الاجتماعية، خاصة خلال مرحلة التعليم الابتدائي التي تعد من أهم المراحل التكوينية في حياته. إذ تعتبر المدرسة الابتدائية البيئة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة، والتي من خلالها يتعلم الطفل كيفية التواصل مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية متنوعة، وتطوير مهارات التعاون والمشاركة والتفاهم المتبادل.

1- أهمية التفاعل الاجتماعي:

يمثل التفاعل الاجتماعي حجر الزاوية في بناء شخصية التلميذ ونموه الشامل. فهو ليس مجرد تبادل للكلمات أو الأفعال، بل هو عملية معقدة تتضمن اكتساب القيم والمهارات الاجتماعية، وتطوير العلاقات الإيجابية، وتعزيز القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة ومن خلال هذا شملت اهمية التفاعل الاجتماعي ما يلي **{جهد خاص}**:

- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان واكتساب العادات والقيم الاجتماعية
- يعد التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل واكتساب اللغة.
- يساعد التفاعل الاجتماعي في تحديد المسؤوليات والمهام والأدوار الاجتماعية الموكلة لك فرد.
- يساعد التفاعل الاجتماعي في ظهور الأشخاص المبدعين والمفكرين وكذلك يظهر الأشخاص العدوانيين.
-التفاعل الاجتماعي يكتسب الفرد المقدرة على التعبير عن رأيه وأفكاره والقدرة على المناقشة والمبادرة.[1]

- يعد أساسا لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة، والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة، والثقافة والتقاليد.

- إنشاء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتعزيز التفاعل الاجتماعي على أساس المحبة و التعاون و الاحترام.

[1] عبد العزيز بن محمد بن احمد السماعيل، التفاعل الاجتماعي و علاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية بمحافظة الاحساء، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد 05، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 460

- إن التفاعل الاجتماعي يسهم في تكوين سلوك الفرد وتهذيبه، لذا فالجماعة من أهم شروطها هو التفاعل الاجتماعي بين أعضائها، حتى تصبح أكثر تماسكا وتكيفا مع بعضهم البعض.[1]

2- أهداف التفاعل الاجتماعي:

يعتبر التفاعل الاجتماعي عملية هادفة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والاجتماعية التي تساهم في بناء شخصية الفرد والتلميذ وتنمية قدراتهم التفاعلية وفق اهداف تمثلت في **{جهد خاص}**:

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة و يحدد طرائق إشباع الحاجات.

- يتعلم الفرد و الجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة و الاتجاهات التي تنظم لعلاقات بين أفراد و جماعات المجتمع في إطار القيم السائدة و الثقافة و التقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

- يساعد على تقييم الذات و الاخرين بصورة مستمرة.[2]

-يساعد التفاعل على تحقيق لذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الاصابة بالأمراض النفسية.

-يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.[3]

3- خصائص التفاعل الاجتماعي:

كما يتميز التفاعل الاجتماعي في المدرسة الابتدائية بمجموعة من الخصائص الفريدة التي تميزه عن التفاعلات الاجتماعية في المراحل العمرية الأخرى. هذه الخصائص تنبع من طبيعة هذه المرحلة النمائية، حيث يكون الأطفال في طور اكتشاف ذواتهم وتكوين علاقاتهم الاجتماعية الأولى خارج نطاق الأسرة وفي جملة من العناصر الآتية يمكن اعتبار ان خصائص التفاعل الاجتماعي تقوم على **{جهد خاص}**:

---

[1] هناء قطوشة، مرجع سبق ذكره، ص 67-68.

[2] هنودة علي، مرجع سبق ذكره، ص 129.

[3] عبد العزيز بن محمد بن احمد الماعيل، التفاعل الاجتماعي و علاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية، بمحافظة الأحساء، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد 05، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 460 .

-يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل فراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها .

- ان لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة إما إيجابية وإما سلبية.[1]

-التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الأعضاء و حدهم دون الجماعة.

- الى جانب ما تقدم فأن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مما يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعة.[2]

- يعطي الفرصة للأفراد كي يتميز كل فرد منهم بفرديته وشخصيته المستقلة عن الآخرين.

- تعتبر اللغة من أهم أشكال التفاعل الاجتماعي لاستمرار الهوية الثقافية فمن المعروف أن الاختلاف بين الشعوب في القيم والعادات والتقاليد يصاحب الاختلافات في اللغة، لذا فاللغة هي الأداة لتي يستخدمها الفرد في التعبير عما بداخله، وتمكنه من فهم الآخرين.[3]

4- مراحل التفاعل الاجتماعي :

تعددت الإشارات في كتابات علم النفس الاجتماعي إلى المراحل التي تمر بها هذه العملية الحيوية، وقد جاء هذا التعدد بطبيعة الحال في ضوء أنماط النظر إلى أن هذه العمليات أو العمليات التي تحدث بين طرفين وفي إطار نمط من أنماط التفاعل عبر وسيط معين ويحددها مرعي وبلقيس في أربع مراحل على النحو التالي:

---

[1] عديلة أمال، مرجع سبق ذكره، ص 03

[2] عبد العزيز بن محمد بن احمد السماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 461 .

[3] هناء قطوشة، مرجع سبق ذكره، ص 68

المرحلة الأولى مرحلة التعارف: التضييف والتقدير وفي هذه المرحلة يتبادل العمال عبارات المجاملة والآراء العفوية (غير المخططة ويقوم كل طرف بمحاولة سبر آراء الطرف الآخر واكتشافه وتحديد قيمته وفائدته بالنسبة له ولأهدافه مستندا إلى مبدأ الكلفة والعائد) وإلى مدى التشابه والتوافق بينهما .[1]

المرحلة الثانية التفاوض والمساومة : يسعى كل طرف من خلال استخدام وسائل التفاعل المتاحة لديه والمفضلة عنده إلى تحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل إليها وإقامتها مع الطرف الآخر وهنا يحاول كل طرف تسوية مزاياه مبررا مقدار التشابه والتوافق في المزايا والاتجاهات والأهداف.[2]

المرحلة الثالثة: مرحلة التو افق والاتفاق والالتزام: هنا يقتنع كل عامل بالطرف الآخر من حيث المزايا والقيمة ويتوقف عن البحث عن بدائل أخرى مكتفيا بما توصل إليه من علاقة من الطرف الآخر.

المرحلة الر ابعة مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها: حيث تعلن القرارات التي تعبر عن الاقتناعات والالتزام الذي توصل إليه العمال في الخطوة السابقة كالتأكيد على نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها عن طريق التفاعل.[3]

5- محددات التفاعل الاجتماعي :

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة محددات هي:

1- الاتصال: يعتبر الاتصال المكون الرئيسي في عملية التفاعل الاجتماعي إذ لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يكون هنالك اتصال بينهم، ويسهم الاتصال بطرقة المتعددة على وحدة الفكر والوصول إلى السلوك التعاوني، فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الاشخاص ويعني نقل فكرة محددة في ذهن الشخص الى شخص آخر أو مجموعة أشخاص عن طريق التواصل والتفاعل فيما بينهم.

[1] سارة إبراهيم محمد، الخدمة الاجتماعية و ديناميات الجماعة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2019، ص 109

[2] حسن المنسي، ديناميات الجماعة و التفاعل الصفي، دار الكندي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 15

[3] سارة إبراهيم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 110

2- التوقع : يشير الى الاتجاه العقلي واستعداد للاستجابة لدى الشخص المنبه معين ويؤدي التوقع دورا هاما في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ السلوك الإنساني على وفق ما يتوقعه الشخص من ردود فعل الآخرين فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين كالرفض، والقبول ،أو الثواب أو العقاب وبعد ذلك يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقا لهذه التوقعات ويبني التوقع على الخبرات والمواقف السابقة أو على القياس بالنسبة للأحداث المتشابهة وأن وضوح التوقعات امر هام لتنظيم السلوك الاجتماعي وزيادة فاعليته.

3- إدراك الدور وتمثيله: يعتبر سلوك الدور محور تفاعلات الاشخاص فيما بينهم ولكل إنسان دور يقوم به وهذا الدور يوضح من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبراته التي اكتسبها، وعلاقاته الاجتماعية فالتعامل بين الاشخاص يتحدد وفقاً لما يقومون به من ادوار متعددة تتكامل وتوضح من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

4- الرموز ذات الدلالة : يعيش الشخص في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في العديد من الموقف أو التفاعلات الاجتماعية التي يتأثر بها ويستخدمها دائما، كما يعبر الشخص عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية وذلك من خلال استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري أو لاشعوري. واستخدام الرموز يشبه استخدام اللغة، أو تحريك الراس للدلالة غير لفظية على الرفض أو القبول، وان لبس الخاتم عند الزواج كرمز يشير إلى الرباط المقدس بين الزوجين.[1]

6- شروط التفاعل الاجتماعي :

تكونت شروط التفاعل الاجتماعي فيما يلي:

1- التبادل: شرط أساسي لحدوث ظاهرة التفاعل الاجتماعي ومن غير تبادل يكون السلوك إما مؤثر أو متأثر من جانب واحد فحسب، وكلا التأثيرين لا يعني التفاعل الاجتماعي.

[1] أسامة علي، محددات التفاعل الاجتماعي في الأوساط الحضرية، دراسة تجليلية لأثار البنية الاجتماعية و التكنولوجيا، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 04 ، المملكة العربية السعودية، 2021 ص 45، 46 .

2- الاستمرار: شرط أساسي لحدوث التفاعل الاجتماعي فبدون استمرار يكون الموقف السلوكي فعل ورد فعل، أو سببا ومسببا في اتجاه واحد، ويكون الأمر مقتصرا على شخص يتلقى أي تنبيه ويرد عليه ثم ينتهي عند هذا الحد.

3- المواجهة: وهو يترتب على التبادل، أي تكون العلاقة مباشرة بين الشخصين المتفاعلين أو بين مجموعة الأشخاص المتفاعلين، وأن يتم التبادل وجها لوجه.

4- تداخل السلوك: ويقتضي الاستمرار أن يتداخل الشخص المتفاعل أو الأشخاص المتفاعلين بحيث يعتمد على سلوك الواحد منهم على سلوك الآخر فيكون سلوك كل واحد استجابة لسلوك الآخر ومنبه له في نفس الوقت.

5- التو افق المتبادل: ونعني بالتوافق المتبادل أن تتكامل استجابات الأشخاص في الموقف الاجتماعي بطريقة سهلة حيث يبدو تبادل السلوك بينهم وكأنه عادة واحدة متعددة الجوانب للشخص الواحد.[1]

7- نظريات التفاعل الاجتماعي :

هنالك الكثير من التفسيرات النظرية للتفاعل الاجتماعي منها:

- **السلوكية النظرية:**

توضح النظرية السلوكية إلى أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر فيها الافراد على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار والخبرات والمشاعر وردود الأفعال وتشير في نقطة التعلم بان التفاعل الاجتماعي يبدأ ويستمر عندما يلتقي المشتركون في التفاعل دعماً للتفاعل، كما فسروا كيف تنطبق مبادئ التعلم على العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وان التفاعل الاجتماعي عندهم يمثل الاستجابة المتبادلة بين الاشخاص في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الفرد منها السلوك الآخر يستدعي استجابة له.

[1] هناء قطوشة، مرجع سبق ذكره، ص 70-71

وقد فسر سكنر (Skinner) عملية التفاعل الاجتماعي بحسب نظرية المثير والاستجابة والتعزيز حيث بين ان الفرد بطبيعته يميل الى تكرار الاستجابة التي تعزز، ونتيجة لهذا التعزيز يتعلم الانسان أنماط السلوك التي تصبح جزءاً من شخصيته، وياخذ التعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية، ويوضح أصحاب هذه النظرية الى ان عملية النماء الاجتماعي هي نتاج تعلم أنماط السلوك المتعددة التي تم تعزيزها وتتابع تكرارها إلى أن أصبحت جزءاً من شخصية الانسان.

- **نظرية فلدمان:**

اشار فلدمان الى ان التفاعل الاجتماعي له ميزتين أساسيتين هما: الاستمرار والتآزر السلوكي بين اعضاء الجماعة أو الجماعات الأخرى ومن خلال البحث الذي أجراها على سنة مجاميع من الافراد توصل إلى أن للتفاعل الاجتماعي ثلاثة أبعاد هي:

- **التكامل الوظيفي:**

ويشير الى النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

- **التكامل التفاعلي:**

ويشير إلى التكامل بين الأفراد من حيث التأثر والتأثير وعلاقات الحب بينهم وكل ما يدل على تماسكهم العميق.

- **التكامل المعياري :**

يقصد به التكامل من حيث المتعارف عليها التي تضبط سلوك الإفراد والجماعة .

وعلى الرغم من تعدد النظريات والنماذج التي فسرت التفاعل الاجتماعي فقد . تبنت الباحثة المنظور التكاملي الذي لا يعتمد على نظرية محددة بل يستأنس بأكثر من نظرية لتفسير الظاهرة المدروسة.[1]

[1]زيدان القحطان، نظريات التفاعل الاجتامي، من الرمزية التفاعلية الى التبادلية، مجلة البحوث السوسيولوجية، العدد 09، بيروت، لبنان، 2019، ص 102

8- أشكال التفاعل الاجتماعي في المدرسة الابتدائية:

للتفاعل الاجتماعي شكلين يظهران في البيئة المدرسية للتلاميذ حسب تواصله مع الآخرين و هما :

1- المباشر : هو الذي يحدث على نحو مباشر بين شخصين أو أكثر (وجها لوجه)، كموقف المعلم اثناء المحاضرة مع طلبته أو الوالدين مع أبنائهم في العائلة

2- الغير مباشر: هو التفاعل الذي يحدث بواسطة وسيط كالهاتف او كتابة رسالة الى صديق، أو قراءة قصة في كتاب [1]

9- العوامل المؤثرة للتفاعل الاجتماعي في المدرسة الابتدائية:

الأسباب التي تلعب دورا في التفاعل الاجتماعي في المدارس الابتدائية يمكن أن تكون متنوعة.

1- الغرفة الدراسية:

تعتبر ترتيب الكراسي والتهوية والإضاءة من العوامل التي تسهم في إيجاد بييم مريح يسمح بالتفاعل الإيجابي بين الطلاب.

2- طريقة التدريس:

طريقة تفاعل المعلم مع الطلاب، ودعمهم، واحترامه لأفكارهم تزيد من اندفاعهم للمشاركة والتواصل.

3- الموارد التعليمية:

استخدام الصوتيات والمراجع المريحة يزيد من جاذبية عملية التعلم، مع تشجيع التفاعل الفردي والجماعي.

4- الأنشطة خارج الصف:

[1] حروز امال، ممارسة الأنشطة اللاصفية و انعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص توجيه و ارشاد، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2020/2019، ص 37

الأنشطة مثل الألعاب التربوية، والمسرح المدرسي، والرحلات تُعزز تطور العلاقات الاجتماعية بين الطلاب خارج إطار الدروس المدرسية.

5- التركيبة النفسية للطالب:

الاحتشام، الثقة بالنفس، وقدرة التعبير تلعب دورا في كيفية تفاعل الأطفال مع زملائهم ومدرّسيهم.

6- دور الأسرة:

دعم الأسرة العاطفي والتعليمي يساهم في تعزيز قدرة الطفل على التواصل في بيت المدرسة.

7- خطة الدراسة المدرسية:

تُسهم المواد التعليمية التي تركز على العمل الجماعي والتعلم التعاوني في إنشاء بيانات تفاعلية.

8- الاختلافات الشخصية:

تتأثر قدرة الطلاب على الاندماج في التفاعل الجماعي بمستوى تحصيلهم وقدراتهم اللغوية والاجتماعية[1]

- **الخلاصة:**

يتناول هذا الفصل أهمية التفاعل الاجتماعي في بناء شخصية الطالب وتطوير قدراته النفسية والاجتماعية، كوسيلة فعّالة لكسب القيم والتواصل. تم تحديد أهداف التفاعل في تطوير التعاون، الاحترام، والانتماء، مشيرين إلى خصائصه المبادلة، والمستمرة، وكيف يتأثر بالعوامل الاجتماعية. وضحت مراحل التفاعل من بداية التواصل إلى التكامل في المجموعات باستخدام نظريات مثل نظرية المقابلة ونظرية المبادِلة. و استخداماته في مجالات التعليم، التقييم، وإثراء السيرة الذاتية.

وفي النهاية، تم التأكيد على العوامل المساهمة، بما في ذلك: بيئة الصف، الأسرة، وسائل التعليم، والخصائص

[1] صباح عبد القادر عاصي، واقع التفاعل الاجتماعي الصفي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم باستخدام تحليل SWOT، مجلة المختار للعلوم الاجتماعية، المجلد 40، العدد 2، 2022

الشخصية المختلفة. يستنتج الفصل بأن تعزيز التفاعل الاجتماعي يتطلب نهج شامل يغطي الجوانب النفسية، التربوية، والمنظماتية.

الفصل الرابع : تلاميذ المدرسة الابتدائية

● تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل في حياة الطفل، إذ تشكل الأساس الذي يبنى عليه مستقبله التعليمي والاجتماعي. وتمثل المدرسة الابتدائية في هذه المرحلة بيئة حاضنة للتلاميذ، حيث يتعلمون ويكتسبون المهارات والمعارف التي تساعدهم على النمو والتطور.

1- تعريف المدرسة:

- يعرفها علي اسعد الوطفة: "تشكل المدرسة نظاما معقدا ومكثفاً ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعية."[1] ،

- ويعرفها هنودة علي: "المدرسة هي مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع بغرض تربية أفراده، و تطبيعهم إجتماعيا بنقل ثقافة السلف إلى الخلف، كما أن المدرسة عبارة عن مجتمع مصغر متكامل و منظم إظافة إلى كونها مرآة للحقيقة الإجتماعية السائدة في المجتمع العام."[2]

ومن خلال التعرفين السابقين يمكن تعريف المدرسة إجرائياً على انها: "تعتبر المدرسة من المؤسسات الاجتماعية المنظمة، تهدف إلى تربية الأفراد وتنشئتهم اجتماعيًا، من خلال توفير بيئة تعليمية منظمة تهدف إلى نقل المعرفة والقيم والمهارات وكذا ربط العلاقات الاجتماعية فيما بينهم وفق اهداف مسطرة."

2- نشأة المدرسة:

إذا كان جل الباحثين يتفقون على أن المدرسة بالمفهوم السابق قد ظهرت بالمشرق، في القرن الخامس الهجري، فإنه يوجد اختلاف بين المؤرخين حول تاريخ ظهور المدرسة ، وهو اختلاف ناتج عن تضارب روايات المصادر التاريخية وعدم تمييز بعضها بين المعنى اللغوي والمفهوم الاصطلاحي الكلمة المدرسة، وناتج كذلك عن تأخر فترة كتابتها عن زمن تأسيس المدارس الأولى. كما ورد في عدة مصادر متأخرة ما يوحي بأن تاريخ ظهور المدارس، يرجع إما إلى وقت ظهورها بالمشرق في القرن الخامس، كما جاء في "الإعلام" الذي نسب ليوسف بن تاشفين (452-499هـ)، أنه أسس مدرسة الصابرين بفاس. وإما إلى القرن السادس الهجري، وبالضبط، إلى عهد يعقوب المنصور (580هـ)

[1] علي اسعد و طفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية و المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، دط، 2004، ص 20 .

[2] هنودة علي، مرجع سبق ذكره، ص 48

الذي نسب إليه، أنه حبس مدرسة وزاوية على أبي العباس السبتي بمراكش ، أو أنه بنى مدرسة شمال الجامع الأعظم من مدينة سلا ، كما نسب إليه ابن أبي زرع، أنه بنى مدارس بكل من إفريقية والمغرب والأندلس دون تحديد عددها أو أماكنها.

ومن خلال تصفح ودراسة المصادر المتاحة، يتضح أن المدرسة وصلت المغرب العربي، بعد قرنين من ظهورها بالمشرق وبالضبط سنة 635هـ، إذ أحدثت أقدمها بمدينة سبتة على يد أحد الخواص وليس على يد المخزن.[1]

3- أهمية المدرسة:

تعتبر المدارس من المؤسسات الاجتماعية والتربوية الأساسية في حياة الأطفال خصوصا في مراحل العمرية الاولى، لذا تعبر اهمية المدرسة من اهم المحطات في حياة الطفل:

- المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يشعر في بيئته الاجتماعية بذاته ووجوده وشخصيته.

- محيط المدرسة هو المحيط الذي تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية.

- لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يربط دورها بتوجيه الفكر، وتكوين شخصية الفرد، وتوجيه النمو الاجتماعي.[2]

- المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يشعر في بيئته الاجتماعية بذاته ووجوده وشخصيته من خلال شغله لمعتقد بيداغوجي في القسم ومناداته باسمه وأمره بفعل واجبات منزلية ومحاسبته عليها وتلقيه الثواب أو العقاب على سلوكه

- محيط المدرسة هو المحيط الذي تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، مما يؤدي إلى التوافق والتكيف الاجتماعي

[1] القبلي محمد، نشأة المدرسة في ضوء كتاب سيبويه، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ط1، عمان، 1997.

[2] شرقي بسمة، صعوبات التواصل بين الاسرة و المدرسة من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية ببعض مدارس الابتدائية بمدينة بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الارشاد و التوجيه، تخصص علوم التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2019/2018، ص 29

- لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يربط دورها بتوجيه الفكر، وتكوين شخصية الفرد، وتوجيه النمو الاجتماعي الوجهة التي يرتضيها المجتمع.[1]

4- وظائف المدرسة:

ان دراسة وظائف المدرسة، وخاصة المدرسة الابتدائية، تكتسي أهمية كبرى في فهم دورها في تشكيل شخصية التلميذ وتعزيز تفاعله الاجتماعي. فالمدرسة لم تعد مكانًا للتلقين والحفظ فحسب، بل أصبحت مؤسسة متعددة الوظائف، تسهم في بناء الإنسان المتكامل معرفيًا ووجدانيًا واجتماعيا **{جهد خاص}**:

- نقل تراث الأجيال السابقة إلى الناشئة
- التبسيط وكنا تحدثنا عنه فيما سبق
- تنسيق التفاعل الاجتماعي والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية وهنا ذكرنا المقصود به عند الحديث عن الصهر كوظيفة من وظائف المدرسة.[2]

5- خصائص المدرسة:

يعتبر فهم الخصائص المميزة للمدرسة يساعدنا على إدراك الآليات التي من خلالها تؤثر المدرسة في التفاعل الاجتماعي للتلاميذ، سواء من حيث طبيعتها كمؤسسة رسمية منظمة، أو من حيث بنيتها الاجتماعية الخاصة، أو من حيث الأدوار والعلاقات التي تتشكل داخله وتعتبر خصائصها **{جهد خاص}**:

- تتميز المدرسة بمميزات خاصة يمكن على أساسها إن ندرسها كوحدة اجتماعية مستقلة باعتبارها مجا تربوي منظم.
- بناء فيزيقي وتنظيمي تختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات والمصانع.
- تتكون من عدد من المدرسين والمتخصصين في جميع نواحي الأنشطة والتخصصات

[1] شرقي بسمة ، مرجع سبق ذكره، ص 29.

[2] بن جعفر رمضان، علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بأشكال التفاعل النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فئة العمر (20 – 17 سنة)، دراسة ميدانية بثانوية عبد الله ابن مسعود بلدية المسيلة ولاية المسيلة، أطروحة دكتورا علوم في نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية، تخصص العلوم الاجتماعية الرياضية، جامعة الجزائر 3 ، دالي براهيم، الجزائر، 2016/2015، ص 89-90 .

- تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تعمل على إعداد المتعلم ليكون شخصاً إيجابياً في المجتمع .[1]
- المدرسة بيئة إجتماعية مبسطة إذ تعمل على تبسيط المواد المعرفية و المهارات تسهيل عملية التحصيل و تتبع في ذلك الإنتقال من البسيط إلى المعقد.
- المدرسة بيئة إجتماعية موسعة تعمل المدرسة على توسيع آفاق المتعلميز و مدركاتهم.
- المدرسة بيئة تربوية صاهرة تعمل المدرسة على توحيد ميول و إتجاهات المتعلمين، ودمجها، وتوجيهها، بما يتماشى مع قوانين المجتمع و فلسفة العامة.[2]

6- مكونات البيئة المدرسية:

وتتكون البيئة المدرسية على مايلي:

- المتعلم:

التلميذ محور العملية التربوية، وهو الهدف الرئيسي للنظام التعليمي، والمعيار الأساسي لقياس نجاحه، فالبيئة الإجتماعية المدرسية بكل عناصرها البشرية والمادية أنشات خصيصا لتربية و تكوين و إعداد هذا التلميذ للحياة الإجتماعية.[3]

- المعلم:

هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي، و المحرك لدوافع التلاميذ و المشكل لإتجاهاتهم، وهو المثير لدواعي الإبتهاج، الحماسة، التسامح، الإحترام، الألفة و المودة.[4]

---

[1] شرقي بسمة، مرجع سبق ذكره، ص 27 .

[2] هنودة علي، مرجع سبق ذكره، ص 50.

[3] هنودة علي، مرجع سبق ذكره ص 50.

[4] هنودة علي مرجع سبق ذكره، ص 52

7- المدرسة الابتدائية ودورها في التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية في المدارس هي عندما يقوم بعض الناس بالتدريس بوعي ، بينما يأخذ آخرون دور المتعلم، هذا الشكل من التنشئة الاجتماعية يسمى التعليم. نظرًا لأن الأطفال يأتون من خلفيات مختلفة ، فإن عمل المدرسة هو اعتراض وتغيير أو تعديل تلك الجوانب التي قد لا تكون مقبولة لدى المجتمع. في الوقت نفسه ، يتم تشجيع جوانب التدريب المفيدة. ويحدث معظم التعلم غير الرسمي بشكل أساسي في إطار مجموعة الأقران. تؤثر مجموعات الأقران على عملية التنشئة الاجتماعية في كل من المدرسة والأحياء .تمثل المدرسة جهدًا رسميًا وواعيًا من قبل المجتمع لإضفاء الطابع الاجتماعي على شبابه. وتقوم بذلك من خلال محتوى المناهج والأنشطة المشتركة للمناهج الدراسية. يعمل المعلمون أيضًا كنماذج للطلاب ويتعلم الطفل في المدرسة المهارات التي تعده إلى حد كبير لعالم العمل .ويتوقع من المدارس رعاية التلاميذ أو تشكيلهم بطرق تضمن تحقيق بعض المواقف والمهارات المحددة. وبالتالي ، فإن إنشاء إتقان أكاديمي ، وتعليم مهارات التفاعل الاجتماعي ، ومساعدة الطلاب على طوير الالتزام والولاء المجتمعيين ، هي أمثلة على الأهداف التي من المتوقع أن تحققها المدارس بشكل معقول. كل هذه جوانب التنشئة الاجتماعية.[1]

8- أهمية المرحلة الابتدائية في تكوين شخصية التلميذ:

المدرسة الابتدائية هي من انشاء المجتمع توفر فرص التعليم للجميع و لا تقتصر على ذلك فقط بل لها دور كبير في تكوين شخصية التلميذ و تأمين الراحة و الأمان له، بل و تتعدى ذلك إلى معالجة الإنسان فرداً وجماعة في ارتباطه مع محيطه " لذلك تتميز المدرسة بخصائص تربوية تميزها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية و هي :

أ- بيئة تربوية مبسطة تعمل على تبسيط ما في المجتمع من تعقيد بحسب قدرات وحاجات الفرد واستعداداته وتدريجها من السهل إلى الصعب ومن المدركات الحسية إلى المجردة

ب- بيئة تربوية مطهرة، فمع تعقد المجتمع تسعى المدرسة إلى أن تقدم بيئة منتقاة من الفساد ومطهرة من عوامل الانحلال التي تصيب المجتمع وبالتالي تعمل المدرسة على حماية الفرد ورعايته حتى يتم نضجه ويصبح قادرا على مجابهة ما في المجتمع من فساد

ج- بيئة تربوية متزنة تتيح الفرصة لكي يتحرر الفرد من إتكاليته على الجماعة المنزلية التي يعيش في وسطها ليتصل ببيئة أكثر اتساعاً فيحدث الاتزان بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية

[1] يسرى فتحي محمد المحافظة، المدرسة و دورها في تعزيز التنشئة الاجتماعية للطلبة، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية، المجلد 03، العدد 07، الأردن، 2022، ص 329

د- بيئة تربوية مثالية لتعلم الأخلاق الحميدة، مثل الصدق و الأمانة و إحساس التلاميذ بروح المسؤولية [1]

9- النظرية السوسيولوجية المفسرة لظاهرة التفاعل داخل الصف الدراسي :

النظرية البنائية الوظيفية :

إن النظرية البنائية الوظيفية هي اتجاه قديم وحديث في نفس الوقت؛ ذلك أنها تتأصل في فلسفات وأفكار وبحوث المفكرين الأوائل بداية من أفلاطون، كما نجد بروزها الحديث في أعمال تالكوت بارسونز (1951- Parsons, T. 1949) وغيره ، ما يعني أنها لا تعود إلى إسهامات وجهود منفردة لمفكر بحد ذاته، وإنما تستند إلى إرث فكري وتاريخي واجتماعي، قديم وحديث، وأسسها نتيجة توليفة من أفكار مشارب فكرية واجتماعية مختلفة من العصر القديم إلى العصور الوسطى وصولا إلى العصر الحديث، ومن الفكر اليوناني والروماني إلى الفكر الإسلامي والفكر المسيحي، لكنها برزت في النهاية كثمرة للفكر الوضعي ما سمح لها أن تستمد قوة مشارب مكنتها من تسيد مسرح الفكر الغربي لعقود. قبل أن تباغتها سهام النقد من مختلف التيارات الفكرية الجديدة، فتراجعت هيمنة هذه النظرية بداية سبعينيات القرن الماضي بسبب اكتساح موضوع النظرية الاجتماعية نظريات أخرى كعلم الاجتماع الديناميكي، وعلم اجتماع التنظيمات، والفردوية المنهجية والبنيوية التكوينية وخاصة المدرسة النقدية، وقد حاججت كل هذه النظريات في استنفاء جدوى شروحات البنيوية الوظيفية، لتزيح مقولاتها التفسيرية برؤى بديلة.[2]

- **اهم المرتكزات التي تقوم عليها النظرية البنائية الوظيفية:**

⇦ المدرسة كنظام اجتماعي فرعي

تعتبر المدرسة وحدة فرعية ضمن البناء الاجتماعي العام، حيث تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع من خلال نقل القيم والمعايير الاجتماعية إلى الأجيال الجديدة.

⇦ التنشئة الاجتماعية والتكامل

تؤدي المدرسة دورا محوريا في تنشئة الأفراد اجتماعيا، مما يعزز من تكاملهم داخل المجتمع ويسهم في استمرارية النظام الاجتماعي.

---

[1] بن حليمة فتيحة، بناء الشخصية في التعليم الابتدائي، منشور على موقع اكاديميا، تاريخ الاطلاع 29 أفريل 2025 ، https://www.academia.edu/84361450/بناء_الشخصية_في_التعليم_الإبتدائي

[2] سعيد، فاطمة الزهراء، النظرية البنائية الوظيفية، نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة علوم الانسان و المجتمع، العدد 19، المجلد 10، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، تاريخ الاطلاع : 29 أفريل 2025، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103775

- **الفرز الاجتماعي والجدارة:**

يسهم التفاعل داخل الصف في تصنيف التلاميذ بناء على قدراتهم وكفاءاتهم، مما يساعد في توجيههم نحو الأدوار الاجتماعية المناسبة لهم في المستقبل.

- **التحول من الخصوصية إلى العمومية:**

وفقا لـ "تالكوت بارسونز"، ينتقل التلميذ من التفاعل القائم على الخصوصية في السنوات الأولى إلى التفاعل القائم على العمومية في المراحل الدراسية اللاحقة، مما يعده لأداء أدوار اجتماعية أكثر تعقيدا.

- **التكامل بين المؤسسات الاجتماعية:**

تؤكد النظرية على أهمية التكامل بين النظام التربوي وبقية الأنظمة الاجتماعية، مثل الأسرة والاقتصاد، لتحقيق الأهداف الاجتماعية وضمان استقرار المجتمع[1]

- **خصائص النظرية البنائية الوظيفية في عملية التعلم / التعليم :**

إن الممارسات البنائية التعليمية سواء أكانت في مجالات العلوم أم الدراسات الاجتماعية أم الرياضيات أم القراءة والكتابة فإنها تتصف بالمميزات المشتركة الآتية:

- تنظم التعلم والتعليم حول أفكار أو محاور كبيرة مهمة.
- تشدد على أهمية المعرفة السابقة المكتسبة وارتباطها في اكتساب المعرفة الجديدة.
- تتحدى صحة وملاءمة المعلومات الأولية المكتسبة للمتعلمين
- تشكل مجالاً للشك وعدم اليقين.
- تعلم المتعلمين كيف يتعلمون
- تنظر إلى التعلم كمغامرة معرفية تعاونية.
- تسهل تقييم تحصيل المتعلم خلال الدرس[2]

[1] بن خيرة، سامية، دور التفاعل الاجتماعي داخل القسم في تحقيق الأداء المدرسي، دراسة ميدانية بمتوسطة الاخوة عمراني – الجزائر – تربط بين النظرية الوظيفية و التفاعل داخل الصف، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2020/2019، ص 35-36

[2] بوطرفة، حسين، النظرية البنائية الوظيفية، نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة أبحاث أكاديمية، العدد 2، المجلد 8، 2021، ص 45، تاريخ الاطلاع 29 أفريل 2025، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/168248

- **أهم الانتقادات الموجهة للنظرية البنائية الوظيفية :**

⇦ **إهمال الصراع والتغير الاجتماعي:**

تركز النظرية على التوازن والاستقرار داخل المجتمع، وتتجاهل الديناميكيات المرتبطة بالصراع والتغيرات الاجتماعية التي تميز المجتمعات الحديثة.

⇦ **نظرة شمولية مفرطة:**

تتعامل النظرية مع المجتمع ككل مترابط، مما يجعلها تغفل التفاصيل الدقيقة التي تتعلق بتجارب الأفراد أو الفئات المهمشة.

⇦ **الجمود النظري:**

تعتمد على افتراض أن كل عنصر في المجتمع له وظيفة ضرورية، وهو ما يجعلها غير قادرة على تفسير الظواهر السلبية أو غير الوظيفية (مثل الجريمة أو التمييز الطبقي).

⇦ **المنظور المحافظ:**

تعزز الوضع القائم وتحافظ على الهياكل الاجتماعية السائدة، بما فيها التفاوت الطبقي واللامساواة، من خلال افتراض أن كل شيء موجود لأداء وظيفة ما.

⇦ **غياب الفاعل الاجتماعي:**

تهمل إرادة الأفراد وتصورهم الذاتي للعالم الاجتماعي، عكس ما تركز عليه النظريات التفاعلية أو النقدية[1].

خلاصة:

تناول هذا الفصل المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية وتربوية أساسية، بدءًا بتحديد مفهومها ونشأتها التاريخية، وصولًا إلى وظائفها المتعددة وأهميتها في المجتمع. وتم التركيز على خصائص المدرسة الحديثة ومكوناتها البيئية، ودورها الفعّال في التنشئة الاجتماعية، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد الأساس في بناء شخصية الفرد. كما تطرق الفصل إلى النظريات السوسيولوجية، خاصة النظرية البنائية الوظيفية، في تفسير التفاعل داخل الصف الدراسي، مبرزًا كيف تؤثر البيئة المدرسية في تشكيل سلوك التلميذ وتنمية قدراته الاجتماعية

[1] شريط، فريال، النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع التربوي، دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف- البليدة، مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، 2021-2022 ، ص 63-64

الفصل الخامس : الفصل التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من اهم الخطوات لتأكد من صحة موضوع البحث ومدى قابليته للانجاز من خلال قراءات سابقة وادوات مستعملة وكذا كشف الفجوة التي لم يقتدر التطرق إليها مع مراعاة واكتشاف تحديات محتملة في موضع الدراسة.

ومن خلال ما تطرقت اليه الدراسات السابقة وما جاء في التراث النظري بإذن الله على الدراسة ان تساهم بسد العديد من الفجوات نذكر منها:

- قلة الدراسات المرتبطة بموضوع البحث والعمل على ضرورة تركيز على كيفية تحسين العلاقات الاجتماعية داخل البيئة المدرسية من خلال الانشطة اللاصفية بشكل مباشر بين متغيرين وليس فقط التحصيل الاكاديمي
- دراسة دور المشرفين على الانشطة وكيفية تحسين اساليبهم لتعزيز اساليبهم من خلال دوارات تأهيلية
- استخدام الملاحظة المباشرة كأداة اساسية لدراسة السلوك الاجتماعي اثناء الانشطة اللاصفية
- واخيراً تصنيف انواع الانشطة اللاصفية وفقاً لقدرتها على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب

ومما سبق ومن خلال الملاحظة والمقابلة الاستكشافية في مختلف المدارس العمومية لدائرة ونزة وولاية تبسة ومقارنتها مع تموقع الدراسة الميدانية بمدرسة التميز الخاصة تم استنتاج مايلي:

هناك بعض المشرفين تكتموا عن الاجابة عن اي تساؤل حول مضمون ما تقوم به المؤسسة بحجة انهم جدد في مجال هذا الميدان الدراسي والاشراف بشكل خاص، وكذا ان التلاميذ مسؤولون عليهم معلميهم واذا كان هناك اي تساؤل حول الانشطة اللاصفية في المؤسسة المعينة هناك الانترنت من تجيب عن واقع الانشطة في المؤسسات التعليمية الجزائرية ككل بصفة عامة على ان المؤسسات اجمعها في الوطن تقوم على نفس السياسة وبهذا ما يمكننا القول ان المشرفين شعرو بريبة وعدم الثقة بهيئتنا، وكما ان هناك بعض المشرفين لا يعرفون اساساً معنى

الانشطة اللاصفية وماهية ادوارها داخل المؤسسة المدرسية وخارجها، والبعض الاخر من المشرفين ينتقدها بحجة قلة التمويل ونقص الكوادر المؤهلة للاشراف على هذه الانشطة اللاصفية او عدم دمجها بشكل فعال في النظام التعليمي.

اما عن رأي المستشارين تربية لدائرة ونزة حول الانشطة اللاصفية برأي مشترك تمثل في ضعف المشاركة المجتمع المحلي يشير الى ان قلة التعاون بين المجتمع والمدرسة يؤثر على تنوع وجودة الانشطة المقدمة لتلاميذ ويشيران كذلك الى نقص موارد والامكانيات يؤثر سلباً على جودة وفعالية هذم الانشطة اللاصفية مما يجعل من المؤسسة التعليمية تهمل الجانب النشاطي بسبب الميزانية السنوية المقدمة من طرف الدولة وكذا اكتضاض مناهج تعليمية لا يسمح بتوفير وقت انسب للقيام بهذه الانشطة اللاصفية، وهناك بعض المشرفين تعاونوا بالاجابة عن الاسئلة لإزالة الغموض وتقديم تفاصيل تربوية تعليمية على اساس مشرفين على سلامة الاطفال قبل ان يكونون تلاميذ في مؤسسة تعليمية.

- **إجراءات الدراسة الميدانية**

1- منهج الدراسة :

1-1- **التعريف بمنهج البحث العلمي :** يتألف العنوان الاصطلاحي من كلمات ثلاثة هي :

منهج : التي تعني الطريق، السلوك، الأسلوب.

البحث : يعني الطلب، التقصي، التفتيش و السؤال

العلمي : هي لفظة منسوبة الى العلم، لتشير الى المعرفة و الادراك و الدراية و الوعي بكل ما يتعلق بالحقائق، حيث يوصف بها (البحث) يكون المقصود منها أن يعتمد البحث في اجراءاته على قوانين العلم و حقائقه ووسائله و أدواته المتعارف عليها.

- يعرف المنهج البحث العلمي بأنه سبيل تقصي الحقائق العلمية في اي فرع من فروع المعرفة، و نشرها بين العامة بعملية و موضوعية مبنية على أسس و قواعد محددة مدعمة بالاثباتات و البراهين.

فالبحث العلمي يستند أصلا الى منهج ثابت و محدد، تنظمه خطوات تؤسس قواعده و أصول يتقيد بها الباحث العلمي.

- فعبارة منهج البحث العلمي، تعني القانون أو القاعدة و الطرائق و الوسائل و التقنيات التي تحكم محاولة الباحث لأي دراسة علمية و لا غنى عنها في التقصي و البحث و الدراسة، للوصول الى أية حقيقة علمية [1]

1-2-تعريف المنهج الوصفي : حيث يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها و جمع أوصاف و معلومات دقيقة عنها، و الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع و يقوم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى [2]

2- مجتمع الدراسة :

2-1- تعريف مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة في أبسط صوره بأنه، المجتمع الذي يزمع الباحث دراسته

- و يعرفه البعض قائلا: ان القصد بمجتمع الدراسة في لغة العلوم الانسانية، هو المجموع الكلي من المفردات المحدودة، أما مفردات البحث التي تعرف أيضا لدى الباحثين بعناصر البحث، أو وحدات البحث فهي الأجزاء المكونة لمجتمع الدراسة [3]

و يتمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ مدرسة التميز الخاصة – تبسة – و هي مؤسسة تعليمية يدرس بها تلاميذ فئة التحضيري الابتدائي وكذا المتوسط بطاقة استيعاب حوالي 301 تلميذ لسنة 2022/2021

مقسمين على 186 تلميذا في طور الإبتدائي و 115 تلميذا في الطور المتوسط

تأسست التربية والتعليم الخاصة -**التميز**- بتاريخ :**2019/09/11 تحت رقم إعتماد 275 مؤرخ في 11 محرم 1441 الموافق لـ 11 سبتمبر 2019**،

[1] محمد أحمد ربيع و آخرون، البحث العلمي: مناهجه و طرائقه عرض و تطبيق، ط1، أمواج للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 31

[2] ذوقان عبيدات و آخرون البحث العلمي (مفهومه و أدواته و أساليبه)، ط16، دار الفكر، عمان، 2014، ص180

[3] محمد جلال الغندوز، البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر و التوزيع، القاهرة ، 2015، ص : 82

تحت سجل تجاري رقم :12/00-2948635A19المؤرخ في 2019/10/21

ترتكز على طاقم إداري و بيداغوجيشاب يمتاز بالكفاءة الجدية و الطموح .

3- عينة الدراسة :

تعد عملية إختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع بيانات و معلومات عن مجتمع البحث الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث .[1]

و العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث **(PopulationResearch)** أو جمهور البحث أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث .[2]

ويعرفها البعض بأنها : جزء من مجتمع الدراسة ،تحمل خصائص و صفات هذا المجتمع ،وتمثله.[3]

و قد إعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية الطبقية، و يكون الإختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر ، من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الإختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة[4]

أدوات جمع البيانات:

بما أن الباحث يستطيع الوصول الى نتائج موضوعية فيما يتعلق بمشكلة البحث، فانه يتعين على الباحث استخدام الأدوات و الأساليب في جمع المعلومات، و هذه الأدوات هي التي تستخدمها في عملية جمع البيانات المستهدفة في البحث ضمن أسلوب محدد، و من أدوات البحث العلمي التي نستخدمها في دراستنا :

الملاحظة: هناك ظواهر وموضوعات متعددة لا يتمكن الباحث من دراستها عن طريق المقابلة او الاالاستبيان ولابد من الباحث ان يختبرها بنفسه مباشرة، والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه

[1] ناهدة عبد زيد الدليمي ، أسس وقواعد البحث العلمي ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016 ، ص 81

[2] عامر ابراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،2014 ،ص153

[3] رجاء وحيد دويدري ،البحث العلمي أساسياته النظرية وتطبيقاته العملية ، ط1 ،دار الفكر ، دمشق ، 2000 ، ص305

[4] محمد جلال الغندور ، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ،دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2015 ، ص 89

لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده او نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجاً معيناً يجعل من ملاحظاته اساساً لمعرفة واعية او فهم دقيق لظاهرة معينة.[1]

المقابلة: تعتبر المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية ، واذا كان الباحث شخصاً مدرباً ومؤهلا فانه سيحصل على معلومات هامة تفوق في اهميتها ما يمكن ان نحصل عليه من خلال استخدام ادوات اخرى مثل الملاحظة او الاستبيان ، ذلك لأن المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها ، كما انها تمكّن الباحث من إقامة علاقات ثقة ومودة مع المفحو مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة ، ويستطيع الباحث من خلال المقابلة ايضأ ان يختبر مدى صدق المفحوص ومدى دقة إجاباته عن طريق توجيه اسئلة اخرى مرتبطة بالمجالات التي شك الباحث بها .[2]

الإستبيان: يقصد بالإستبانة مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة و هي أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شرط أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها بكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها و عن ذلك فإنه يجب أن :

- أن توضح الاستبانة أهداف البحث بحيث يعتبر كل مجموعة من الأسئلة عن هدف معين أو محدد من الأهداف المراد تحقيقها
- أن تعكس أهداف الاستبانة المتغيرات التابعة و المتغيرات المستقلة للدراسة
- أن مضمون الاستبانة يجب أن يؤدي الى تخفيض أخطاء التحيز الى أدنى حد
- يجب أن تعمل الاستبانة على توفير الحافز لدى المستقصى منه على الاجابة على الأسئلة بشكل موضوعي دقيق
- يجب أن تعمل الاستبانة على ترجمة المعلومات المطلوبة الى أسئلة محددة[1]

[1] ذوقان عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص149

[2] محمد الفتاح الصميرغي، البحث العلمي، ط3، دار وائل، عمان، 2009، ص 125

[3] ذوقان عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص135

- خطوات انجاز الاستبانة:

نستطيع أن نحدد عدد من الخطوات الضرورية، التي تطلب من الباحث تنفيذها عند تصميمه و كتابته للاستبيان و يمكن تلخيصها كالآتي :

- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان على الباحث أن يلتفت الى مشكلة البحث و موضوعه بشكل دقيق، يستطيع أن يحدد أهدافه من تصميم الاستبيان و كتابته له
- ترجمة و تحويل الأهداف الى مجموعة من المحاور و الأسئلة التي تغطيها .
- اختبار أسئلة الاستبيان، و تجربتها على مجموعة محددة من الأفراد أي محاولة الباحث اعطاء مسودة الاستبيان الى عدد من الأفراد المحددين في عينة البحث أو الأفراد الذين يتطيع الوصول اليهم، وأن يطلب منهم قراءة الأسئلة الموجودة فيها و اعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم و الشمولية و الدلالة.
- احالة أسئلة الاستبيان الى خبراء أو متخصصين ممن لهم خبرات و سمعة عملية متعمقة و تجربته في موضوع البحث، كمستشارة وتحقق عن استعمال الاستبيان و تغطيته لكافة جوانب البحث.
- تصميم و كتابة الاستبيان بشكل نهائي، و هنا يقوم الباحث بإعادة كتابة فقرات الاستبيان و طباعته اذا تطلب الأمر ذلك و تدقيقه و اخراجه بشكله النهائي ليكون جاهز للاستنساخ بالأعداد المطلوبة منه.
- توزيع الاستبيان
- متابعة الاجابة على الاستبيان و تعبئته بالبيانات المطلوبة
- تجميع نسخ الاستبيان الموزعة و التأكد من وصول نسبة جيدة منها [1]

[1] عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار البارفري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 225، 226.

5- مجالات الدراسة :

مجالات البحث: يتضمن البحث ثلاثة مجالات أساسية هي :

المجال البشري : هو مجموعة من الأفراد الذي يجري الباحث بحثه عليها و هو يمثل مجتمع البحث

[1]و قد جرت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ مدرسة التميز الخاصة

المجال الزماني : هو المدة الزمنية التي يستغرقها اجراء البحث، أي من بداية البحث الى نهايته [2]

حيث قمنا بوضع خطة لدراستنا هاته، و ذلك بعد قبول العنوان و شرعنا في انجاز الجانب المنهجي و تم اكماله في بداية شهر فيفري 2025، و من ثم بدأنا بإنجاز الجانب النظري للدراسة و مع منتصف شهر مارس 2025 قمنا بصياغة استمارة الاستبيان، و تم عرضها على أساتذة التحكيم منتصف شهر أفريل 2025.

المجال المكاني : هو المكان الذي تجري فيه اجراءات البحث [3] و تم اجراء الدراسة في مدرسة التميز الخاصة – تبسة –

اسقاط المنهج الوصفي :

وطبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب اتباعه لتغطية أهم جوانبه، و عليه اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يتميز بجمع المعلومات عن دور الأنشطة اللاصفية التي منها الأنشطة الثقافية و الرياضية و كيفية تنميتها لمهارة التواصل لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة

الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة:

تمهيد: من خلال الإطار النظري والدراسات الاستطلاعية التي تم من خلالها تأطير استمارة أولية موجهة لتلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي لمدرسة التميز الخاصة، تم عرضها على مجموعة من أساتذة المحكمين في قسم علم الاجتماع بلغ عددهم سبعة أساتذة وأستاذة محكمة من قسم الهندسة المعمارية، وذلك بهدف التأكد من صلاحية بنودها ووضوحها ومناسبتها لأهداف الدراسة (صدق المحتوى).

[1] ناهد عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص 54

[2] المرجع السابق، ص 54

[3] المرجع السابق، ص 54

قائمة الاساتذة المحكمين:

بعد صياغة اسئلة الاستمارة حسب ابعاد الدراسة وفرضياتها ومؤشراتها قمنا بتوزيعها على 08 من المحكمين يبينها الجدول الاتي وفق التخصصات الاساتذة :

اسم المحكم	التخصص
بوعفان امينة	علم اجتماع تنظيم وعمل
خوني وريدة	علم اجتماع التربية
حافي فاطمة	علم اجتماع التربية
لبني فتيحة	انثروبولوجيا
صولة فيروز	علم اجتماع تنظيم وعمل
صيد حسان	علم اجتماع انحراف وجريمة
منصر عزالدين	علم اجتماع تنظيم وعمل
دوادي خديجة	هندسة معمارية

الجدول رقم : (01) : يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

حيث ادلى الاساتذة ارائهم حول وضوح وصياغة ومدى تلائم الاسئلة مع بنود الفرضيات لاثبات مدى صدق الاستمارة.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

لتأكد من صدق الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة، تم الاعتماد على الصدق الظاهري والمحتوى، نظرًا لطبيعة الأسئلة التي تتكون عموما من إجابات مغلقة (نعم/لا)، وهي مصممة لقياس تصورات أفراد العينة حول دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ.

تعديل الاسئلة:

في ضوء الملاحظات والتوجيهات التي أدلاها الاساتذة المحكمين في علم اجتماع التربية، والذين بلغ عددهم 07 أفراد بالإضافة إلى المشرفة قد تم من قبلهم تقييم فقرات الاستبيان ومن تم تعديل بعض اسئلة الاستمارة وتبسيط بعض العبارات الاخرى تتوالم مع طبيعة الاطفال من حيث:

العبارات التي تم تحكيمها	العبارات التي تم تعديلها في الشكل النهائي
هل يساعدك المعلمون على فهم أهمية العمل الجماعي في الأنشطة اللاصفية؟	من هو اكثر شخص تحب التواصل معه خلال الانشطة اللاصفية
هل يوفر المعلمون بيئة داعمة لمشاركة الجميع في الأنشطة اللاصفية؟	تحب الاستماع لزملائك في الانشطة وتشاركهم الافكار
هل يقوم المعلمون بمساعدتك على حل النزاعات بينك وبين التلاميذ الآخرين بطريقة عادلة أثناء الأنشطة اللاصفية؟	هل تستطيع التركيز في الانشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟
هل تشعر بالسعادة عند المشاركة في الأنشطة اللاصفية مع زملائك؟	هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟
هل تساعدك الأنشطة اللاصفية على تعلم كيفية العمل مع الآخرين كفريق؟	هل تحب ان تلعب في فريق مع زملائك او وحدك؟

هل تجد أن العمل الجماعي خلال الأنشطة اللاصفية يجعلك أكثر انفتاحًا مع الآخرين؟	تحب المنافسات الرياضية
هل تشعر بالحماس عندما تشارك في الأنشطة اللاصفية؟	أي من النشاطات اللاصفية الاتية التي تتحمس للمشاركة فيها

الجدول رقم (02) : يوضح العبارات التي تم تعديلها في شكلها النهائي

ثبات اداة الدراسة:

كما سبق وأشرنا لطبيعة الاستبيان المعتمد في هذه الدراسة، والذي يتضمن فقرات مغلقة ذات إجابات وردود محددة مع بعض الأسئلة المفتوحة، فإن تطبيق بعض الأساليب الإحصائية الشائعة لحساب الثبات – كمعامل كرونباخ ألفا – قد لا يكون مناسبًا بالشكل الأمثل، خاصةً وأن هذا النوع من الفقرات لا يتسم بالتدرج الكمي الذي يتطلبه حساب الثبات الداخلي. ورغم ذلك، فقد تم التأكد من ثبات الأداة بشكل أولي من خلال:

- إعادة صياغة الفقرات بشكل دقيق ومنسجم مع أهداف كل محور.
- عرض الاستبيان على محكمين مختصين لضمان انسجام الفقرات داخليًا مع كل بعد من الأبعاد المدروسة.
- إجراء تجربة استطلاعية، على عينة صغيرة من خارج العينة الأصلية للتأكد من وضوح الفقرات واستقرار الإجابات.

وبذلك، يمكن القول إن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات النوعي تؤهلها لجمع بيانات موثوقة في سياق الدراسة الحالية.

الفصل السادس: تحليل تفسير البيانات ومناقشة النتائج

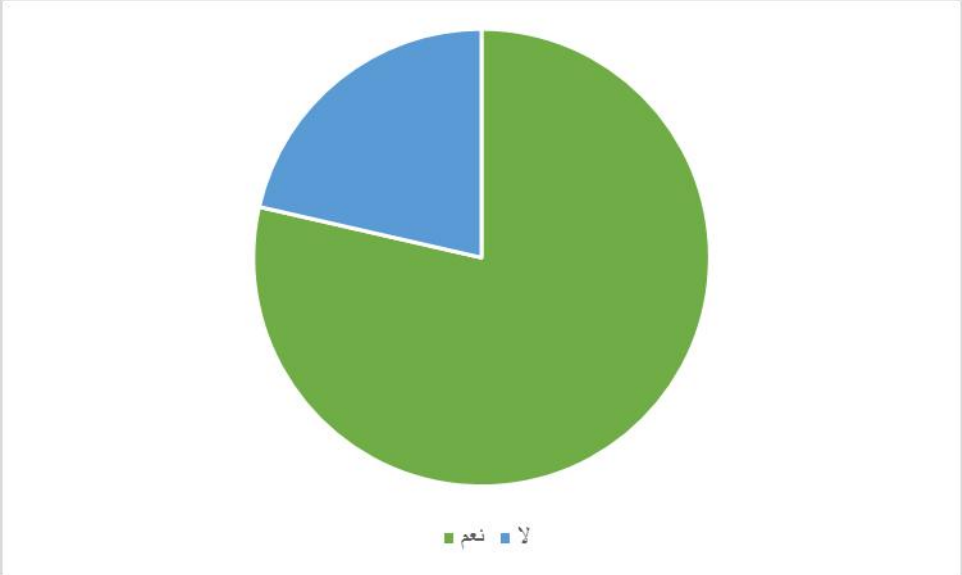
01: عرض وتحليل وتفسير البيانات الافتتاحية:

التحليل الكمي والوصفي للعبارات:

جدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب مدى حبهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	55	%78,6
لا	15	%21,4
المجموع	70	%100

شكل رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب مدى حبهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

يتضح من نتائج الجدول أن غالبية أفراد العينة أبدوا رغبة واضحة في المشاركة في الأنشطة اللاصفية، حيث أجاب 78.6% من التلاميذ بـ"نعم" مقابل 21.4% فقط أجابوا بـ"لا". وتعكس هذه النتيجة وجود اتجاه إيجابي نحو هذه الأنشطة، مما يشير إلى أهميتها في حياة التلميذ المدرسية. فقد تُساهم الأنشطة اللاصفية في تلبية حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية، وتوفر لهم مساحة للتعبير عن الذات خارج الإطار الأكاديمي التقليدي. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن إدماج الأنشطة اللاصفية في البيئة التعليمية يعزز من تفاعل التلاميذ ويُسهم في بناء علاقات اجتماعية صحية داخل المؤسسة التربوية.

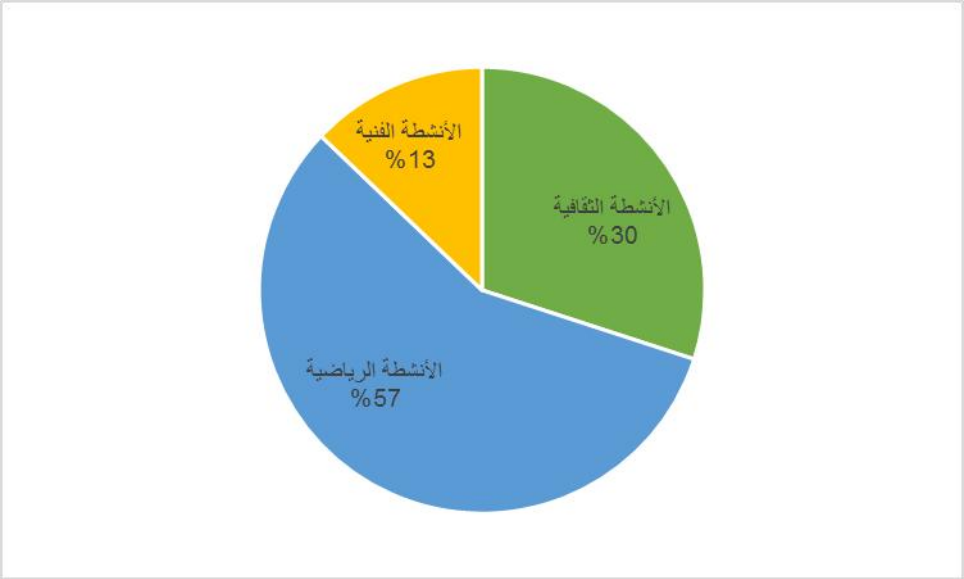
جدول رقم (04): توزيع تفضيلات التلاميذ بحسب نوع النشاط اللاصفي الذي يتحمسون للمشاركة فيه.

البدائل	التكرارات	النسب
الأنشطة الثقافية	21	%30
الأنشطة الرياضية	40	%57.1
الأنشطة الفنية	09	%12.9
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (02): يبين توزيع تفضيلات التلاميذ بحسب نوع النشاط اللاصفي الذي يتحمسون للمشاركة فيه

شكل رقم (02): يبين توزيع تفضيلات التلاميذ بحسب نوع النشاط اللاصفي الذي يتحمسون للمشاركة فيه



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

.تشير نتائج الجدول إلى أن الأنشطة الرياضية تحظى بالحماس الأكبر من قبل التلاميذ، حيث أبدى 57.1% منهم تفضيلهم للمشاركة فيها، بينما جاءت الأنشطة الثقافية في المرتبة الثانية بنسبة 30.0%، تلتها الأنشطة الفنية بنسبة 12.9% فقط. وتُبرز هذه النتائج ميول التلاميذ نحو الأنشطة الحركية التي تُشبع حاجاتهم البدنية وتوفر لهم متنفسًا للترويح والتفاعل الجماعي، وهو ما يتماشى مع طبيعة المرحلة العمرية التي يكون فيها النشاط الجسدي عاملًا مهمًا في التنمية الشاملة. كما أن الإقبال على الأنشطة الثقافية يُظهر اهتمامًا نسبيًا بالقراءة والحوار والمسابقات الفكرية، في حين قد يعود انخفاض نسبة الاهتمام بالأنشطة الفنية إلى ضعف التحفيز أو قلة الموارد المخصصة لها داخل المدرسة. وعليه، فإن التخطيط للأنشطة اللاصفية ينبغي أن يُراعي هذه التفضيلات، مع العمل على تعزيز الإقبال على بقية الأنشطة عبر التنويع والجاذبية

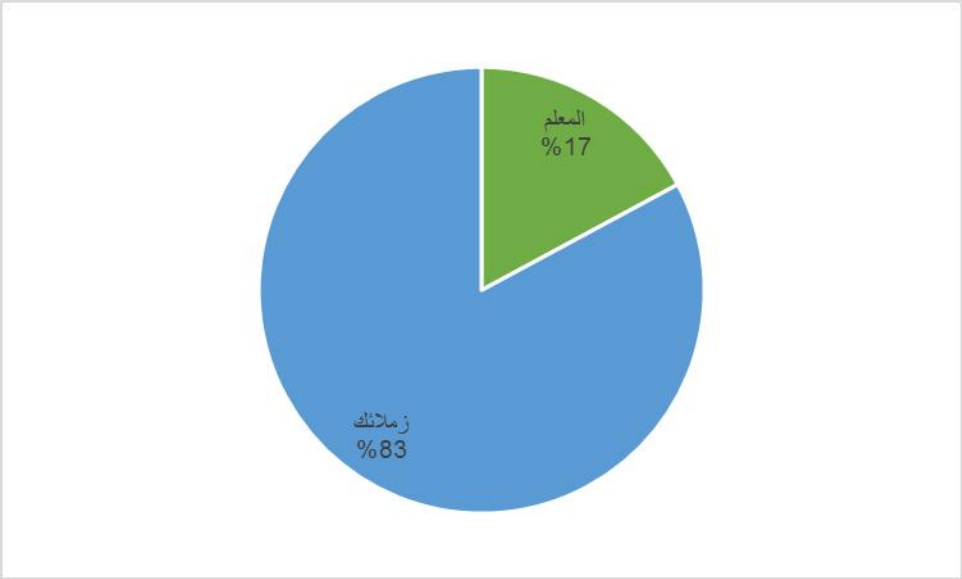
جدول رقم (05): يوضح الشخص المفضل للتواصل لدى التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية.

البدائل	التكرارات	النسب
المعلم	12	%17,1

زملائك	58	%82,9
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج

شكل رقم (03): يوضح الشخص المفضل للتواصل لدى التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

تشير النتائج إلى أن 82,9%من التلاميذ يفضلون التواصل مع زملائهم خلال الأنشطة اللاصفية، بينما اختار 17,1%التواصل مع المعلم .هذه النتيجة توضح أن التلاميذ في الغالب يفضلون التواصل مع أقرانهم خلال الأنشطة اللاصفية، وهو ما يعكس رغبتهم في الانخراط والتفاعل الاجتماعي مع زملائهم، ما يعزز من روح التعاون والمشاركة بينهم.من الناحية النفسية والاجتماعية، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأنشطة اللاصفية توفر بيئة غير رسمية تتيح للتلاميذ التفاعل بحرية أكبر مع أقرانهم، مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية قوية ومهارات التعاون. على العكس، قد يكون التفاعل مع المعلم أكثر رسمية وموجهًا نحو التعليم، ما يجعل التلاميذ يفضلون التواصل مع زملائهم في الأنشطة التي تتيح لهم فرص التعبير عن أنفسهم بشكل غير رسمي.

تشير النتيجة إذا إلى أن التلاميذ يميلون إلى التفاعل مع زملائهم في الأنشطة اللاصفية، مما يعكس أهمية هذه الأنشطة في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتنمية مهارات التعاون بين التلاميذ.

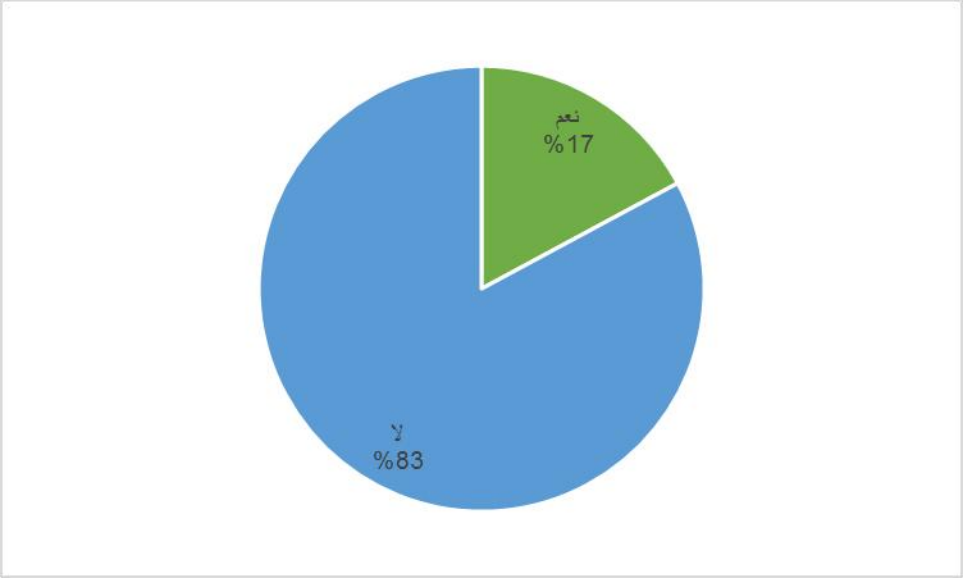
02: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

جدول رقم (06): يوضح مدى تعرف التلاميذ على أصدقاء جدد من خلال الأنشطة الثقافية.

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	12	%17.1
لا	58	%82,9
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (04): يوضح مدى تعرف التلاميذ على أصدقاء جدد من خلال الأنشطة الثقافية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

تُظهر نتائج الجدول أن الغالبية الساحقة من التلاميذ (بنسبة 82.9%) أفادوا بأنهم يتعرفون علىأصدقاء جدد من خلال مشاركتهم في الأنشطة الثقافية، مقابل 17.1% فقط أشاروا إلى عدم حدوث ذلك. تعكس هذه النتيجة الدور البارز الذي تلعبه الأنشطة الثقافية في تعزيز التفاعل الاجتماعي داخل البيئة المدرسية، من خلال إتاحة الفرص للتواصل وتبادل الخبرات بين التلاميذ في سياقات غير صفية. كما أن هذا النوع من الأنشطة يساهم في توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية لدى التلميذ، ويُعزز من شعوره بالانتماء والتقبل من قبل أقرانه، وهي جوانب تُعد أساسية في تكوين شخصية متوازنة اجتماعيًا. وبناءً عليه، فإن دعم هذه الأنشطة وتوسيع نطاقها قد يُسهم بشكل مباشر في تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ.

جدول رقم (07): يوضح العلاقة بين الرغبة في المشاركة في الأنشطة اللاصفية وتكوين صداقات جديدة خلال الأنشطة الثقافية.

نوع الاختبار	حجم العينة	القيمة الإحصائية (Test Value)	مستوى الدلالة (α)	درجةالحرية(df)	القيمة الاحتمالية (Sig. 2-tailed)	دلالة العلاقة
كاي مربع لبيرسون (Pearson Chi-square)	70	0.110	0.05	1	0.740	غير دالة إحصائيًا
التصحيح للاستمرارية (Continuity Correction)	70	0.000	0.05	1	1.000	غير دالة إحصائيًا
نسبة الاحتمالية (Likelihood Ratio)	70	0.107	0.05	1	0.744	غير دالة إحصائيًا

اختبارفيشر الدقيق (ثنائي الطرف) Fisher's) (Exact Test	70	—	0.05	—	0.711	غير دالة إحصائيًا
اختبارفيشر الدقيق (أحادي الطرف	70	—	0.05	—	0.501	غير دالة إحصائيًا
الارتباط الخطي مقابل الخطي Linear-by-) Linear (Association	70	0.108	0.05	1	0.742	غير دالة إحصائيًا

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

تحليل الجدول (07): العلاقة بين "حب المشاركة في الأنشطة اللاصفية" و"التعرف على أصدقاء جدد خلال الأنشطة الثقافية".

القيمة الاحتمالية (p-value = 0.740) أعلى بكثير من مستوى الدلالة التقليدي (0.05)، ما يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل التلميذ للمشاركة في الأنشطة اللاصفية وبين تعرفه على أصدقاء جدد من خلال الأنشطة الثقافية، وحتى عندما استُخدم اختبار فيشر الدقيق (الذي يُعتمد عليه في حالة العينات

الصغيرة أو الخلايا ذات التكرارات الضعيفة)، بقيت القيمة غير دالة ($p = 0.711$ و0.501)، مما يُعزّز النتيجة السابقة.

ويمكن تفسير ذلك على انه رغم أن الغالبية العظمى من التلاميذ صرّحوا بأنهم يحبون المشاركة في الأنشطة اللاصفية، فإن هذه المشاركة لا تضمن بالضرورة تكوين صداقات جديدة داخل الأنشطة الثقافية. هذه النتيجة قد تدل على:

- أن التفاعل الاجتماعي لا يرتبط فقط بالحضور أو المشاركة، بل بطبيعة النشاط ذاته، وأسلوب تنفيذه.
- أن بعض الأنشطة الثقافية ربما تكون أكثر فردية أو تنافسية، ولا تتيح مساحة كافية للتعارف والتواصل.
- أن هناك فروقات في شخصية التلاميذ (مثل الانطوائية أو الخجل) قد تُعيق التفاعل، رغم المشاركة.

و نستنتج تربوياً ان هذه النتيجة تُشير إلى أهمية تصميم الأنشطة اللاصفية الثقافية بشكل يُشجع على التفاعل، من خلال:

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات عمل.
- تشجيع التعاون بدلًا من التنافس.
- توفير أنشطة تفاعلية مثل "الحوار المفتوح" أو "العروض الجماعية".
- ينبغي عدم الاكتفاء فقط بقياس "نسبة المشاركة"، بل تحليل جودة التفاعل داخل النشاط.

وبصفة عامة لا توجد علاقة إحصائية بين حب التلاميذ للمشاركة في الأنشطة اللاصفية والتعرف على أصدقاء جدد من خلال الأنشطة الثقافية. وهذا يُبرز ضرورة التركيز على طبيعة النشاط وكيفية تفعيله، وليس فقط على المشاركة كعدد أو حضور.

جدول رقم(08): يوضح العلاقة بين تفضيل اللعب الجماعي أو الفرديوالشخص المفضل للتواصل معه خلال الأنشطة اللاصفية.

نوع الاختبار	حجم العينة	القيمة الإحصائية Test) (Value	مستوى الدلالة (α)	درجةالحرية(df)	القيمة الاحتمالية Sig. 2-) (tailed	دلالة العلاقة
كاي مربع لبيرسون Pearson) (Chi-square	70	2.137	0.05	1	0.144	غير دالة إحصائيًا
التصحيح للاستمرارية Continuity) (Correction	70	0.976	0.05	1	0.323	غير دالة إحصائيًا
نسبة الاحتمالية Likelihood)	70	3.650	0.05	1	0.056	غير دالة إحصائيًا

(Ratio						
اختبارفيشر الدقيق (ثنائي الطرف) Fisher's) (Exact Test	70	—	0.05	—	0.341	غير دالة إحصائيًا
اختبارفيشر الدقيق (أحادي الطرف	70	—	0.05	—	0.164	غير دالة إحصائيًا
الارتباط الخطي مقابل الخطي (Linear-by-Linear Association)	70	2.106	0.05	1	0.147	غير دالة إحصائيًا

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

تحليل الجدول (08): العلاقة بين "تفضيل اللعب الجماعي أو الفردي" و"الشخص المفضل للتواصل معه خلال الأنشطة اللاصفية".

القيمة الاحتمالية الأساسية (p = 0.144) تشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل اللعب (جماعي أو فردي) وبين الشخص الذي يُفضل التلميذ التواصل معه خلال الأنشطة، حتى مع نسبة الاحتمالية (Likelihood Ratio = 0.056)، والتي تقترب من 0.05، إلا أنها لا تزال غير كافية لتأكيد وجود علاقة معنوية. واختبار فيشر الدقيق عزز نفس النتيجة، مما يجعل الاستنتاج أكثر ثباتًا.

ويتم تفسير هذه النتيجة على انها تعني أن تفضيل التلميذ للعب مع زملائه أو بشكل فردي لا يؤثر بشكل مباشر على الشخص الذي يفضل التواصل معه خلال الأنشطة اللاصفية، فقد نجد تلاميذًا يحبون اللعب الجماعي لكنهم يفضلون التواصل مع المعلم، أو العكس، التفاعل مع الزملاء أو المعلمين قد يرتبط بطبيعة النشاط أو شخصية التلميذ وليس فقط بتفضيله للّعب الجماعي أو الفردي.

وهذا يدل على انه من الخطأ افتراض أن من يحب اللعب الجماعي هو بالضرورة أكثر تفاعلًا اجتماعيًا أو يفضل الزملاء فقط.، بل يجب أن يتم تصميم الأنشطة اللاصفية بحيث تُتيح الفرص للتفاعل مع المعلم والزملاء معًا، لأنها تُنمّي مهارات مختلفة مثل:

- التواصل الأفقي (مع الزملاء) والذي يعزز روح الفريق والاحترام المتبادل.
- التواصل العمودي (مع المعلم) والذي يعزز الانضباط وتلقي التوجيه.

ويمكن في الاخير ان نستنتج على ان نتائج هذا الجدول أن تفضيلات اللعب لا تُحدد وحدها طبيعة التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ. ويشير هذا إلى أهمية تقديم أنشطة متنوعة، مرنة، تسمح بالتفاعل الحر مع جميع الأطراف داخل البيئة المدرسية.

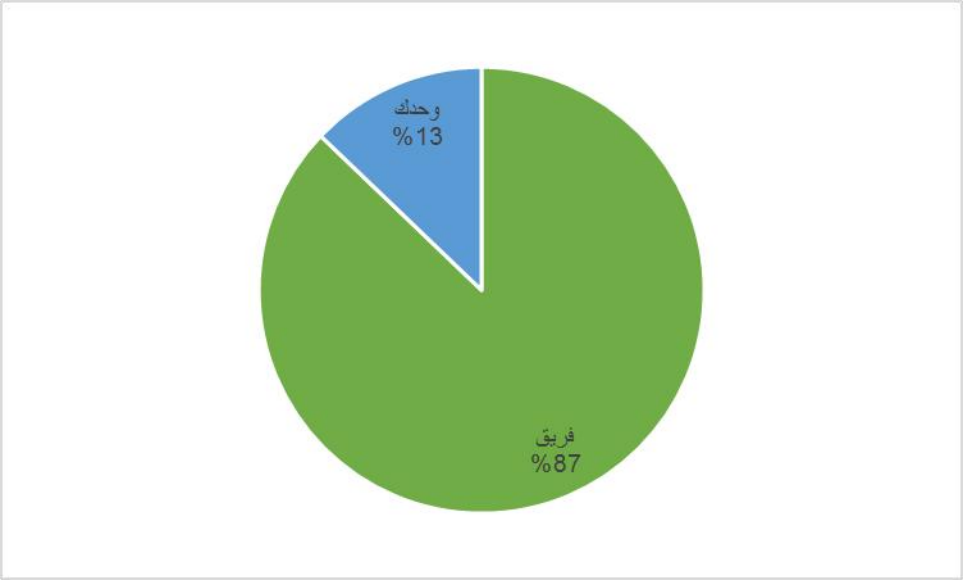
03: عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضية الثانية

جدول رقم (09): يوضح تفضيلات التلاميذ بين اللعب الجماعي واللعب الفردي في الأنشطة اللاصفية.

البدائل	التكرارات	النسب
فريق	61	%87.1
وحدك	9	%12.9
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (05): يوضح تفضيلات التلاميذ بين اللعب الجماعي واللعب الفردي في الأنشطة اللاصفية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

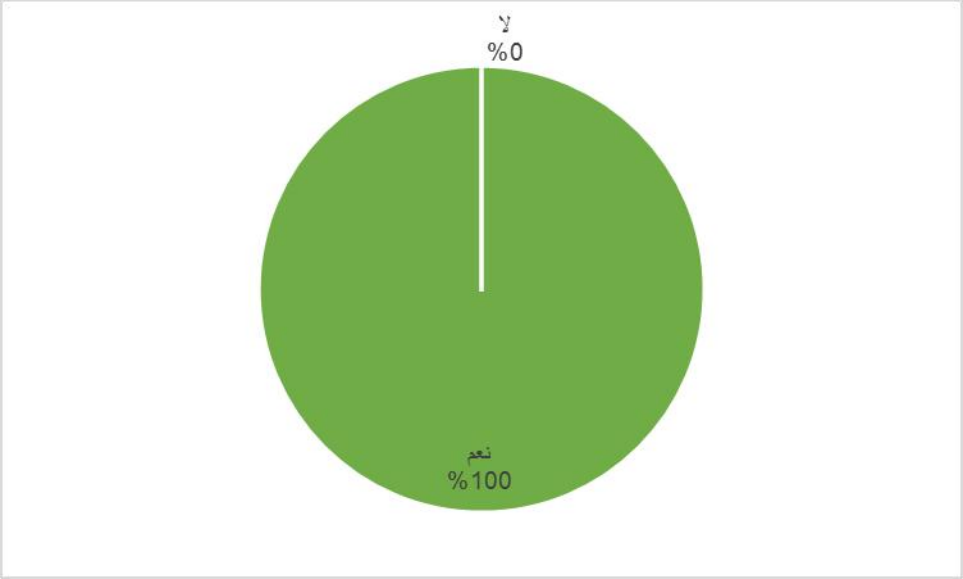
تشير نتائج الجدول إلى أن معظم التلاميذ يفضلون اللعب ضمن فريق، حيث بلغت نسبتهم 87.1%، في حين عبّر 12.9% فقط عن تفضيلهم اللعب بشكل فردي. وتعكس هذه النتيجة ميلاً طبيعيًا لدى الأطفال نحو التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي، خصوصًا في إطار اللعب الذي يُعد من أهم الوسائل التي يعبر من خلالها الطفل عن ذاته ويتواصل مع محيطه. فاللعب الجماعي يُتيح فرصًا لتكوين علاقات اجتماعية، وتنمية مهارات التعاون، والاحترام المتبادل، وحل المشكلات ضمن المجموعة، وهي كلها مهارات أساسية في الحياة المدرسية والاجتماعية عمومًا. أما نسبة التلاميذ الذين يفضلون اللعب الفردي فقد تعود لأسباب تتعلق بالخجل، أو الرغبة في الاستقلالية، أو حتى طبيعة الأنشطة المقدمة. ومن هنا، فإن توجيه الأنشطة اللاصفية نحو العمل التشاركي قد يُعزز بشكل مباشر التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة.

جدول رقم (10): يوضح مدى تحمس التلاميذ للمشاركة في المنافسات الرياضية ضمن الأنشطة اللاصفية.

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	70	%100
لا	0	%0
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (06): يوضح مدى تحمس التلاميذ للمشاركة في المنافسات الرياضية ضمن الأنشطة اللاصفية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

تكشف نتائج الجدول عن إجماع كامل من قبل التلاميذ على حبهم للمنافسات الرياضية، حيث بلغت نسبة الإجابة بـ"نعم" 100%. وتُعدّ هذه النتيجة مؤشرًا قويًا على الأثر الإيجابي الذي تُحدثه الأنشطة الرياضية في البيئة المدرسية، من حيث قدرتها على إثارة الحماس والانخراط الجماعي، بالإضافة إلى دورها في تنمية روح التحدي

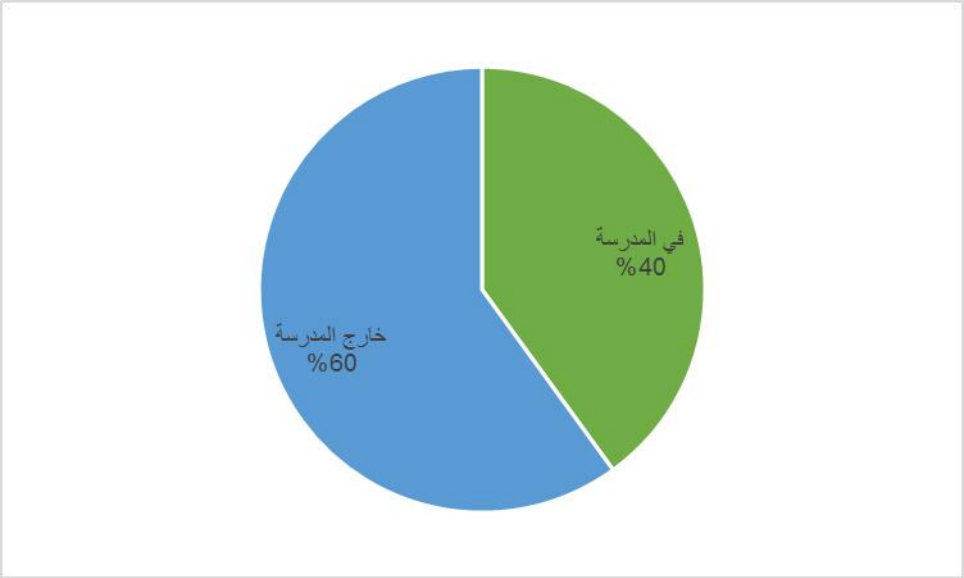
والتعاون. كما أن هذا الإجماع يدل على أن المنافسات الرياضية لا تُمثل فقط وسيلة للترفيه، بل تُعتبر أيضًا فضاءً لبناء الثقة بالنفس وتعزيز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ. وانطلاقًا من هذه المعطيات، فإن إدراج المنافسات الرياضية بشكل منتظم ومدروس ضمن البرامج اللاصفية قد يُسهم في تحسين المناخ المدرسي ورفع مستوى الاندماج الاجتماعي لدى التلاميذ.

جدول رقم (11): يوضح الأماكن المفضلة لدى التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية.

البدائل	التكرارات	النسب
في المدرسة	28	%40
خارج المدرسة	42	%60
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (07): يوضح الأماكن المفضلة لدى التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

تشير نتائج الجدول إلى أن نسبة 60.0% من التلاميذ يُفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية خارج إطار المدرسة، بينما عبّر 40.0% فقط عن تفضيلهم ممارستها داخل المدرسة. تعكس هذه النتيجة توجّهًا عامًا لدى التلاميذ نحو البيئات غير الرسمية لممارسة الرياضة، والتي قد تكون أكثر انفتاحًا ومرونة من الناحية الزمنية أو من حيث التجهيزات المتوفرة. كما أن الفضاءات الخارجية قد توفر شعورًا أكبر بالحرية، وتمنح التلميذ مساحة أوسع للحركة والانطلاق. ومع ذلك، فإن تفضيل 40% من المبحوثين لممارسة النشاط الرياضي في المدرسة يبرز الحاجة إلى تطوير وتحديث البنية التحتية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية، وتفعيل الأدوار التربوية للأنشطة البدنية المدرسية، باعتبارها جزءًا مهمًا من تكوين شخصية التلميذ وتعزيز تفاعله الاجتماعي داخل الجماعة المدرسية.

04: عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (12): نتائج اختبار "كاي تربيع" لدراسة العلاقة بين القدرة على التركيز في الأنشطة الفنية والميل إلى الاستماع والمشاركة مع الزملاء داخل الأنشطة.

نوع الاختبار	حجم العينة	القيمة الإحصائية (Test Value)	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	القيمة الاحتمالية (Sig. 2-tailed)	دلالة العلاقة
كاي مربع لبيرسون (Pearson Chi-square)	70	12.854	0.05	1	0.000	دالة إحصائيًا
التصحيح للاستمرارية (Continuity Correction)	70	9.919	0.05	1	0.002	دالة إحصائيًا
نسبة الاحتمالية	70	10.185	0.05	1	0.001	دالة إحصائيًا

Likelihood) (Ratio						
اختبارفيشر الدقيق (ثنائي الطرف) Fisher's) (Exact Test	70	—	0.05	—	0.002	دالة إحصائيًا
اختبارفيشر الدقيق (أحادي الطرف	70	—	0.05	—	0.002	دالة إحصائيًا
الارتباط الخطي مقابل الخطي Linear-by-) Linear (Association	70	12.670	0.05	1	0.000	دالة إحصائيًا

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

تحليل الجدول (12): العلاقة بين تفضيل اللعب الجماعي أو الفردي وبين اتباع تعليمات المعلم في الأنشطة الفنية.

جميع القيم الاحتمالية (p-values) أقل من 0.01، وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية جدًا بين المتغيرين. هذه النتيجة تعني أن تفضيل التلميذ للعب الجماعي أو الفردي يرتبط بشكل واضح بسلوكه أثناء النشاط الفني من حيث اتباع التعليمات.

ويمكن تفسير ذلك على ان التلاميذ الذين يفضلون اللعب الجماعي يميلون بشكل أكبر إلى الالتزام بتعليمات المعلم، وقد يكون ذلك نتيجة لتعوّدهم على التفاعل ضمن المجموعة، واحترام القواعد المشتركة، أما الذين يفضلون اللعب الفردي، فقد يُظهرون ميولًا نحو الاستقلالية، وأحيانًا مقاومة التوجيهات أو رغبة في العمل بحرية دون قيود، هذا يُبرز تأثير أسلوب اللعب المفضل في تشكيل نمط التفاعل والانضباط داخل الأنشطة الصفية واللاصفية.

وهذا يدل على عدة عوامل يمكن الاستفادة من انها في تصميم الأنشطة الفنية مثل:

- تقديم خيارات تدمج بين العمل الجماعي والتعبير الفردي.
- تدريب التلاميذ على أهمية العمل التعاوني واتباع التعليمات في إطار جماعي.
- كما أن هذه العلاقة تُبرز أهمية بناء الأنشطة اللاصفية على خصائص التلاميذ النفسية والاجتماعية.

وفي الاخير تؤكد نتائج هذا الجدول أن نمط اللعب المفضل لدى التلميذ يؤثر بشكل واضح على مدى التزامه بتعليمات المعلم أثناء الأنشطة الفنية. وهذا يُعد مؤشرًا مهمًا لضرورة مواءمة استراتيجيات التعليم والتفاعل بحسب ميول التلميذ الاجتماعية (جماعية أو فردية)، من أجل تحقيق أكبر قدر من التركيز والانضباط داخل النشاط.

الجدول رقم (13): نتائج اختباركاي تربيع لدراسة العلاقة بين اتباع تعليمات المعلم والتركيز أثناء الأنشطة الفنية في المدرسة.

نوع الاختبار	حجم العينة	القيمة الإحصائية (Value Test)	مستوى الدلالة (α)	درجةالحرية(df)	القيمة الاحتمالية (Sig. 2-tailed)	دلالة العلاقة
كاي مربع لبيرسون (Pearson Chi-square)	70	0,724	0.05	1	0.395	غير دالة إحصائيًا
التصحيح للاستمرارية (Continuity Correction)	70	0.270	0.05	1	0.603	غير دالة إحصائيًا
نسبة الاحتمالية (Likelihood Ratio)	70	0.758	0.05	1	0.384	غير دالة إحصائيًا

اختبارفيشر الدقيق (ثنائي الطرف) Fisher's) (Exact Test	70	—	0.05	—	0.517	غير دالة إحصائيًا
اختبارفيشر الدقيق (أحادي الطرف	70	—	0.05	—	0.308	غير دالة إحصائيًا
الارتباط الخطي مقابل الخطي Linear-by-) Linear (Association	70	0.714	0.05	1	0.398	غير دالة إحصائيًا

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

تحليل الجدول (13): العلاقة بين اتباع تعليمات المعلم والقدرة على التركيز في الأنشطة الفنية.

القيمة الاحتمالية الأساسية (p = 0.395) تفوق الحد المقبول 0.05، ما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وباقي الاختبارات (فيشر، التصحيح، نسبة الاحتمالية) تؤكد هذه النتيجة، وبالتالي، لا يمكن الجزم بوجود ارتباط معنوي بين اتباع تعليمات المعلم وقدرة التلميذ على التركيز في الأنشطة الفنية ضمن هذه العينة.

فتشير النتائج إلى أن التلاميذ قد يكونون قادرين على التركيز في الأنشطة الفنية بغض النظر عن مدى التزامهم بتعليمات المعلم، وبعض التلاميذ ربما يركزون من تلقاء أنفسهم بفضل تحفيز النشاط أو رغبتهم في التعبير الإبداعي، حتى وإن لم يتبعوا كل تعليمات المعلم، وفي المقابل، قد يتبع البعض التعليمات بشكل صارم، لكنهم لا يشعرون بالتركيز أو الانسجام مع النشاط.

ويمكن اعتبار هذه النتيجة تدعو إلى إعادة التفكير في أسلوب تقديم التعليمات داخل الأنشطة الفنية:

- هل يتم فرضها بشكل صارم؟
- هل تتيح للتلميذ مساحة للتعبير الحر؟
- من الأفضل أن يتبع المعلم أسلوبًا مرنًا يدمج بين التوجيه وتشجيع الإبداع الشخصي.

وفي الاخير نستنتج انه لا توجد علاقة معنوية بين اتباع تعليمات المعلم والتركيز في الأنشطة الفنية، مما يُشير إلى أن تركيز التلاميذ يتأثر بعوامل أخرى مثل:

- نوعية النشاط.
- مستوى التحفيز.
- أسلوب المعلم في التوجيه.
- درجة الاهتمام الشخصي لدى التلميذ.

ويُوصى بتقديم الأنشطة الفنية بأسلوب يوازن بين الهيكل والتنظيم من جهة، والحرية والإبداع من جهة أخرى.

ومن خلال نتائج هذا الجدول لدراستنا فهي تكمل ما توصلت إليه دراسة قطاف فطيمة الزهرة ويحياوي نجاة 2023، من حيث التأكيد على فعالية الأنشطة اللاصفية الفنية، ولكن تضيف زاوية جديدة وهي أن التركيز والتحفيز لدى التلميذ لا يجب أن يكون مشروطًا دائمًا باتباع التعليمات بحذافيرها، بل قد يُعزّز بشكل أكبر إذا أتيحت له الحرية، ووجد النشاط مشوقًا وملائمًا لميوله.

ويوصى من خلال هذا الربط بأن يُعتمد أسلوب تربوي مرن في تسيير الأنشطة اللاصفية الفنية، يُراعي الفروق الفردية ويشجع على الإبداع، دون أن يكون مقيدًا بأسلوب توجيهي صارم.

جدول رقم (14): نتائج اختبار كاي تربيع لدراسة العلاقة بين تفضيل اللعب الجماعي أو الفردي و اتباع تعليمات المعلم في الأنشطة الفنية.

نوع الاختبار	حجم العينة	القيمة الإحصائية (Test Value)	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	القيمة الاحتمالية (Sig. 2-tailed)	دلالة العلاقة
كاي مربع لبيرسون (Pearson Chi-square)	70	18.590	0.05	1	0.000	دالة إحصائيًا
التصحيح للاستمرارية (Continuity Correction)	70	15.516	0.05	1	0.000	دالة إحصائيًا
نسبة الاحتمالية (Likelihood)	70	21.042	0.05	1	0.000	دالة إحصائيًا

(Ratio						
اختبارفيشر الدقيق (ثنائي الطرف) Fisher's) (Exact Test	70	—	0.05	—	0.000	دالة إحصائيًا
اختبارفيشر الدقيق (أحادي الطرف	70	—	0.05	—	0.000	دالة إحصائيًا
الارتباط الخطي مقابل الخطي (Linear-by-Linear Association)	70	18.325	0.05	1	0.000	دالة إحصائيًا

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

تحليل الجدول (14): العلاقة بين التركيز في الأنشطة الفنية والاستماع للزملاء وتبادل الأفكار.

القيمة الاحتمالية (p = 0.000) تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية جدًا بين المتغيرين. كل القيم الإحصائية (Pearson، Fisher، Likelihood Ratio) تؤكد وجود علاقة معنوية. وهذا يعني أن قدرة التلميذ على

التركيز في الأنشطة الفنية ترتبط ارتباطًا واضحًا برغبته في الاستماع والمشاركة مع زملائه، وان التلاميذ الذين يركّزون في الأنشطة الفنية يميلون أيضًا إلى التفاعل الاجتماعي الإيجابي، مثل:

- الإصغاء للزملاء.
- تبادل الأفكار.
- الانخراط في النقاش أو الإنتاج الفني المشترك.

وكل هذا يشير إلى أن البيئة الفنية الجيدة ليست فقط بيئة تعبير فردي، بل أيضًا مساحة للتواصل الاجتماعي والتعاون.

كما وتدل الانشطة الفنية التي تُنفذ بطريقة مشوقة ومحفّزة تعمل على المساعدة في عدة جوانب يمكن تلخيصها فيمايلي:

- تنمية مهارات التركيز والانتباه.
- تعزيز التفاعل الجماعي وتقبل آراء الآخرين.
- كلما زاد تفاعل التلميذ داخل النشاط، زادت قدرته على التركيز والعكس صحيح.
- يُوصى بأن يُصمَّم النشاط الفني ليشمل:
- مراحل جماعية (مثل مناقشة الفكرة).
- مراحل فردية (مثل التنفيذ).
- عروض جماعية في النهاية (لتشجيع التبادل والتعبير أمام الآخرين).

ويمكن الاستنتاج ان هذه النتائج تظهر أن الأنشطة الفنية ليست فقط وسيلة لتنمية المهارات الفنية، بل تمثل أيضًا مساحة فعالة لتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي. فالتركيز داخل النشاط يرتبط بشكل مباشر بالإصغاء والتواصل، ما يدل على أهمية تعزيز هذه الأنشطة ضمن البرامج اللاصفية بشكل مستمر.

ومن خلال نتائج هذا الجدول قد قامت بتعزيز ما توصلت إليه الأدبيات الغربية مثل دراسةNikki Wilson ، من حيث التأكيد على أهمية الأنشطة اللاصفية في:

- تحسين النمو النفسي والاجتماعي.
- دعم التفاعل الجماعي.
- توفير فرص للنجاح والتعبير.
- التأثير الإيجابي على التركيز والتواصل داخل المدرسة.

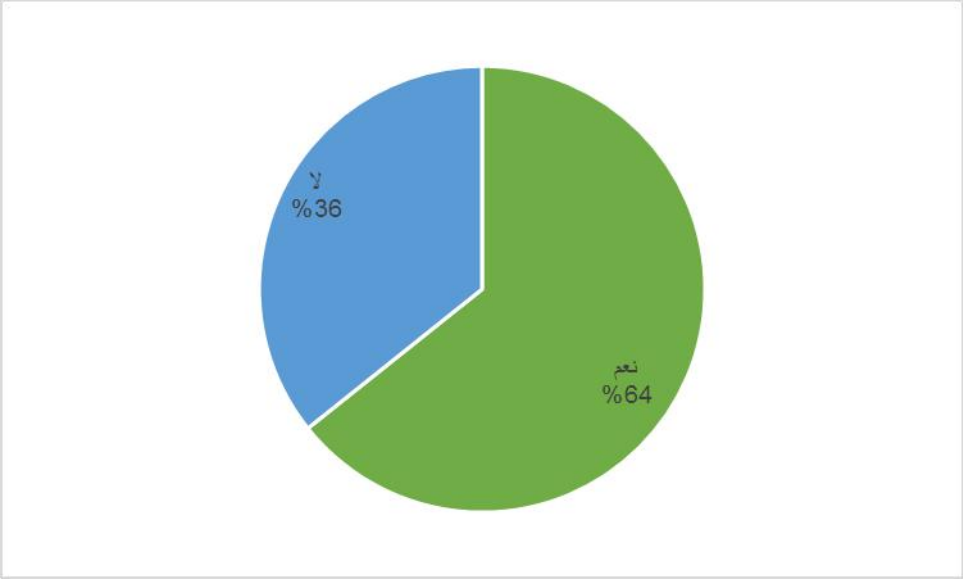
ويُوصى من خلال هذا الربط العلمي بأن يُنظر إلى الأنشطة الفنية كأداة تكاملية لا يجب إهمالها، بل تعزيزها وتطويرها، خاصةً في البيئات التربوية التي تسعى لبناء تفاعل إيجابي ومجتمع مدرسي داعم.

الجدول رقم (15): يوضح مدى التزام التلاميذ باتباع تعليمات المعلم أثناء الأنشطة الفنية.

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	45	%35.7
لا	25	%64.3
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (08): يوضح مدى التزام التلاميذ باتباع تعليمات المعلم أثناء الأنشطة الفنية.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

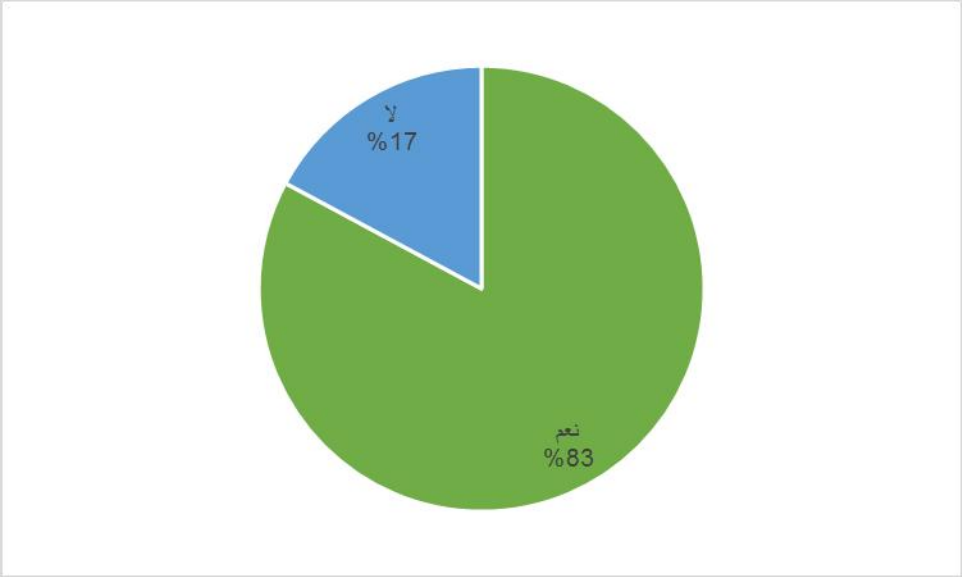
نُبيّن نتائج الجدول أن أغلبية التلاميذ (بنسبة 64.3%) يفضلون اتباع تعليمات المعلم خلال الأنشطة الفنية، في حين أن 35.7% منهم لا يميلون لذلك. وتعكس هذه النسبة المرتفعة في جانب الالتزام بالتوجيهات مدى تقدير التلاميذ لدور المعلم كمُوجه ومُحفّز داخل البيئة التربوية، حتى في سياقات الأنشطة الإبداعية. من جهة أخرى، فإن نسبة معتبرة من التلاميذ عبّرت عن رغبتها في الابتعاد عن التعليمات، وهو ما قد يُفسَّر بحبهم للاستقلالية والابتكار، خاصةً في المجال الفني الذي يُعطي مساحة للتعبير الفردي والخيال. وهذا التباين يُبرز أهمية اعتماد المعلم لأساليب مرنة تُوازن بين التوجيه وترك مساحة للإبداع الشخصي، بما يُعزز من فعالية الأنشطة الفنية ويُراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث أسلوب التعلّم والتفاعل.

جدول رقم (16): يوضح قدرة التلاميذ على التركيز أثناء الأنشطة الفنية المقدمة في المدرسة.

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	58	%82.9
لا	12	%17.1
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (09): يوضح قدرة التلاميذ على التركيز أثناء الأنشطة الفنية المقدمة في المدرسة..



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

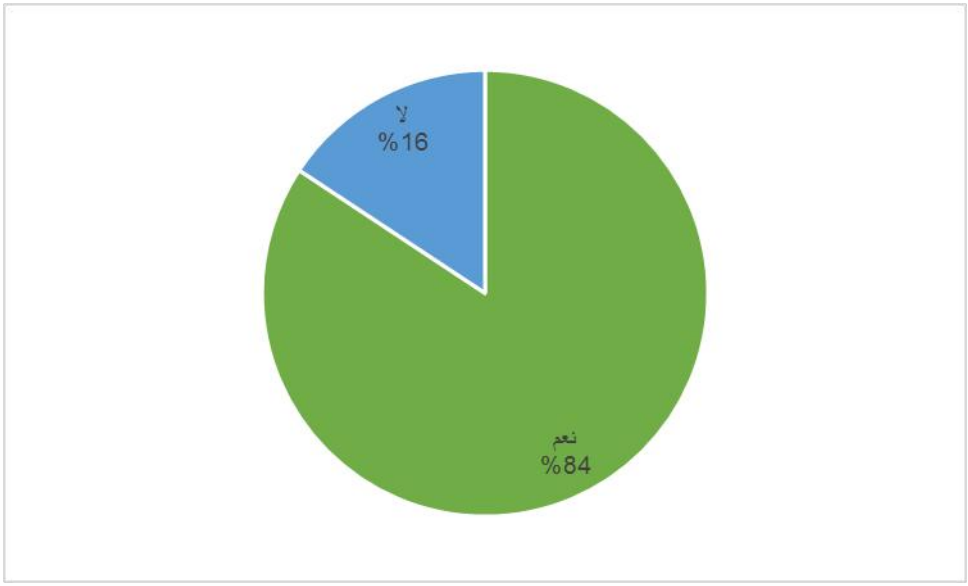
تُشير نتائج الجدول إلى أن غالبية التلاميذ (بنسبة 82.9%) يركزون على الأنشطة الفنية التي تقدمها مدرستهم، مقابل 17.1% فقط عبّروا عن عدم تركيزهم عليها. تعكس هذه النتيجة أهمية الأنشطة الفنية في جذب اهتمام التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة. من منظور تربوي، تبرز الأنشطة الفنية كأداة هامة في تطوير مهارات التلاميذ الإبداعية، كما تساهم في تعزيز قدرتهم على التفكير النقدي والتعبير الفني. هذه النتيجة قد تعكس أيضاً رغبة التلاميذ في إظهار قدراتهم الفنية، مما يشير إلى أن المدرسة تقدم بيئة محفزة لهذه الأنشطة. ولذا، فإن تركيز التلاميذ على هذه الأنشطة يعكس أهمية الدعم المستمر من قبل المدرسة لتوفير بيئة تعليمية ملائمة تُحفّز الإبداع وتُعزز من الاهتمام بتطوير المهارات الفنية لدى الطلاب.

الجدول رقم (17): مدى استماع التلاميذ ومشاركتهم الأفكار مع الزملاء خلال الأنشطة الفنية.

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	59	%84.3
لا	11	%15.7
المجموع	70	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

شكل رقم (10): مدى استماع التلاميذ ومشاركتهم الأفكار مع الزملاء خلال الأنشطة الفنية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول أعلاه.

تُظهر نتائج الجدول أن أغلبية التلاميذ (بنسبة 84.3%) يُفضّلون الاستماع لزملائهم في الأنشطة والمشاركة معهم بالأفكار، بينما عبّر 15.7% فقط عن عدم رغبتهم في ذلك. تشير هذه النتيجة إلى أهمية التفاعل الاجتماعي داخل الأنشطة اللاصفية، حيث يعكس التفضيل الكبير للاستماع وتبادل الأفكار رغبة التلاميذ في بناء علاقات تواصلية مع أقرانهم. يساهم الاستماع المتبادل ومشاركة الأفكار في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات، وهو ما يؤدي إلى تطوير المهارات الاجتماعية واللغوية لدى التلاميذ. كما يُظهر هذا الاتجاه التربوي أهمية دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الاجتماعية مثل التعاون والاحترام المتبادل، مما يساهم في خلق بيئة مدرسية مشجعة على التواصل الفعال والمشاركة الجماعية.

05: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

تم إجراء سلسلة من اختبارات كاي تربيع (Chi-square) لتحليل العلاقات بين المتغيرات النوعية المرتبطة بالأنشطة اللاصفية وتفاعل التلاميذ الاجتماعي والسلوكي في المدرسة محل الدراسة. أظهرت النتائج تنوعًا في الدلالة الإحصائية حسب طبيعة العلاقة بين المتغيرات كما يلي:

- ✓ بين بعض المتغيرات، مثل تفضيل اللعب مع الزملاء أو بمفرده والتزام التلميذ بتعليمات المعلم في الأنشطة الفنية، تم التوصل إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية قوية ($p < 0.01$)، مما يشير إلى ارتباط معنوي يعكس تأثير التفاعل الاجتماعي على سلوك التلميذ داخل النشاط.
- ✓ في المقابل، بين متغيرات أخرى مثل اتباع تعليمات المعلم وقدرة التلميذ على التركيز في الأنشطة الفنية، لم تظهر النتائج وجود دلالة إحصائية($p > 0.05$) ، مما يشير إلى أن بعض السلوكيات أو التصورات قد لا تكون مرتبطة بشكل مباشر.
- ✓ كما أظهرت نتائج اختبار فيشر الدقيق والتصحيحات الأخرى مثل تصحيح الاستمرارية توافقًا مع نتائج كاي تربيع، مما يعزز من صحة استنتاجات الدراسة.

- ✓ بناءً على ذلك، تؤكد النتائج أهمية الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي والسلوكي بين التلاميذ، مع وجود فروق فردية في بعض السلوكيات التي قد تستدعي تدخلات تربوية متخصصة.

ملاحظة: تم إجراء تحليل اختباركاي مربع لفحص العلاقة بين المتغيرات التي نراها تتناسب مع الموضوع؛ لمزيد من التفاصيل حول توزيع التوددات وجداول التوافق (الجداول المركبة) الخاصة بهذه المتغيرات، يُرجى الرجوع إلى الملاحق.

06: النتائج التي توصلت إليها الدارسة:

- ➢ تؤكد النتائج أهمية الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي والسلوكي بين التلاميذ.
- ➢ يجب تصميم الأنشطة اللاصفية الثقافية بشكل يشجع على التفاعل، من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات عمل، وتشجيع التعاون بدلاً من التنافس، وتوفير أنشطة تفاعلية مثل الحوار المفتوح.
- ➢ لا ينبغي الاكتفاء بقياس نسبة المشاركة فقط، بل يجب تحليل جودة التفاعل داخل النشاط.
- ➢ يجب تقديم أنشطة متنوعة ومرنة تسمح بالتفاعل الحر مع جميع الأطراف داخل البيئة المدرسية.
- ➢ يوصى بتصميم الأنشطة الفنية لتشمل مراحل جماعية وفردية وعروض جماعية لتشجيع التبادل والتعبير.
- ➢ ضرورة مواءمة استراتيجيات التعليم والتفاعل بحسب ميول التلميذ الاجتماعية (جماعية أو فردية).
- ➢ يوصى بأسلوب تربوي مرن في تسيير الأنشطة اللاصفية الفنية يراعي الفروق الفردية ويشجع الإبداع دون قيود توجيهية صارمة.

07: النتائج العامة:

بناءً على التحليل الكمي والوصفي للبيانات الميدانية وتفسيراتها، يمكن استخلاص النتيجة العامة للدراسة حول دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدرسة التميز الخاصة على النحو التالي:

تُؤكد الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تُشكل عنصراً حيوياً وفعالاً في المنظومة التربوية لمدرسة التميز الخاصة، وتُسهم بشكل كبير في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إلا أن فعاليتها القصوى تتطلب تصميماً مرناً ومراعاة لديناميكيات التفاعل النوعية.

ويمكن تفصيل هذه النتيجة العامة في النقاط الرئيسية التالية:

- رغبة عالية وميل إيجابي نحو الأنشطة اللاصفية: أظهرت الغالبية العظمى من التلاميذ حباً ورغبة قوية في المشاركة في الأنشطة اللاصفية (78.6%)، مما يؤكد أهميتها في تلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتوفير مساحة للتعبير عن الذات خارج الإطار الأكاديمي التقليدي.

- تفضيل الأنشطة الرياضية والتفاعل مع الأقران: تُعد الأنشطة الرياضية الأكثر جاذبية للتلاميذ (57.1%)، ويُفضل الغالبية الساحقة منهم (82.9%) التواصل والتفاعل مع زملائهم خلال الأنشطة اللاصفية، مما يُبرز دور هذه الأنشطة كفضاء طبيعي لتعزيز العلاقات البينية وتنمية روح التعاون والمشاركة.

- دور الأنشطة الثقافية واللعب الجماعي في التنشئة الاجتماعية: تُسهم الأنشطة الثقافية بشكل فعال في تكوين صداقات جديدة (82.9% يتعرفون على أصدقاء جدد)، كما يُظهر التلاميذ ميلاً قوياً للعب ضمن فريق (87.1%)، مما يؤكد أهمية الأنشطة التشاركية في بناء العلاقات الاجتماعية وتنمية مهارات التعاون وحل المشكلات.

- التركيز في الأنشطة الفنية يرتبط بالتفاعل الاجتماعي: كشفت النتائج عن علاقة دالة إحصائياً وقوية جداً (p=0.000) بين قدرة التلاميذ على التركيز في الأنشطة الفنية ورغبتهم في الاستماع والمشاركة وتبادل الأفكار مع الزملاء. هذا يؤكد أن الأنشطة الفنية ليست مجرد وسيلة لتنمية المهارات الإبداعية، بل هي أيضاً مساحة فعالة لتعزيز التواصل الاجتماعي والتعاون.

- تأثير نمط اللعب على الانضباط: توجد علاقة دالة إحصائياً وقوية جداً (p=0.000) بين تفضيل التلميذ للعب الجماعي والتزامه بتعليمات المعلم في الأنشطة الفنية. مما يشير إلى أن التلاميذ الذين يميلون للعمل الجماعي يكونون أكثر انضباطاً والتزاماً بالتوجيهات.

- أهمية تصميم الأنشطة وجودة التفاعل: على الرغم من الرغبة العالية في المشاركة، لم تُظهر النتائج علاقة دالة إحصائياً بين مجرد حب المشاركة وتكوين صداقات جديدة في الأنشطة الثقافية=p) 0.740). كما أن تفضيلات اللعب لا تُحدد بالضرورة الشخص المفضل للتواصل معه=p) 0.144)، واتباع تعليمات المعلم لا يرتبط مباشرة بالتركيز في الأنشطة الفنية=p) 0.395). هذه النتائج تُشير إلى أن جودة التفاعل وأسلوب تصميم النشاط (تقسيم المجموعات، تشجيع التعاون، توفير مساحة للإبداع) هي عوامل أكثر أهمية من مجرد الحضور أو الالتزام الصارم بالتعليمات.

- الحاجة لتطوير البنية التحتية والمرونة التربوية: يُفضل جزء كبير من التلاميذ ممارسة الرياضة خارج المدرسة (60%)، مما يبرز الحاجة إلى تطوير المرافق المدرسية. كما أن التباين في مدى التزام التلاميذ بتعليمات المعلم في الأنشطة الفنية (64.3% يفضلون الالتزام مقابل 35.7% لا يميلون لذلك) يدعو إلى اعتماد أساليب تربوية مرنة تُوازن بين التوجيه وترك مساحة للإبداع الشخصي، وتراعي الفروق الفردية.

- بشكل عام، تؤكد الدراسة أن الأنشطة اللاصفية في المدرسة الخاصة تُعد رافداً مهماً للتنشئة الاجتماعية وتنمية مهارات التفاعل والتعاون لدى التلاميذ. ومع ذلك، فإن تحقيق أقصى استفادة منها يتطلب تجاوز المقاربة التقليدية، والتركيز على تصميم أنشطة تفاعلية تُشجع على المشاركة النوعية، وتُنمي مهارات التواصل الأفقي والعمودي، وتُقدم بأسلوب تربوي مرن يُراعي ميول التلاميذ ويُعزز من إبداعهم واندماجهم في البيئة المدرسية والمجتمع.

الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، التي تناولت موضوع "الأنشطة اللاصفية ودورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية – دراسة ميدانية بمدرسة التميز الخاصة"، يمكن القول إن النتائج المتوصل إليها تؤكد أهمية إدماج الأنشطة اللاصفية بوصفها ركيزة تربوية تكاملية في النظام التعليمي، وليست مجرد أنشطة ترفيهية أو هامشية.

فمن خلال التحليل الميداني، اتضح أن هذه الأنشطة—وخاصة الفنية والثقافية—تلعب دورًا محوريًا في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي، مثل التواصل، التعاون، الإصغاء، التعبير، والمشاركة الجماعية، وتُساهم في تحسين العلاقات بين التلاميذ، وخلق بيئة مدرسية أكثر ديناميكية وتوازنًا. كما أظهرت الدراسة أن التلميذ الذي ينخرط بفعالية في الأنشطة اللاصفية يكون أكثر قدرة على الاندماج، وأقل عُرضة للعزلة أو الانسحاب الاجتماعي.

غير أن الدراسة كشفت أيضًا عن وجود بعض العراقيل التربوية التي تحدّ من فعالية هذه الأنشطة، على غرار غياب التكوين الكافي للمشرفين، نقص الموارد، وضعف الدعم المؤسساتي، فضلاً عن استمرار النظرة التقليدية التي تختزل التعليم في الجانب الأكاديمي فقط.

وبالاعتماد على المقاربة السوسيولوجية والتربوية، توصلت الدراسة إلى أن تفعيل الأنشطة اللاصفية يجب أن يكون ضمن رؤية تربوية ممنهجة، تُراعي الفروق الفردية، وتدمج الأبعاد النفسية والاجتماعية في الممارسات البيداغوجية. كما أن إشراك التلميذ في أنشطة مدروسة يفتح له أفقًا لاكتشاف الذات، وبناء هوية اجتماعية فاعلة، وهو ما يُعد من صميم مهام المدرسة الحديثة.

المقترحات والتوصيات:

انطلاقًا من نتائج الدراسة الميدانية والمعالجة السوسيولوجية للظاهرة، تقترح الباحثة جملة من التوصيات العملية التي تهدف إلى تفعيل الأنشطة اللاصفية بشكل ممنهج لتعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية:

- **على مستوى السياسات التربوية والمناهج:**

1. دمج الأنشطة اللاصفية في المشروع البيداغوجي للمدرسة بصفة رسمية، وجعلها جزءًا لا يتجزأ من المنهاج التربوي، باعتبارها وسيلة فعالة لبناء المهارات الاجتماعية والنفسية، وليس مجرد أنشطة تكميلية.
2. تخصيص حصص زمنية منتظمة داخل الجدول الأسبوعي لممارسة الأنشطة اللاصفية، حتى لا تبقى هامشية أو تُمارَس فقط في المناسبات.
3. اقتراح برامج تجريبية على مستوى المديريات التربوية تهدف إلى تقييم أثر الأنشطة اللاصفية على التفاعل الاجتماعي، تمهيدًا لتعميم الممارسات الناجحة في المؤسسات التعليمية.
4. تبني رؤية شاملة تدمج البعد الاجتماعي في تقييم العملية التعليمية، من خلال متابعة تطور السلوكيات التفاعلية للتلميذ، وليس فقط نتائجه الأكاديمية.

- **على مستوى تكوين الموارد البشرية:**

1. تكوين المعلمين والمشرفين بشكل دوري في مجال إعداد وتفعيل الأنشطة اللاصفية، مع تزويدهم بأساليب تربوية حديثة تُعزز التفاعل الاجتماعي داخل النشاط.
2. تأهيل الكوادر المشرفة تأهيلاً نفسيًا وتربويًا، بما يسمح لها بالتعامل مع الفروقات الفردية وتحفيز جميع التلاميذ على المشاركة الفعالة.

- **على مستوى البيئة المدرسية والفضاءات:**

1. تهيئة الفضاءات داخل المؤسسة التربوية مثل قاعات متعددة الأنشطة، ساحات مجهزة، نوادي مطالعة، مساحات خضراء...، بهدف خلق بيئة محفزة وآمنة لتنفيذ الأنشطة اللاصفية.

2. توفير الموارد المادية واللوجستية الضرورية (أدوات، تجهيزات، وسائل سمعية بصرية...)، لضمان تنفيذ الأنشطة بجودة وفعالية.

3. تنويع الأنشطة اللاصفية لتشمل المجالات الثقافية، الفنية، الرياضية، البيئية، والاجتماعية، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ واهتماماتهم

- **<u>على مستوى التلميذ والمجتمع:</u>**

1. إشراك التلاميذ في اقتراح وتنظيم الأنشطة، مما يُنمّي لديهم روح المسؤولية، ويُعزز لديهم الإحساس بالانتماء والمبادرة.

2. تشجيع التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور والجمعيات المحلية، سواء بالدعم المادي أو المعنوي، من أجل جعل الأنشطة اللاصفية أكثر ارتباطًا بواقع المجتمع المحلي.

3. اعتماد أدوات تربوية لتقييم أثر الأنشطة اللاصفية، من خلال ملاحظات المعلمين، تقارير المتابعة، وتقييم الأداء الاجتماعي للتلاميذ بمرور الوقت.

4. تقليص النظرة التقليدية التي تعتبر الأنشطة اللاصفية مضيعة للوقت، من خلال حملات توعية لفائدة الفاعلين التربويين، لإبراز القيمة النفسية والاجتماعية لهذه الأنشطة في حياة التلميذ.

وفي الاخير و من خلال هذه المقترحات، ما يمكننا ان نقول الا ان هذه الدراسة تؤكد أن الأنشطة اللاصفية تُعد آلية فعالة لبناء مدرسة دامجة وإنسانية، قادرة على إعداد جيل من المتعلمين يتمتع بمهارات تواصلية، وانضباط ذاتي، وقدرة على الاندماج الإيجابي داخل محيطه الاجتماعي.

قائمة المراجع

الكـــتـــب:

1. أبو عبد الله، ربيع الانشطة المدرسية، موقع الموسوعة الثقافية المدرسية، ط1، مصر، 2014، ص 14-22
2. أبو عبد الله، ، زهرة النشاط المدرسي، (ط1) تيماء: دار الحكمة للنشر والتوزيع، 2014، ص 50
3. الاء عبد الحميد: الأنشطة المدرسية و الاجتماعية، دار البارودي، عمان، الأردن، 2008، ص 32.
4. الحربي، يحي صالح ، النشاط الطلابي دليل شامل يجمع بين النظرية والتطبيق، الرياض، دار الحضارة، 2006، ص 23
5. القبلي محمد، نشأة المدرسة في ضوء كتاب سيبويه، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ط1، عمان، 1997
6. تيماء أبو عبد الله ، ربيع الأنشطة المدرسية، ط (1)، دار الحكمة للنشر والتوزيع، د.ب، 2014، ص 49
7. حسن المنسي، ديناميات الجماعة و التفاعل الصفي، دار الكندي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص 15
8. ذوقان عبيدات و آخرون البحث العلمي (مفهومه و أدواته و أساليبه)، ط16، دار الفكر، عمان، 2014، ص 149-180
9. رجاء وحيد دويدري ،البحث العلمي أساسياته النظرية وتطبيقاته العملية ، ط1 ،دار الفكر ، دمشق ، 2000 ، ص305
10. سارة إبراهيم محمد، الخدمة الاجتماعية و ديناميات الجماعة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2019، ص 109
11. سارة إبراهيم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 110
12. ظاهر، حسن ، إدارة النشاط المدرسي و اشكالياته ط 4 بيروت : دار المؤلف للنشر والتوزيع، 2004، ص 68
13. عبد الله بن عايض سالم التبيثي، علم اجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الاسكندرية، مصر، 2008، ص260
14. عامر ابراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،2014 ،ص153

15. عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار البارفري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 225، 226.
16. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، دط، 2004، ص20.
17. فريدة شنان، مصطفي هجرسي، المعجم التربوي Lexique pedagogique، ملحقة سعيدة جهوية، دط، الجزائر، 2009، ص05
18. محمد أحمد ربيع و آخرون، البحث العلمي: مناهجه و طرائقه عرض و تطبيق، ط1، أمواج للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 31
19. محمد جلال الغندوز، البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر و التوزيع، القاهرة ، 2015، ص : 82
20. محمد جلال الغندور ، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ،دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2015 ، ص 89
21. محمد الفتاح الصميرغي، البحث العلمي، ط3، دار وائل، عمان، 2009، ص 125
22. محمد حسن حمادات، المناهج التربوية نظرياتها – مفهومها – اسسها – عناصرها – تخطيطها – تقويمها، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، اردن، 2009، ص154-155
23. محمد سيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية Encyclopedia Of Education Terms، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2011، ص45
24. نعيم حبيب الجعنيني، علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الاردن، 2009، ص275
25. نعيم حبيب جعنيني، مرجع سبق ذكره، ص237
26. ناهدة عبد زيد الدليمي ، أسس وقواعد البحث العلمي ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016 ،ص54 - 81
27. وجيه فرح،ميشيل دبابنة، الانشطة التربوية واساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص11

المـجـلات:

28. أسامة علي، محددات التفاعل الاجتماعي في الأوساط الحضرية، دراسة تجليلية لآثار البنية الاجتماعية و التكنولوجيا، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 04 ، المملكة العربية السعودية، 2021 ص 45، 46 .
29. براهيمي محمد، بكاي ميلود، التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 06، الجزائر، 2017، ص 71
30. بشيري بن عطية، قيال موراد وسليماني نور الدين، اثر النشاط البدني والرياضي على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة التميز، المجلد 03، العدد 01، الجزائر، 2021، ص 102
31. زيدان القحطان، نظريات التفاعل الاجتامي، من الرمزية التفاعلية الى التبادلية، مجلة البحوث السوسيولوجية، العدد 09، بيروت، لبنان، 2019، ص 102
32. صباح عبد القادر عاصي، واقع التفاعل الاجتماعي الصفي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم باستخدام تحليل SWOT، مجلة المختار للعلوم الاجتماعية، المجلد 40، العدد 2، 2022
33. عبد العزيز بن محمد بن أحمد السماعيل، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد 05، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 460
34. عبد العزيز بن محمد بن أحمد السماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 461
35. مريم فرجيوي، صباح حيواني، الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مجلد 11، العدد 02، الجزائر، 2022، ص 186
36. يسرى فتحي محمد المحافظة، المدرسة ودورها في تعزيز التنشئة الاجتماعية للطلبة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 03، العدد 07، الاردن، 2022، ص 329

المـو اقـع:

37. بن حليمة فتيحة، بناء الشخصية في التعليم الابتدائي، منشور على موقع اكاديميا، https://www.academia.edu/8436145/بناء_الشخصية_في_التعليم_الإبتدائي، تاريخ الاطلاع 2025/04/25

38. بوطرفة، حسين، النظرية البنائية الوظيفية، نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة أبحاث أكاديمية، العدد 2، المجلد 8، 2021، ص 45، تاريخ الاطلاع 29 أفريل 2025، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/168248

39. سيد عبد الوارث ، الانشطة اللاصفية وارساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، ص 7، www.pdffactory.com، نشر بـ 05.12.2022، اطلع عليه بـ 26.12.2024 بتوقيت 00:39

40. سيد عبد الوارث، مرجع سبق ذكره، ص 12-13، اطلع عليه بـ 28 جانفي 2025 بتوقيت 00:05

41. سيد عبد الوارث، مرجع سبق ذكره، ص 12-13، اطلع عليه بـ 28 جانفي 2025 بتوقيت 00:11

42. سيد عبد الوارث، مرجع سبق ذكره، ص 13-14، اطلع عليه بـ 28 جانفي 2025 بتوقيت 00:25

43. سعيد، فاطمة الزهراء، النظرية البنائية الوظيفية، نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة علوم الانسان و المجتمع، العدد 19، المجلد 10، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، تاريخ الاطلاع : 29 أفريل 2025، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103775

44. هلا الزاغة، مقال عن الانشطة اللامنهجية.. إعداد للحياة، موقع www.ammounnews.net، نشر بـ 13.12.2016، اطلع عليه بـ 27.12.2024 بتوقيت 01:59

مـذكـرات المـاسـتـر:

45. بن خيرة، سامية، دور التفاعل الاجتماعي داخل القسم في تحقيق الأداء المدرسي، دراسة ميدانية بمتوسطة الاخوة عمراني – الجزائر – تربط بين النظرية الوظيفية و التفاعل داخل الصف، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2020/2019، ص 35-36

46. حروز امال، ممارسة الأنشطة اللاصفية و انعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص توجيه و ارشاد، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2020/2019، ص 37

47. سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية و إرساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، تخصص علوم اجتماعية و رياضية، قسم علم الاجتماع، كليةة العلوم الاجتماعية و الرياضية، جامعة خيضر، الجزائر 2، 2014، ص 42

48. شرقي بسمة، صعوبات التواصل بين الاسرة و المدرسة من وجهة نظر المعلمين - دراسة ميدانية ببعض مدارس الابتدائية بمدينة بسكرة -، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه، تخصص علوم التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019/2018، ص27- 29
49. شريط، فريال، النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع التربوي، دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف- البليدة، مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2، 2021-2022 ، ص 63-64

مـذكـرات المـاجـسـتير:

50. سناء فاروق قهوجي، اثر الانشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الاحياء، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تربية، قسم مناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، سوري، 2009، ص 56-57
51. صبحة، عالية حماد عثمان ، الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها، فلسطين: رسالة ماجستير، جامعة القدس.، 2014
52. عبد العزيز بن محمد بن أحمد السماعيل، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمحافظة الأحساء، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد 05، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 460
53. عديلة أمال، الفعل التطوعي في ظل التغير الاجتماعي في الجزائر – دراسة ميدانية لبعض مناطق مدينة الاغواط -، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنظيم والديناميكيات الاجتماعية والمجتمع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011، ص 09
54. عديلة أمال، مرجع سبق ذكره، ص03
55. ملياني، عبد الكريم ، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، بسكرة رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2013، ص 46
56. نادية عيشور، اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الانشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية – تحليل سوسيولوجي للنشاط المدرسي، مذكرة مكملة نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة سطيف -2-، الجزائر، 2014/2013، ص 48-49

مـذكـرات الدكــتــوراه:

57. بن جعفر رمضان، علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بأشكال التفاعل النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - فئة العمر (20 _ 17 سنة)- (دراسة ميدانية بثانوية عبد الله ابن مسعود بلدية المسيلة ولاية المسيلة)، أطروحة دكتوراه علوم في نظريات ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، تخصص العلوم الاجتماعية الرياضية، جامعة جزائر 3، دالي براهيم، الجزائر، 2016/2015، ص 89-90

58. هناء قطوشة، التفاعل الاجتماعي ضمن الأنشطة الثقافية والرياضية المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط. -دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المنخرطين في الجمعية الثقاشية والرياضية المدرسية بمتوسطتي - زاغز جلول - وعباس عبد الكريم بن محمد - العالية - مدينة بسكرة -، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء الطور الثاث (ل.م.د) في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2016/2015، ص 38-71

59. هنودة علي، التفاعل الاجتماعي الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، اطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد الخيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/2020، ص 42- 129

الملاحق

شبكة الملاحظة الميدانية:

عنوان المذكرة:

الانشطة اللاصفية ودورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية -دراسة ميدانية في مدرسة التميز الخاصة -

العينة:

- 70 تلميذا عينة قصدية من تلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي.
- تهدف هذه الشبكة الى رصد وتحليل الاشكال المختلفة للتفاعل الاجتماعي التي تظهر بين التلاميذ اثناء الانشطة اللاصفية انطلاقا من منظور سوسيولوجي مستند الى الحقل الاجتماعي عند بيير بورديو من الهابيتوس خلال مفاهيم مثل الراسمال الاجتماعي.
- الحقول والعادات تم استعمال هذه الشبكة كاداة لجمع البيانات الميدانية وتحليلها لاحقا ضمن سياق الدراسة.

ملاحظات تحليلية:

- من خلال الملاحظة المباشرة لمختلف الانشطة اللاصفية داخل المؤسسة التربوية تبين ان هذه الانشطة تتيح فرصا جديدة للتلاميذ للتعبير عن ذواتهم وتعيد توزيع الادوار والمكانات الرمزية بينهم بعيدا عن معايير التحصيل الاكاديمي.
- ففي النشاط المسرحي برزت التلميذات بشكل لافت من خلال التفاعل الايجابي والجراة في تقمص الادوار في حين ظهر نوع من التردد لدى بعض الذكور وهو مايمكن تفسيره بوجود تصورات نمطية تقيد مشاركتهم في هذا النوع من التعبير الفني.

- اما في النشاط الرياضى فقد لاحظنا ميل الذكور لتولي الادوار القيادية وتنظيم الفرق في حين اظهرت بعض الاناث مهارات عالية في الاداء والتعاون مما مكنهن من فرض وجودهن داخل الجماعة.

- وفي النشاط الثقافي الاذاعة المدرسية اظهر بعض التلاميذ قدرة مميزة على الخطاب وايصال المعلومة مما اكسبهم مكانة رمزية خاصة امام زملائم.

- بالتالي فان الانشطة اللاصفية لاتؤدي فقط كوظيفة ترفيهية بل تمثل مجالا تربويا مكملا يعيد تشكيل العلاقات داخل الحقل المدرسي ويمنح التلاميذ فرصا جديدة للتميز والتفاعل وفقا لرؤى بورديو حول الحقول الرمزية وتوزيع الراسمال الثقافي والاجتماعي.

دورالمعلم/ المنشط:

- المنشط لعب دورا تنظيميا فقط دون توجيه مباشر.

- اشراف خفيف من المعلم توجيه عام فقط.

- المعلم يشرف على المحتوى ويوجه المواضيع.

- اشراف من معلمة اللغة العربية ومرافقة في التدريب.

توزيع الرموزوالمكانة:

- رموز القوة (الكاريزما،المهارة البدنية) تحدد المكانة داخل الجماعة.

- مكانة قوية للتلاميذ ذوي المهارات الرياضية .

- التلميذ/ة الذي يشارك يكتسب احتراما رمزيا .

- المكانة تمنح للمتحدثين بطلاقة ولمن يجذب الجمهور.

ادوار الجنسين:

- هيمنة الذكور في القيادة ،مشاركة محدودة للاناث .
- في النشاط الرياضي مشاركة الذكور اكبر.
- في الاذاعة المدرسية مشاركة متوازنة نوعا ما بين الذكور والاناث.
- في النشاط المسرحي مشاركة عالية للاناث ادوار قيادية في التمثيل.

مبادرات فردية:

- ظهور قيادات طلابية غير رسمية .
- قيادة بعض التلاميذ لتنظيم الفرق في النشاط الرياضي.
- الاذاعة المدرسية يختار كل تلميذ موضوع ويلقيه يوميا.
- في النشاط المسرحي مبادرات في تقمص الادوار والتعبير .

ملاحظة:

يقصد بالمبادرات الفردية في هذه الشبكة الافعال او السلوكيات التي يقوم بها التلميذ بمفرده وبشكل تلقائي خلال النشاط مثل: اقتراح فكرة تنظيم زملائه مساعدة تلميذ اخر او بدء تفاعل اجتماعي دون تدخل من المعلم.

التفاعل الاجتماعي:

- مرتفع حيث تم تشكيل فرق وتبادل في الادوار .
- تفاعل جماعي جيد خاصة بين الذكور في النشاط الرياضي.
- في الاذاعة المدرسية تفاعل لفظي واستماع جماعي .

- في النشاط المسرحي تفاعل تعبيري وتعاوني مرتفع.

الجدول الحضوري:

يبين الجدول الاتي التواريخ والتوقيت مع الاعمال المنجزة في المؤسسة المستقبلة خلال فترة البحث:

التاريخ	التوقيت	طبيعة الاعمال
17/02/2025	08 :30	الاستقبال والتعرف على المؤسسة
07/04/2025	14 :00	المقابلة مع مسؤول الانشطة اللاصفية والمشرفة البيداغوجية
08/04/2025	08 :15	المشاركة في تاطير النشاط اللاصفي المتمثل في الاذاعة المدرسية
10/04/2025	08 :15	اجراء مقابلة مع تلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي
13/04/2025	08 :15	المشاركة في تاطير حفل يوم العلم افريل
14/04/2025	08 :15	خرجة ميدانية بمناسبة يوم العلم
20/04/2025	08 :15	رفع متطلبات التلاميذ في الانشطة اللاصفية للادارة وتقييمها

دليل المقابلة :

عنوان المذكرة: دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة حالة مدرسة التميز الخاصة

مقدمة :

السلام عليكم/أهلاً وسهلاً بكم، وشكرًا جزيلاً على تخصيص وقتكم للمشاركة في هذه المقابلة. ندعى طائعة بوجمعة وبدة سعداني بثينة ونحن باحثتان في كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية بقسم علم الاجتماع بولاية تبسة. نقوم ببحث حول دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تهدف هذه المقابلة إلى فهم وجهات نظر الطاقم التربوي والبيداغوجي حول الأنشطة اللاصفية في مدرسة التميز الخاصة، وكيف تساهم في تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض. مشاركتكم قيّمة جدًا وستساعد في إثراء فهمنا لهذا الموضوع المهم.

مع تأكيد أن جميع المعلومات التي ستشاركونها ستكون سرية تمامًا، ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وأنا مهتم/ة بمعرفة آرائكم الصادقة.

المقابلة استغرقت حوالي 50 دقيقة. هل لديكم أي أسئلة قبل أن نبدأ؟

أولًا: معلومات أساسية (لجميع المشاركين):

المنصب/الدور في المدرسة: المدير البيداغوجي/ الطاقم التربوي/ المسؤول عن النشاطات.

عدد سنوات الخبرة (للموظفين): تتراوح ما بين 10 سنوات الى 15 سنة.

ثانيًا: أسئلة خاصة بكل فئة من المشاركين:

الأسئلة التي وجهت للمدير /نائب المدير /المسؤول عن الأنشطة اللاصفية:

- **حول تصميم وتنفيذ الأنشطة اللاصفية:**

1. ما هو هدف المدرسة فيما يتعلق بالأنشطة اللاصفية؟
2. كيف يتم تخطيط وتنظيم الأنشطة اللاصفية في المدرسة؟ (أنواع الأنشطة، وتيرة إقامتها، الجهات المسؤولة)
3. من هم المسؤولون عن تخطيط وتنفيذ الأنشطة اللاصفية في المدرسة؟ (هيئة متعاقدة، معلمون، إلخ)
4. ما هي المعايير التي يتم على ضوئها اختيار الأنشطة اللاصفية؟
5. كيف يتم تقييم جودة وفعالية الأنشطة اللاصفية؟
6. هل هناك تعاون مع جهات خارجية (أفراد أو مؤسسات) في تنظيم الأنشطة اللاصفية؟

- **<u>حول دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي:</u>**

7. ما هو تصوركم لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ؟
8. كيف تشجعون مشاركة جميع التلاميذ في الأنشطة اللاصفية، بمن فيهم التلاميذ الذين قد يواجهون صعوبات في التفاعل الاجتماعي؟
9. هل هناك أنشطة معينة تركزون عليها بشكل خاص لتعزيز مهارات اجتماعية محددة (مثل التعاون، التواصل، حل النزاعات)؟
10. كيف يتم التعامل مع التحديات المتعلقة بتفاعل التلاميذ خلال الأنشطة اللاصفية، مثل المنافسة السلبية أو السلوك الإقصائي؟

<u>ب) أسئلة التي وجهت لطاقم التربوي على الأنشطة اللاصفية:</u>

- **<u>حول دورهم وأساليبهم:</u>**

1. ما هو دورك المحدد كمشرف على الأنشطة اللاصفية؟

2. كيف تقوم بتوجيه التلاميذ وتشجيعهم على التفاعل الاجتماعي الإيجابي خلال الأنشطة؟
3. ما هي الأساليب التي تستخدمها لتعزيز التعاون والتواصل بين التلاميذ؟
4. هل تلقيت أي تدريب أو تأهيل للإشراف على الأنشطة اللاصفية؟
5. ما هي أنواع الأنشطة اللاصفية التي تشرف عليها بشكل أساسي؟ ولماذا؟
6. ما هي التحديات التي تواجهها في الإشراف على الأنشطة اللاصفية وتعزيز التفاعل الاجتماعي؟ (قلة الموارد، قلة الخبرة، إلخ)
7. ما هي المقترحات التي تقدمها لتحسين الأنشطة اللاصفية في المدرسة؟

- **<u>حول ملاحظاتهم على تفاعل التلاميذ:</u>**

8. كيف تصف مستوى تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض خلال الأنشطة اللاصفية؟
9. هل لاحظت أي اختلاف في مستوى التفاعل الاجتماعي بين أنواع الأنشطة المختلفة؟
10. هل هناك عوامل معينة في تصميم النشاط أو في أسلوب الإشراف تساهم بشكل خاص في تعزيز التفاعل؟
11. هل لاحظت أي حالات لتنمية مهارات اجتماعية معينة لدى التلاميذ من خلال الأنشطة اللاصفية؟

وفي الختام تقدمنا بجزيل الشكر لمؤسسة التميز الخاصة على الاستضافة والاستماع.

- ومن خلال ما سبق من تساؤلات التي طرحنها على المؤسسة والأهداف التي خدمت الدراسة استنتجنا في الجدول التالي ابرز النقاط التي ركزت عليها الدراسة:

الترقيم	التساؤلات الملاحظة	الاجابات
01	مدى ممارسة المؤسسة لنشاطات اللاصفية	دائماً تقريباً
02	عدد الانشطة اللاصفية مقامة	كثيراً حسب الطلب
03	مساهمة الانشطة في ترسيخ المعلومة	تساهم بشكل كبير
04	مسؤول عن قيام بهذه النشاطات اللاصفية	هيئة متعاقدة مع المؤسسة
05	المنافسة في النشاطات تكون بين...	الاقسام
06	مشاركة الطلاب فيما بينهم خلال الانشطة اللاصفية	جميع الاقسام وطلاب الا قلة قليلة
07	تفاعل الطلاب فيما بينهم خلال الانشطة اللاصفية	إيجابي
08	اهداف الانشطة اللاصفية المقدمة لتلاميذ	اهداف مختلفة
09	امكانيات المؤسسة المادية والمعنوية	قوية بسبب تعاقدها مع مؤسسات داعمة
10	تصريحات القيام بالانشطة اللاصفية	طلب هيئة متعاقدة بتصريح من المدير
11	القدرة على تنظيم الفاعليات الخارجية للانشطة اللاصفية خارج المدرسة	اكثر قدرة بسبب توفر التمويل المادي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

كلية: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية

إستمارة إستبيان بعنوان:

الانشطة اللاصفية ودورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية – دراسة ميدانية في مدرسة التميز الخاصة –

سيدي / سيدتي تحية طيبة ، وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، يسعدنا أن تضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو مساهمتكم عنه طريق الإجابة على الأسئلة المرفقة مع العلم أن كافة البيانات ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

في الأخير تقبلوا منا خالص الشكر على تعاونكم.

إعداد الطالبتين:

– بدة سعداني بثينة.

– بوجمعة طائعة.

إشراف الدكتور(ة) :

– براك خضرة.

السنة الجامعية: 2025/2024

- **أسئلة إفتتاحية :**

1. هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟

- نعم: ☐ لا: ☐

2. أي من النشاطات اللاصفية الاتية التي تتحمس للمشاركة فيها:

- الانشطة الثقافية: ☐ الانشطة الرياضية: ☐ الانشطة الفنية: ☐

3. من هو اكثر شخص تحب التواصل معه خلال الانشطة اللاصفية:

- المعلم: ☐ المشرف: ☐ زملائك: ☐

1. دور الانشطة الثقافية في تنمية مهارة التواصل لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة:

1. اتتعرف على اصدقاء جدد خلال الانشطة الثقافيةة؟

- نعم: ☐ لا: ☐

2. ماذا تعلمت من الانشطة الثقافية من مهارات؟

- .....

3. من هو اكثر شخص تحب التكلم معه خلال الانشطة الثقافية:

- .....

4. هل لديك أفكار جديدة لأنشطة ثقافية تحب أن تشارك بها؟

- .....

ب. دور الرياضة في تنمية مهارة التعاون لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة:

1. ماهو اكثر نشاط رياضي تحب ممارسته؟

- .....

2. هل تحب ان تلعب في فريق مع زملائك او وحدك؟

- فريق: ☐ وحدك: ☐

3. تحب المنافسات الرياضية:

- نعم: ☐ لا: ☐

4. اين تحب ممارسة الانشطة الرياضية؟

- في المدرسة: ☐ خارج المدرسة: ☐

ج. دور الأنشطة الفنية في تنمية مهارة الإصغاء لدى تلاميذ مدرسة التميز الخاصة:

1. في الانشطة الفنية هل تحب ان تتبع تعليمات المعلم؟
   - نعم: ☐ لا: ☐
2. هل تستطيع التركيز في الانشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟
   - نعم: ☐ لا: ☐
3. تحب الاستماع لزملائك في الانشطة وتشاركهم الافكار:
   - نعم: ☐ لا: ☐
4. ماهو اكثر شيء تعلمته في الانشطة الفنية؟
   - .....

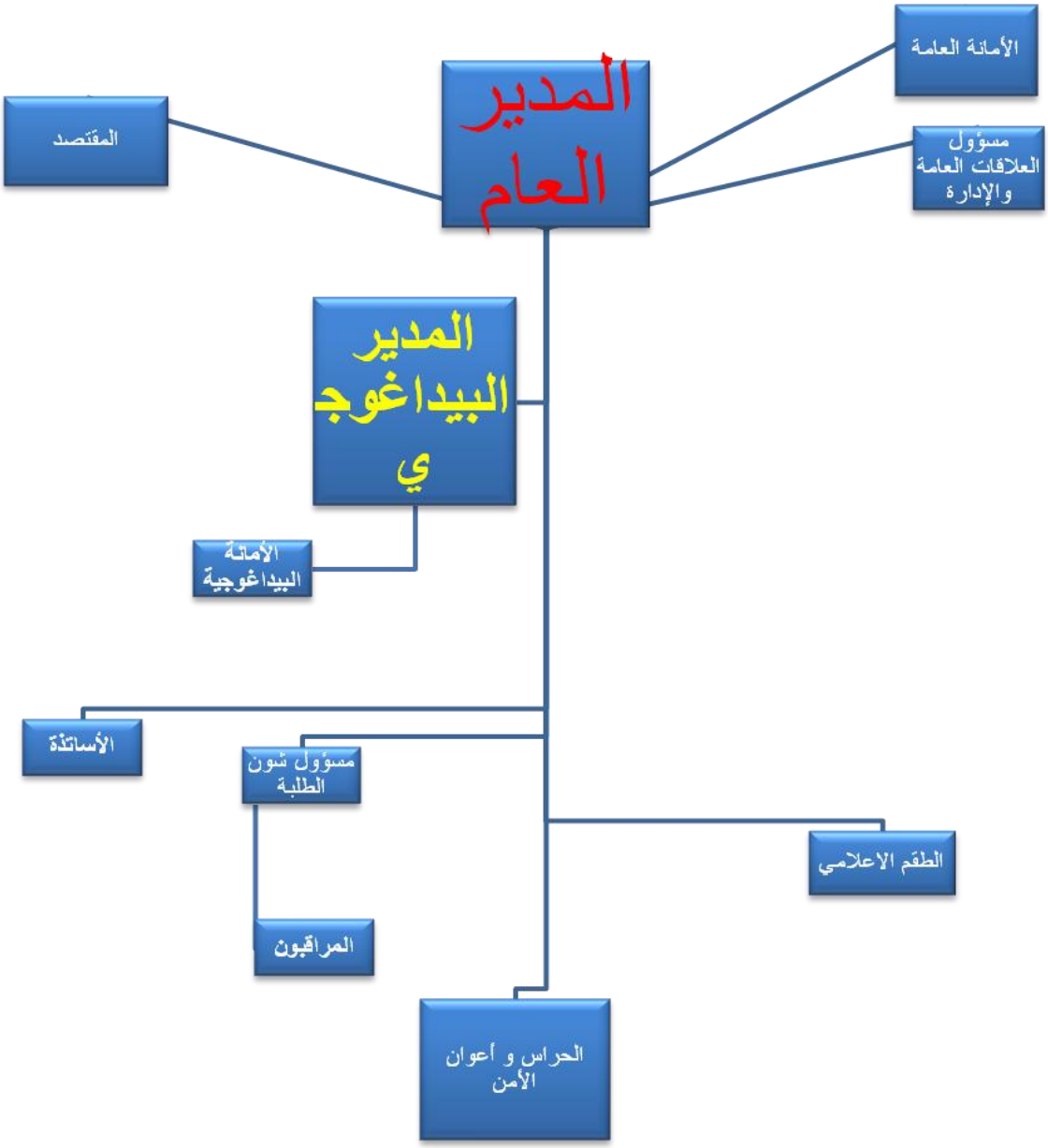
- **الاسئلة الختامية:**

1. ماهو اكثر نشاط تحب ممارسته؟
   - .....
   - ولماذا؟
   - .....
   .....
2. ماهو الشيء الذي تعلمته من الانشطة اللاصفية؟
   - .....
3. ماهي الانشطة التي تريد من مؤسستك ان تضيفها؟

.....

.....

الهيكل التنظيمي لمدرسة التميز الخاصة:



هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟ * أتعرف على أصدقاء جدد خلال الأنشطة الثقافية Tableau croisé

			أتعرف على أصدقاء جدد خلال الأنشطة الثقافية		
			لا	نعم	Total
هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟	لا	Effectif	3	12	15
		Compte attendu	2,6	12,4	15,0
		% dans هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟	20,0%	80,0%	100,0%
	نعم	Effectif	9	46	55
		Compte attendu	9,4	45,6	55,0
		% dans هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟	16,4%	83,6%	100,0%
Total		Effectif	12	58	70
		Compte attendu	12,0	58,0	70,0
		% dans هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟	17,1%	82,9%	100,0%

هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟ * من هو أكثر شخص تحب التواصل معه خلال الأنشطة اللاصفية؟ Tableau croisé

			من هو أكثر شخص تحب التواصل معه خلال الأنشطة اللاصفية؟		
			المعلم	زملائك	Total
هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟	فريق	Effectif	12	49	61
		Compte attendu	10,5	50,5	61,0
		% dans هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟	19,7%	80,3%	100,0%
	وحدك	Effectif	0	9	9
		Compte attendu	1,5	7,5	9,0
		% dans هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟	0,0%	100,0%	100,0%
Total		Effectif	12	58	70
		Compte attendu	12,0	58,0	70,0
		% dans هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟	17,1%	82,9%	100,0%

هل تستطيع التركيز في الأنشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟ * تحبّ الاستماع لزملائك في الأنشطة وتشاركهم الأفكار؟ Tableau croisé

			تحبّ الاستماع لزملائك في الأنشطة وتشاركهم الأفكار؟		
			لا	نعم	Total
هل تستطيع التركيز في الأنشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟	لا	Effectif	6	6	12
		Compte attendu	1,9	10,1	12,0
		% dans هل تستطيع التركيز في الأنشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟	50,0%	50,0%	100,0%
	نعم	Effectif	5	53	58
		Compte attendu	9,1	48,9	58,0
		% dans هل تستطيع التركيز في الأنشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟	8,6%	91,4%	100,0%
Total		Effectif	11	59	70
		Compte attendu	11,0	59,0	70,0
		% dans هل تستطيع التركيز في الأنشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟	15,7%	84,3%	100,0%

في الأنشطة الفنية هل تحب أن تتبع تعليمات المعلم؟ * هل تستطيع التركيز في الأنشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟ Tableau croisé

			هل تستطيع التركيز في الأنشطة الفنية التي تقدمها مدرستك؟		
			لا	نعم	Total
في الأنشطة الفنية هل تحب أن تتبع تعليمات المعلم؟	لا	Effectif	3	22	25
		Compte attendu	4,3	20,7	25,0
		% dans في الأنشطة الفنية هل تحب أن تتبع تعليمات المعلم؟	12,0%	88,0%	100,0%
	نعم	Effectif	9	36	45
		Compte attendu	7,7	37,3	45,0
		% dans في الأنشطة الفنية هل تحب أن تتبع تعليمات المعلم؟	20,0%	80,0%	100,0%
Total		Effectif	12	58	70
		Compte attendu	12,0	58,0	70,0
		% dans في الأنشطة الفنية هل تحب أن تتبع تعليمات المعلم؟	17,1%	82,9%	100,0%

هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟ * في الأنشطة الفنية هل تحب أن تتبع تعليمات المعلم؟ Tableau croisé

			في الأنشطة الفنية هل تحب أن تتبع تعليمات المعلم؟		
			لا	نعم	Total
هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟	فريق	Effectif	16	45	61
		Compte attendu	21,8	39,2	61,0
		% dans هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟	26,2%	73,8%	100,0%
	وحدك	Effectif	9	0	9
		Compte attendu	3,2	5,8	9,0
		% dans هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟	100,0%	0,0%	100,0%
Total		Effectif	25	45	70
		Compte attendu	25,0	45,0	70,0
		% dans هل تحبّ أن تلعب في مع زملائك أو وحدك؟	35,7%	64,3%	100,0%